

فيما طالب أعضاء بخصخصة القطاع الصحي

«الشورى» يختتم مناقشة بيان وزير الصحة ومجمل المداخلات دارت حول تأخر المشاريع والحاجة إلى مستشفيات ومراكز صحية جديدة ونقص الكوادر الطبية



■ أعضاء المجلس لدى استماعهم لمناقشات الجلسة يوم امس



■ وزير الصحة ورئيس مجلس الشورى خلال انعقاد الجلسة الثانية يوم أمس

من المصدر،

مخرجات الدبلوم لدينا تعادل مخرجات البكالوريوس في دول أخرى.. ومعايير صارمة للتعيين في الوظائف الفنية

يحق لأي مواطن في حالة الطوارئ الذهاب إلى أي مستشفى دون سؤاله عن ولايته

أعضاء الشورى يتساءلون عن العجز في الأطباء.. والوزير يؤكد العجز على مستوى عالمي

واستوضح أحد الأعضاء من معالي الوزير إلى أن ١٢ مستشفى أنشئت في (١٩٨٠ . ١٩٨٥)، وانخفض العدد في (٢٠٠٥ . ٢٠١٥) بمعدل مستشفى واحد، ويضيف: زيادة السكان تستدعي الزيادة لا النقصان.

وأكد معاليه أن ذلك يعود إلى الخطط والبرامج بحيث تشمل هذه المؤسسات الصحية كافة المحافظات والولايات بالتساوي ووفق الحاجة لذلك. كما طالب أحد الأعضاء بوجود وحدة طوارئ مصغرة لأهميتها بولاية السنية وتوفير عيادة أسنان لعدم قدرة جميع المواطنين للذهاب إلى البريمي. كما استغرب العضو عن كيفية صرف مبلغ ١٠٠ ألف ريال عماني لصيانة مركز السنية من دون أي توسعة له، رد معالي الدكتور وزير الصحة مجيباً عليه: يوجد بمركز صحي السنية ٣ أطباء وحوالي ١٢ ممرضا وممرضة ويخدم (٦١٠) مواطنين، وأكد أن فريقاً سينور المركز الأسبوع المقبل لمتابعة الأعمال الجارية هناك والعمل على اتمام كافة المشاريع الصحية الجاري تنفيذها بالرغم من تعثر بعضها لأسباب خارجة عن الإرادة.

اعداد التصاميم للمشاريع الصحية
من جانبه ناشد أحد الأعضاء معاليه بضرورة إنشاء مركز صحي في ولاية صور، موضحاً بأنه تم إدراج الطلب في الخطة الفائقة ولكن لم ينفذ شيء إلا الآن، ورد معاليه قائلاً: نحن لا نالنا نعد التصاميم الأولية لإنشاء العديد من المستشفيات المرجعية بالولايات وذلك وفق الامكانيات والاعتمادات المالية للمرحلة القادمة.

مستشفى النماء
وفي مداخلة لأحد الأعضاء حول الجديد في إنشاء مستشفى النماء بالمضبي ومستشفى سناو كون أن هذا المستشفى يستقبل المرضى من مختلف الولايات المجاورة ولا توجد به سوى غرفة عمليات واحدة فقط بالإضافة إلى نقص بالكوادر الطبية والطبية المساعدة وافتتاح مراكز صحية بمختلف المناطق التابعة لولاية المضبي، قال معالي الدكتور وزير الصحة في معرض رده على سعادة العضو: إن مستشفى النماء قد تأخر قليلاً وذلك من خلال الشراكة مع القطاع الخاص للمشروع الحيوي والهام وأخيراً أخذت هذه الشركة الامر بجدية والتي ستعمل على الانتهاء به قريباً، اما فيما يتعلق بالمرافق الاخرى بالولاية فسيتم افتتاح المراكز الصحية وفق الامكانيات وحسب الأولوية وقد قمت بزيارة مستشفى سناو ووضعها كان غير مرض فقد تم العمل على تدارك كافة الامور التي تعيق العمل بها ورفد هذه المستشفى باطباء وتضاعف العدد ما بين ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من الاطقم الطبية. ■

إنشاء مستشفى مرجعي بولاية بركاء إن وجد كمشروع بالرغم من هذه الولاية تشهد كثافة سكانية بالولايات في المحافظة والتي تكاد ترتبط بمحافظة مسقط مباشرة، وقد أجاب معالي الوزير في معرض رده أن هناك مستشفى مرجعياً سيتم تنفيذه بالولاية ولكنه قيد التصميم والنظر في الاعتمادات المالية لإنشاء مثل هذا المشروع الحيوي أخذين في الاعتبار القرب والبعد بالنسبة للمناطق المحيطة بالولاية.

معايير صارمة للتعيين
كما طالب أحد أعضاء المجلس بزيادة الكوادر الطبية بالمدارس ليكون لكل مؤسسة من يقوم بتوعية وتنقيف الطلبة، والاهتمام بهم صحياً، كما تشير الحاجة الملحة لزيادة الممرضين والممرضين والأطباء بكافة مستشفيات ولاية دماء والطائيين خصوصاً في المناوبات الليلية، كما يوجد نقص حاد في كوادر التنقيف الصحي وأخصائيي التغذية، كي يقل عدد المصابين بالأمراض.

ورد معالي الدكتور وزير الصحة أنه وفي نهاية ٢٠١٥م، اقتضت الأوامر السامية بتوفير ممرضة لكل مدرسة وتنمى زيادة الكوادر المناسبة في المؤسسات الصحية. مشيراً معاليه الى انه وفي وزارة الصحة هناك معايير صارمة للتعيين في الوظائف الفنية وليس بالإمكان توظيف من هم ليس لديهم الكفاءة.

تشكيل فريق
واقترح أحد الأعضاء في مداخلته الى ضرورة العمل على تشكيل فريق لدراسة معوقات وتحديات نقص الكوادر الطبية وواقع الخدمات الصحية بولاية سمائل. حيث رد معالي الدكتور وزير الصحة بالقول: لو كنت أستعي إليك كإنسان عادي وليس لدي فكرة عن واقع المنظومة الصحية لاعتقدت أنه لا يوجد مؤسسات صحية بسمائل فالأرقام أمامي، ولم تغيب أو ننسى أي جزء من هذه الأرض والتي بدأ تنفيذها من العام لإنشاء العديد من المعاهد التعليمية بوزارة الصحة، والتي بلغ عددها نهاية عام ٢٠١٤م (١٣) معهداً تعمل على تدريس كافة البرامج التعليمية بمختلف المجالات الصحية.

كما أوضح معالي الدكتور وزير الصحة لقد تبنت الوزارة منذ ١٩٧٠ العديد من البرامج للنهوض بالتعليم الصحي عبر خطط وسياسات صحية لوجهة تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية حيث أوضحت إحصائية عام ٢٠١٥م، وجود (١٣) مستشفى، خاصاً، منها في مسقط، (٢) في ظفار، و(٢) في شمال الباطنة و(١) في جنوب الشرقية. وفي مداخلة لأحد أعضاء مجلس الشورى تساعل عن موعد



■ عدد من أعضاء مجلس الشورى خلال المناقشات امس

ويتم العمل على تطوير مستتر بمختلف المجالات الطبية المساعدة بهدف تزويد الكوادر الصحية بالمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الصحة لعام ٢٠١٥م في الوظائف الأكاديمية (٤٨ ٪) وفي الوظائف الإدارية (٩٢،٥ ٪)، حيث بلغ إجمالي عدد مخرجات المعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة لبرنامج التعليم الأساسي (٢٠١١ . ٢٠١٥) وفق (٢٤٣١) ووفق (٢٠١٥ . ٢٠١٦) هو (٢٧٥٩) فما مدى تأكيد معالي الوزير على صحة هذه الأرقام. ورد معالي الدكتور الوزير لقد بلغ عدد المقبولين ببرامج البكالوريوس للعام الأكاديمي (٢٠١٥ . ٢٠١٦) (٦٢٤) طالباً موزعين على (٧) برامج تعليمية وباعداد متوازنة، وبلغت نسبة الإناث (٧٤،٧٪)، كما يجري

المعاهد الصحية الذين بدأوا الدراسة إلى عام ٢٠١٥م، قد بلغت (٣٨) طالباً، ونسبة تعيين بالمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الصحة لعام ٢٠١٥م في الوظائف الأكاديمية (٤٨ ٪) وفي الوظائف الإدارية (٩٢،٥ ٪)، حيث بلغ إجمالي عدد مخرجات المعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة لبرنامج التعليم الأساسي (٢٠١١ . ٢٠١٥) وفق (٢٤٣١) ووفق (٢٠١٥ . ٢٠١٦) هو (٢٧٥٩) فما مدى تأكيد معالي الوزير على صحة هذه الأرقام. ورد معالي الدكتور الوزير لقد بلغ عدد المقبولين ببرامج البكالوريوس للعام الأكاديمي (٢٠١٥ . ٢٠١٦) (٦٢٤) طالباً موزعين على (٧) برامج تعليمية وباعداد متوازنة، وبلغت نسبة الإناث (٧٤،٧٪)، كما يجري



■ السعيد يرد على سؤال أحد أعضاء المجلس

تغطية. مصطفى بن أحمد القاسم:

اختتمت أمس مناقشات ومداولات مجلس الشورى وذلك خلال استضافة المجلس في جلسته الاعتيادية الخامسة عشرة لدور الانعقاد السنوي الأول (٢٠١٥ / ٢٠١٦م) من الفترة الثامنة (٢٠١٥ / ٢٠١٩م) لمعالي الدكتور احمد بن محمد السعيد وزير الصحة والتي استمرت لمدة يومين برئاسة سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى وسعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس.

وقد تنوعت استفسارات الأعضاء لتغطي كافة محاور البيان الذي القاه معالي الوزير أمس الأول، السبعة من حيث خطط الوزارة واستراتيجياتها الصحة والخدمات للمراجعين والكوادر الطبية والبنى الأساسية والقطاع الخاص الصحي، والتعليم والتأهيل الصحي، والعلاج في الخارج.

وقد دارت مجمل مداخلات الأعضاء ومناقشاتهم حول العديد من الموضوعات خلال الفترات من أبرزها تأخر إنشاء المشاريع الصحية، والحاجة إلى إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية إلى جانب نقص الكوادر الطبية بشكل العام والتسائي على وجه الخصوص، كما تم طرح العديد من القضايا المتعلقة بالقطاع الصحي في السلطنة.

وخلال الجلسة استفسر أحد الأعضاء حول سبب انتشار أمراض السرطان خلال الفترات الحالية وتزايدها. وفي هذا الإطار أكد معالي الوزير على أن مؤشرات تقشي المرض ليست مخيفة كما هو الحال في الدول الأخرى، مشيراً الى أن التشخيص والعلاج لمرض السرطان في حالة تقدم مستمر، وهناك حالات يتم إرسالها إلى الخارج للعلاج إن لم يتوفر لها العلاج داخل السلطنة. وفي إجابة على موضوع توفير الأدوية وخدمات الرعاية الصحية الأولية، أشار معالي الوزير الى أن خدمات الرعاية الأولية في السلطنة تعد الأفضل

إقليمياً، كما نوه الأعضاء إلى أن بعض التخصصات النسائية يوجد بها أطباء رجال، فأجاب معاليه بأن السبب يعود إلى عدم وجود كوادر نسائية كافية. وقد انتقد أحد الأعضاء قرار إداري من أحد المستشفيات بشأن تطبيق نظام المواعيد، وفي هذا الإطار أشار معالي الوزير الى أن قرارات المواعيد تنطبق على العيادات التخصصية وليس العامة، مضيفاً بأن أي حالة طارئة تتم معالجتها في أقرب مؤسسة صحية والمواعيد هي عملية تنظيمية. كما تساعل بعض الأعضاء عن وضع الخريجين من التخصصات الطبية، في حين تقوم الوزارة بتوظيف الأيدي العاملة الوافدة، وكذلك استفسارهم حول المدينة الطبية، وأوضح معالي الوزير بأن وزارة الصحة قد أنهت اجراءاتها بشأن المدينة الطبية وتم تسليم المشروع للجهات المعنية بعد أن تم التنسيق بين مجلس التخطيط وصندوق عمان للاستثمار. وأشار أحدهم كذلك إلى مطلب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع الصحي وتسهيل الفرض أمامه، وتخصيص أراضي استثمارية لإنشاء مدينة طبية تجذب مؤسسات عالمية وفي محافظات مختلفة، حيث أجاب معاليه بأن الوزارة تشجع إقامة مشاريع طبية من قبل القطاع الخاص خارج محافظة مسقط، حيث إن مجمل تلك المشاريع تتركز في محافظة مسقط التي تحتضن بمثل تلك المؤسسات الخاصة. وخلال الجلسة طالب الأعضاء بفتح مستشفيات مرجعية ومراكز صحية بعدد من الولايات، ويتقدم ساعات العمل بالمرافق

كرمت القواعد الجوية الفائزة بمختلف المسابقات والأنشطة للعام الماضي

وزيرة التعليم العالي ترعى الأمسية السنوية لسلاح الجو السلطاني العماني



من المصدر

■ تقديم فقرات فنية متنوعة

■ وزيرة التعليم العالي والحضور أثناء اطلاعها على المعرض المصاحب للأمسية

بينما حصلت قاعدة صلالة الجوية على كأس قائد السلاح للكفاءة الإدارية وكأس مسابقة الإعاشة السنوية، في حين حصلت قاعدة مصيرة الجوية على كأس التقفيف المروري لعام ٢٠١٦م، وحصلت قاعدة المصنعة الجوية على كأس قائد السلاح للأنشطة الثقافية وكأس قائد السلاح للوعي الأمني. وحصلت قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية على كأس قائد سلاح الجو السلطاني للأنشطة الرياضية. حضر المناسبة معالي محمد بن ناصر الراسبي الأمين العام بوزارة الدفاع والفریق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى وعدد من كبار الضباط، وجمع من المدعوين. ■



■ راعية الأمسية تسلم الكؤوس والدروع لقواعد السلاح الفائزة في مختلف الأنشطة والمسابقات

الفائزة في مختلف الأنشطة والمسابقات لعام ٢٠١٥م، حيث حصلت قاعدة ثمرت الجوية على كأس قائد سلاح الجو السلطاني العماني للسلامة الجوية ودرع ضمان الجودة،

وفي ختام الأمسية قامت معالي الدكتورة رابوية بنت سعود بن أحمد البوسعيدية وزيرة التعليم العالي راعية الأمسية بتسليم الكؤوس والدروع

تقديم فقرات فنية متنوعة وإلقاء قصائد وطنية معبرة، وتقديم أوبريت غنائي، وعزف لمقطوعات موسيقية متنوعة قدمتها فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.



إيجاز عنها وجهود السلاح في المحافظة على هذه الوثائق وألية معالجتها وحفظها. بعد ذلك شاهدت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي راعية الأمسية والحضور

كما تضمن المعرض العديد من الوثائق والمحفوظات التاريخية والمطبوعات المختلفة بسلاح الجو السلطاني العماني، حيث استمتعت معالي الدكتورة والحضور إلى

أقام سلاح الجو السلطاني العماني مساء أمس الاول الأمسية السنوية للسلاح وتكريم القواعد الجوية الفائزة في مختلف المسابقات والأنشطة لعام ٢٠١٥م وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة رابوية بنت سعود بن أحمد البوسعيدية وزيرة التعليم العالي وبحضور معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدية الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع. بدأ الحفل الذي أقيم بنادي الشفق التابع لقوات السلطان المسلحة بجولة في المعرض المصاحب للأمسية والذي احتوى على مجموعة من الأعمال الإبداعية واللوحات الفنية والمجسمات والمقتنيات التي شارك بها منتسبو سلاح الجو السلطاني العماني من مختلف قواعده ومديرياته، إلى جانب مشاركات متنوعة في النحت والرسم والتصوير نالت استحسان الحضور.



من المصدر

■ من اجتماع المجلس البلدي بالظاهرة

بلدي الظاهرة يقترح استحداث مدخل للشارع العام بعبري

الاجتماع السابق واستعراض الردود والخطابات الواردة للمجلس.

بعد ذلك ناقش الأعضاء مقترح تشكيل لجنة إعلامية للمجلس وتخصيص جائزة باسم المجلس البلدي ومناقشة مقترح استحداث مدخل للشارع العام قبل دوار جامع السلطان قابوس بعبري كما ناقش الاجتماع مطالبة أهالي منطقة الملية بعبري بوضع حلول لتصريف المياه أمام معهد العلوم الإسلامية بمنطقته. ■

عبري - من محمود زمزم:

■ عقد مؤخرا بمكتب محافظ الظاهرة الاجتماع الرابع للمجلس البلدي لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ سيف بن حمير بن محمد آل مالك الشحي محافظ الظاهرة وبحضور جميع أعضاء المجلس. في بداية الاجتماع رحب سعادة الشيخ رئيس المجلس بالأعضاء ومن ثم تم البدء في جدول الأعمال التي أستهلها الحضور بالمصادقة على محضر

حلقة عمل صحية تكشف أن «٤٣٪» من المرضى في السلطنة يستعملون أدوية بدون وصفة طبية



من المصدر

■ المشاركات خلال الحلقة التدريبية

قامت بها الدائرة حول معارف واتجاهات وممارسات المجتمع تجاه استخدام الدواء وكذلك المسح الأسري حول استخدام الدواء من قبل المجتمع وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود العديد من الممارسات الخاطئة من قبل المجتمع حيث أفاد (٦٦٪) من المجوئين الى زيارتهم لأكثر من مرفق صحي لعلاج نفس المرض في نفس الوقت، وأن (٥١٪) أفادوا عدم العودة إلى نفس المرفق الصحي وكذلك أفاد (٣٩٪) عدم الرضا في حالة عدم وصف ادوية والاكتفاء بالإرشادات من قبل الطبيب، في



■ إحدى المحاضرات في الحلقة

أحد التداخلات التي تنفذها الدائرة للحد من التعامل غير الرشيد مع الأدوية والذي أثبتته الدراسات العلمية التي

تطلعت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الاستخدام الرشيد للدواء اس حلقة عمل تدريبية بمشاركة ٥٠ من المتقنين الصحيين من مختلف محافظات السلطنة بحضور الصيدلانية بتول بنت جعفر بن سليمان المدير العامة لدائرة الاستخدام الرشيد للدواء وذلك في مقر الدائرة. هدفت الحلقة إلى تعزيز مفهوم الاستخدام الآمن والرشيد للدواء والحد من الآثار السلبية الصحية والنفسية والاجتماعية والمالية التي تنتج عن سوء استخدام الدواء وذلك من خلال تقديم كل ما يحتاجه المثقف الصحي من معارف ومهارات تمكنه من إقناع المجتمع بالسلوك السوي والممارسة السليمة في التعامل مع الدواء، كما ناقشت الحلقة اهم مشاكل واسباب ونتائج الاستخدام غير الرشيد للدواء من قبل المجتمع بالإضافة الى تبني الرسائل التثقيفية التي ينبغي تقديمها للمجتمع للحد من الاستخدام غير الآمن للدواء. كما تضمنت الحلقة تقديم العديد من المحاضرات عن الدواء والتداخلات الدوائية والاسم العلمي والاسم التجاري للدواء والاستخدام غير الصحيح للمضادات الحيوية بالإضافة



إدارة البيئة بجنوب الباطنة تنظم محاضرات توعوية احتفاء بيوم كوكب الأرض

الحراري، ثم استعرضت دور وزارة البيئة والشؤون المناخية في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال تعزيز الوعي البيئي وترسيخ مفاهيم ومتطلبات التعامل مع شؤون البيئة والمناخ على كافة المستويات والتأكد من سلامة البيئة ومكافحة التلوث والمحافظة على التوازن البيئي في إطار أهداف التنمية المستدامة حيث قامت الوزارة بمشاريع ومبادرات كثيرة منها مبادرة استزراع الأشجار البرية والتي تهدف للحفاظ على البيئة من التدهور مما يساعد في التخفيف من الأضرار التي أكلت كاهل الأرض. ■

الريستاق - من سيف بن مرهون الغافري:

■ نظمت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة توعوية احتفاء بيوم كوكب الأرض. ألفت المحاضرة أمينة السلامة مفتشة بيئية بقسم الشؤون البيئية بالإدارة استهدفت طالبات المدارس بالمحافظة تحدثت من خلالها عن أهمية كوكب الأرض وعن المشاكل التي تؤثر على الأرض بشكل عام وعلى السلطنة بشكل خاص كالاختطاب والصيد الجائر وجرف التربة والاحتباس



■ أمينة السلامة تلقي محاضرتها حول أهمية كوكب الأرض



■ صورة جماعية للوفد الزائر في ميناء صلالة

منتسبو كلية الدفاع الوطني يزورون ميناء صلالة

■ صلالة . العمانية: قام منتسبو الدورة الثالثة لكلية الدفاع الوطني أمس بزيارة إلى ميناء صلالة برئاسة اللواء الركن سالم بن مسلم قطن أمر الكلية. وكان في استقبالهم أحمد بن علي عكاك نائب الرئيس التنفيذي الذي قدم لهم شرحاً تفصيلياً عن الأهمية الاقتصادية للميناء ودوره في الاقتصاد الوطني.

كما تم خلال الزيارة التطرق إلى أبرز الخطط الاستراتيجية لتطوير ميناء صلالة وجودة الخدمات والتسهيلات التي يقدمها. ■

اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية ينقل

■ عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية ينقل اجتماعها الثاني لعام ٢٠١٦م تحت رعاية الشيخ هاشم بن محمد بن راشد البادي مساعد والي ينقل رئيس اللجنة بحضور حميد بن عبدالله الهنائي مدير دائرة التنمية الاجتماعية وينقل وأعضاء اللجنة ممثلي الجهات الحكومية بالولاية. وتطرق الاجتماع الى مناقشة عدة مواضيع منها استعراض محضر الاجتماع السابق والمستجدات التي وصل اليها موضوع الصناديق حيث تم توزيع عشرة صناديق في المراكز التجارية والبنوك. كما تم مناقشة معرض سوق الأسر المنتجة الذي سيتم افتتاحه بتاريخ ٢ مايو القادم في مركز يوم بيوم للهدايا بالولاية برعاية المكرم الشيخ احمد بن ناصر النعيمي عضو مجلس الدولة وكذلك تم الاتفاق على نشر التوعية في الولاية بخصوص تكاليف الزواج والأعراس ومراسم العزاء وترشيد الوعي الاستهلاكي للأسرة خلال الفترة القادمة ومناقشة توحيد قوائم الزكاة والمستحقين للمساعدة بالولاية، حيث قامت لجنة الزكاة بتعيين شخص لكل قرية في الولاية بتسجيل المستحقين للزكاة. ■

احتفالاً بيوم المعلم . أمين عام مجلس التعليم يكرم المعلمين والمعلمات المجيدين بتعليمية جنوب الباطنة



■ راعي الحفل يكرم أحد المعلمين

طلبة مدارس المحافظة في المحافل المحلية والدولية وحصولهم على مستويات عالية. بعدها أدى طلبة المدرسة الهندية الخاصة لوحة ترحيبية بعنوان: (شكراً معلّمي) كذلك قدمت مدرسة جابر بن زيد الخاصة لوحة استعراضية حملت عنوان: (فضل المعلم) ثم شاركت مدرسة الرساتق للتعليم الأساسي باللوحة الاستعراضية الثانية بعنوان: (شكراً شكراً)، وأدى جميع المشاركين فقرات الحفل اللوحة الختامية. واختتم الحفل بتكريم المعلمين والمعلمات المجيدين بمدارس المحافظة كما تم توزيع الهدايا للمدارس المشاركة في الحفل والشركات المساهمة والداعمة.

من جانبه أكد مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة الدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي على الأنوار المهمة التي يقوم بها المعلمون خدمة للعملية التعليمية التعليمية مبينا جهودهم الكبيرة والمخلصة في ذلك. كما أوضح أهمية الاحتفال بيوم المعلم وتكريم المجيدين من التربويين الذي يعد دافعا وحافزا لبذل المزيد من الجهد في خدمة العملية التعليمية وتحفيز الحقل التربوي على الإبداع والإجادة في كافة المجالات. ■



■ إحدى فقرات الحفل

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة صباح أمس بيوم المعلم وذلك بكلية العلوم التطبيقية بالرساتق تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم وحضور المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة ولاة المحافظة والقادة العسكريين ومديري العموم والخبراء التربويين وعدد من المسؤولين والمشايخ والمجبيين من المعلمين والمعلمات والدعويين. تضمن الحفل عروضاً مرئية مسجلة بعدد من المعالم التراثية والسياحية بولايات المحافظة كقلعة الرساتق وجامع الرياضة وحصن الحزم وحصن المصنعة وحصن بيت النعمان وبيت الغشام الأثري وقلعة نخل وحصن العوايي. وأوضح صالح بن خليفة الشعلي المدير العام المساعد للتقويم التربوي والبرامج التعليمية في كلمة على أهمية الاحتفال بيوم المعلم نظرا للجهود الكبيرة التي يقوم بها ضمن العملية التعليمية للتأهيل التي حصلت عليها المدارس المحافظة في عدة مجالات بعد ذلك تم تدشين التطبيق الالكتروني والذي يهتم أولا بجوالة الجامعة ثم الطلبة ثم جوالة السلطنة بالعالم؛ حيث ليس هناك تطبيق يلم بالجوالات في أنحاء العالم وجاء هذا التطبيق سعيا لتحقيق ذلك بعدها تم تكريم المساهمين في الحفل. اختتمت الأمسية بمسرحية تحت عنوان: (الحظ ملجوس) من تأليف وإخراج عادل الحوسني. الحفل شهد تقديم بعض الأناشيد الكشفية من تقديم الجوال يوسف المخمري بعنوان: «شباب التفاني»، والجوال أيمن المشيفري بعنوان: «نحن الجوال»، وصحبة «نحن البيئة» من تقديم القائد عيسى النوبي. ■

معسكر عمل خدمي ببلدة السليف بعبري



■ من فعاليات معسكر العمل

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ نظم فريق «الخبر تطوعنا» بولاية عبري معسكر عمل خدماً ببلدة السليف بعبري، قاموا خلاله بإزالة المشوهات وتقليم في ذلك. كما أوضح أهمية الاحتفال بيوم المعلم وتكريم المجيدين من التربويين الذي يعد دافعا وحافزا لبذل المزيد من الجهد في خدمة العملية التعليمية وتحفيز الحقل التربوي على الإبداع والإجادة في كافة المجالات. ■

اختتام فعاليات «اليوبيل الفضّي» لعشائر جواله وجوالات جامعة السلطان قابوس



■ إحدى فقرات الحفل

الصوافي وخميس الراسبي المدير العام للمديرية العامة للكشفية والمرشدة بالإضافة إلى كلمات كل من سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والإعلامي منصور السعدي وعلي الحبسي حارس المنتخب الوطني، كما تضمنت الأعمال السنوية للإنجازات التي حصلت عليها عشيرة جواله وجوالات الجامعة خلال الحقبة المنصرمة.



■ إحدى فقرات الحفل

حيث جاءت متعددة ومتنوعة المواضيع، تحمل في طياتها مقالات رواد جامعة السلطان قابوس أمثال القائد حمد الغافري وحمدان البادي وأحمد الذهلي ودراسة علمية كشفية من إعداد الجواله، وتحقيقاً كشفياً عن واقع الحركة الكشفية في السلطنة مع القائد الدكتور سعيد الكشفي العمانية، وهو من تأليف وإخراج الجوال مازن السليماني كما عرض فيلم آخر خصص لجواله وجوالات الجامعة. كما تم تدشين الإصدار الصوتي الذي حوى صحيات من عمل جواله جامعة السلطان قابوس كذلك تم عرض اصدار مجلة (ريادة) في نسختها الثانية

اختتمت يوم أمس فعاليات «اليوبيل الفضّي» لعشائر جواله وجوالات جامعة السلطان قابوس برعاية الدكتور علي بن هويشل الشعلي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية. وفي الحفل تحدث قائد عشائر الجواله محمد بن خلفان المسروعي عن الهدف الذي تسعى الى تحقيقه الحركة الكشفية من تربية للمجتمع وترسيخ المبادئ والقيم النبيلة فيه أضاف الى ذلك القوة التي يملكها الجواله باعتبارهم منارة تضيء عمان، فهم مستمررون في مسيرتهم الثيرة تجاه الله والسلطان والوطن. بعدها تم عرض الفيلم الوثائقي لتاريخ الجواله والحركة الكشفية في العالم والسلطنة بشكل خاص والذي جاء بعنوان: «تاريخ الحركة

■ المشاركون الحضور خلال استماعهم للحاضرة

الصناعات الحرفية تعرّف موظفيها على خدمة التصديق الالكتروني «تم»

■ نظمت الهيئة العامة للصناعات الحرفية بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات محاضرة تعريفية عن تفعيل خدمة التصديق الالكتروني (تم) على البطاقة الشخصية والتي نتيج إجراء المعاملات الإلكترونية لختلف خدمات الحكومة الإلكترونية الحالية والمستقبلية بطريقة آمنة وسريعة وسهلة توفر الوقت والجهد والمال وعلى مستوى عال من السرية والمصداقية والموثوقية لحماية كافة المعلومات الشخصية. وقد تطرقت المحاضرة إلى التعريف بالخدمة وفوائدها وكيفية تفعيلها إلى جانب التعريف بالخدمات المدرجة تحتها والمؤسسات التي تقدم



■ الحضور خلال الحلقة

اختتام حلقة عمل حول «قواعد ومهارات صياغة العقود»

■ اختتم المعهد العالي للقضاء مؤخرا حلقة العمل حول «قواعد ومهارات صياغة العقود» لمجموعة من المحامين بالسلطنة بمجمع إدارات الادعاء العام بمسقط والذي استمر على مدى ثلاثة أيام. قدم البرنامج المحامي عبدالرحمن محمد النافع وتهدف الحلقة الى دراسة المبادئ الأساسية لصياغة العقود والتدريب على مهارات الصياغة القانونية. ومن

تقييم مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى السلطنة بتعليمية الوسطى

المسابقة وتطويرها.

وحول مسابقة هذا العام

قال: تنقسم المسابقة إلى ستة

مستويات، وشهدت إقبالا كبيرا

وتنافساً بين الطلاب والطالبات،

حيث يتضمن المستوى الأول

خمس عشرة أجزاء متتالية من

المصحف وهو عام لكل الفئات،

والمستوى الثاني هو حفظ خمسة

أجزاء متتالية وهو مخصص

للصفين الحادي والثاني

والثالثي عشر، والمستوى الثالث

هو حفظ أربعة أجزاء متتالية

وهو للصفوف الثامن إلى العاشر،

بينما يتضمن

المستوى الرابع متتالية وهو

خمس عشرة أجزاء متتالية وهو

مخصص للصفوف الخامس إلى

السابع، والمستوى الخامس حفظ

جرتين للصفين الثالث والرابع،

أما المستوى السادس والأخير

فهو حفظ جزء واحد فقط للصفين

الثاني والثالث.

وقد اطلع رئيس قسم مناهج التربية الإسلامية على بعض أعمال قسم التربية الإسلامية في المحافظة من حيث الأنشطة في المدارس واستراتيجيات التدريس في الموقف الصفّي وأبدى إعجابه بهذه الأعمال وأوصى أن يتم إرسال نسخة إلكترونية للقسم في رئاسة الوزارة في مسقط للاستفادة من تلك الأعمال. ■



«من المصدر»

■ خلال عملية التقييم للمسابقة

وقال: إن المسابقة شهدت هذا العام بعض الضوابط الجديدة سعياً للرقى بها وإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الطلاب للمشاركة وهذه الضوابط أثرت على مشاركة بعض المتأهلين من المحافظات، مؤكداً أن الضوابط تأتي في إطار السعي لتجويد

هيماء. من مبارك الحرسوسي:

■ قامت لجنة تقييم مسابقة
وزارة التربية والتعليم لحفظ
القرآن الكريم للعام الدراسي
(٢٠١٥ - ٢٠١٦م) بتقييم طلبة
مدارس تعليمية محافظة الوسطى
المتأهلين للنصفية النهائية
للمسابقة، حيث جرت عملية
التقييم بمركز التدريب بهيما.

وتشكلت اللجنة من خمسين بن
ساحسي بوزكري الخير التربوي
ببداثة مناهج التربية الإسلامية
وسعيد بن علي الجعري رئيس
قسم مناهج التربية الإسلامية
بحضور يوسف عبد الرحمن
القائم بأعمال مشرف أول لمادة
التربية الإسلامية بتعليمية
الوسطى.

وقد استمعت اللجنة إلى تلاوات الطلبة المتأهلين في مستويات المسابقة الستة والذين تأهلوا من التصفيات الأولية على مستوى المحافظة، وقد ناقشتهم في بعض الأحكام والتلاوات.

وقال سعيد بن علي اليعربي
عضو لجنة التقييم: إن المسابقة
تلقى الاهتمام الكبير من
المحافظات التعليمية المختلفة

وانعكس هذا الاهتمام على مستوى أداء الطلاب هذا العام، حيث وجدنا خامات جيدة تدل



«من المصدر»

■ من فقرات الفعالية

عبري. من صلاح بن سعيد العبري:

أجل بيئة صحية نظيفة وأمنة. وأكدت على ضرورة التخطيط للمحافظة على البيئة المحلية وتمييزها وذلك بتعاون الجميع أفراداً وجماعات مع جهود الجهات الحكومية ذات العلاقة لما فيه خير للبيئة حاضراً ومستقبلاً.

وتطرقت ندى العبرية إلى أن إقامة مثل هذه الغاليات تغرس في نفوس ابنائنا أهمية البيئة لهم وضرورة المحافظة عليها لتعم بالفائدة على الجميع، حتى يكون هناك جيل من الناشئة يحمل على عاتقه المسؤوليات نحو تحقيق التنمية البيئية المستدامة التي تتطلع إليها المجتمعات الراقية المتقدمة.

تلا ذلك تقديم عروض مرئية حول ضرورة الحفاظ على البيئة والمشكلات التي تؤثر على البيئة وأنواع التلوث والجوانب الكفيلة للحد من حدوث تلوثات مختلفة على البيئة ومواردها الطبيعية. ■

■ نظمت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الطاهرة أمس بمدرسة المسرات للتعليم الأساسي بولاية عبري فعاليات للتوعية المجتمعية والطلابية بأهمية المحافظة على البيئة وصون مواردها الطبيعية وذلك بمناسبة يوم البيئة الإقليمي الذي يصادف الرابع والعشرين من أبريل من كل عام.

تم خلال الفعالية تقديم مجموعة من الفقرات الفنية المبررة بجانب مشاركة عدد من الطلبة والطالبات في تقديم أوبريت بعنوان: **صون البيئة** تناول أهمية المحافظة على مجتمع من المجتمعات وإبراز جوانبها من البيئة العمانية الجميلة ودور المواطن والمقيم في المحافظة على قدرات البيئة في ربيع بلادنا العزيرة. وقدمت لدى العبرية أخصائية بالمدارة بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحاضرة الظاهرة محاضرة توعوية تحدثت فيها عن ضرورة الاهتمام بالبيئة.

صحبة جنوب الباطنة تحتفل باليوم العالمي للكملي

الرساق . من منى الخروصية:

السعودي مدير دائرة الرعاية الصحية الأولية كلمة رحب فيها بالحضور الكريم، كما ألف الشيخ سالم النعساني محاضرة، بعدما ألقى القاصد الشيعية المبررة عن المناسبة ومصابح الحفل معرض مصغر احتوى على عدد من الأركان التثقيفية الخاصة بالبرنامج الترفيهي، كما عرضت مسرحية هادفة ومسابقات للحضور وعرض فيلم وثائقي عن وحده غسل الكلي وكان لفرزجه نكهة خاصة في الاحتفالية التي حضرها جمع غفير من المواطنين والمقيمين في المحافظة. ■

■ نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بدائرة الرعاية الصحية بالتعاون مع قسم وحدة الكلى بولاية المصنعة يوماً ترفيهياً بمناسبة اليوم العالمي للكلى.

تحت رعاية الدكتور سليم الرشدي عضو مجلس الشوري ممثل ولاية بركاء . على فقرة النشيد الترحيبي، بعدها ألقى الدكتور خالد بن سعيد

محاضرة توعوية حول الأسرة برخيوت

■ رخيوت . العمانية: نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت أمس محاضرة توعوية تثقيفية بعنوان: «فن احتواء المشكلات الأسرية» نفذها معهد الإبداع للعلوم الإدارية.

تطرقت المحاضرة إلى الاختلاف في الآراء وأهمية الاختلاف بين البشر إضافة إلى استثمار الاختلاف لإيجاد مناخٍ أسري سوي، كما تطرقت إلى ثوابت البناء السليم للأسرة وفن إدارة الأزمات.

الجدير بالذكر ان المحاضرة تأتي في اطار التوعية بالحوادث
التقنيّة للأسرة و الترابط القائم على المبادئ الإسلامية والتفاهم والثقة
من أجل تهئية البيئة المناسبة لإيجاد جيل ذي تنشئة سليمة يسهم في
الارتقاء بالمجتمع. ■



«من المصدر»

■ من لقاء المحاضرة

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء،

يسرني ويطيب لي أن أقدم إليكم هذا التقرير حول أداء بنك العز الإسلامي (البنك) خلال الربع الأول المنتهي في ٣١ مارس ٢٠١٦. بالنظر إلى التحديات التي يواجهها الاقتصاد عموماً والقطاع المصرفي على وجه الخصوص نتيجة لإنخفاض أسعار النفط فإن النمو المستمر للبنك في مختلف مجالات الأعمال جدير بالملاحظة. بالرغم من النمو الذي يتفوق على ما جاء في الخطة فإنه من المهم أيضاً أن يظل البنك يقطاً لتحقيق الجودة المطلوبة في عائداتنا وتقديم نتائج مستدامة. إن منهجنا الذي لا نساوم فيه والمتعلق بإدارة المخاطر قد ضمن لنا أن نكون البنك الوحيد في السلطنة الذي لا يوجد لديه أي أصول متعثرة كما في ٣١ مارس ٢٠١٦.

كما أنه قد كان من المهم جداً في مثل الظروف الحالية بالسوق أن يتم تعزيز قاعدة تمويل البنك بحيث يظل البنك متمتعاً بالسيولة المطلوبة وأن يعتبر من المؤسسات المالية القوية على المدى القصير والطويل.

الملمح المالي

تجاوزت ذمم التمويل المدينة للبنك مبلغ ٢٣٠ مليون ريال عماني مسجلة نمواً بلغ نسبة ١٠٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ونمواً بنسبة ١٦٪ من نهاية عام ٢٠١٥. كما زادت ودائع البنك بنسبة ٤٢٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى مبلغ ٢٠٥ مليون ريال عماني.

زاد صافي إيرادات التشغيل بالبنك بنسبة ٨٪ من نفس الفترة من العام الماضي ليصل إلى ١٩٩٠ مليون ريال عماني. بينما زادت مصروفات التشغيل بنسبة ٢٦٪ لتصل إلى ٢٩٩٠ مليون ريال عماني. ومع الزيادة المستمرة في إيرادات التشغيل وضوابط الرقابة القوية على التكلفة يظل البنك ماضياً وفق الخطة المرسومة لتحقيق نقطة التعادل بالرغم من أن جودة واستدامة العائدات ستظل أولوية.

المبادرات الاستراتيجية

بما يتماشى مع التطور في أعمال الصيرفة الإسلامية على مستوى العالم، يهدف البنك إلى تقديم منتجات وخدمات مبتكرة توفر بديلاً للاحتياجات المصرفية الملزمة بمبادئ الشريعة الإسلامية للعملاء. وإله لمن دواعي سروري أن أبلغكم بأن بنك العز الإسلامي هو أول بنك إسلامي في سلطنة عمان يقدم منتج توفير يستند إلى الجوائز تحت مسمى "بشرى" اجتذب قاعدة عملاء كبيرة الحجم حتى الآن. كما يخطط البنك أيضاً لطرح المزيد من المنتجات المبتكرة خلال السنة ستضمن أن نظل في المقدمة في هذا المجال.

إن تنويع محفظة التمويل وتعزيز العائد على الأصول ستكون في لب إستراتيجية البنك للمضي قدماً. كما

يخطط البنك أيضاً لتقديم خدمات أعمال بنوك الإستثمار وهي بانتظار الحصول على الموافقات من الجهات التنظيمية.

وبصفته مصرفاً يركز على التقنية فإنه يقوم بتخصيص موارد كبيرة لتجديد قنواته الإلكترونية لتقديم خدمة متميزة للعملاء.

لقد ظل هدفنا على الدوام جعل البنك مؤسسة مالية تهتم بالجودة وذلك للوفاء باحتياجات عملائنا. وكذلك لتصبح مؤسسة مالية تحوز على ثقتهم. وفي المقابل نحصل على المزيد من أعمالهم التجارية. إنها إستراتيجية توفر الأساسيات المطلوبة لجعل البنك مكاناً جذاباً للعمل بالنسبة للموظفين وأنه يمكن للبلاد بأسرها أن تفخر به.

وكما في تاريخه؛ يواصل البنك العمل بجدية لتوظيف موظفين من الشباب العمانيين الطموحين. وكما في تاريخ ٣١ مارس ٢٠١٦ كان بالبنك ٢٠٢ من العمانيين العاملين في جميع أقسام البنك يمثلون نسبة تعمين تبلغ ٨٩,٤٪.

الجوائز

إن الجوائز التي يحصدها البنك باستمرار تؤكد بصدق رحلة نمو بنك العز الإسلامي المتمثلة في توفير حلول مصرفية ملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية مع خدمة عملاء متميزة. أحدث هذه الجوائز هي جائزة "أفضل بنك إسلامي في عمان" من جوائز التمويل الإسلامي العالمي ٢٠١٦ وجائزة "أفضل مؤسسة تمويل إسلامي في عمان" من مجلة جلوبال فاينانس.

ختاماً

يود مجلس الإدارة أن يرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يحفظه الله ويرعاه على رؤيته الثاقبة وتوجيهاته النيرة في قيادة سلطنة عمان على مسار التنمية والرفاه تحت قيادته الحكيمة.

بالنيابة عن مجلس الإدارة أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر مساهمينا الكرام لثقتهم فينا. كما أود أيضاً أن أتقدم بالشكر للجهات التنظيمية على توجيهها وتشجيعها لنا. وأخيراً نعبر عن شكرنا وتقديرنا لفريق إدارة البنك ولجميع موظفينا لإخلاصهم وتفانيهم والتزامهم في سبيل النجاح الكلي للبنك.

محمد شكري غانم
نائب رئيس مجلس الإدارة

بنك العز الإسلامي
alizz islamic bank

قائمة المركز المالي – كما في ٣١ مارس ٢٠١٦

(غير مدققة) ٣١ مارس ٢٠١٥ ريال عماني	(غير مدققة) ٣١ مارس ٢٠١٥ ريال عماني	(غير مدققة) ٣١ مارس ٢٠١٦ ريال عماني	الأصول
٦,٦٢,٩٤٠	٣,١٠٠,٥١٧	١٩,٥٨,٦٥٠	نقد وأرصدة لدى البنك المركزي العماني
٣,٢٥,٥٥٣,١	٦,٥٨,٧٤٢	٣,٦٨,٨٧٨	مستحقات من بنوك
٢,٥٣,١٢,٣٩٢	٩٩٠,٠٠٠	٣٥,٢٩,٣٨٠	وحدات بالاستثمار
٤٩,٩٨,٤٩٠	٢,٤٩,٧٢٥	٤٣,٩٦,٩٦٣	ذمم مراكمة مدينة
١٣,٠٩,٠٠٧	٧,٦,٨٣,٠٥١	١٥,٤٣,٩٧٤	أصول إجارة – إجارة منقبة بالتامليك
١,٠٥,٤٧٠	—	١,٤٥,٤٩٦	مشاركة متافضة
٥,٤٨,٦٦٣	٥,٧١,٦٦٠	٤,٤٦,٤٣١	إستثمارات
٣,٩٣,٨٤٣	٣,٨٥,٥٤٩	٣,٦٤,٧٦٦	ممتلكات ومعدات
٢,٢٣,٤٤١	٢,٢٦٥,٥٧٥	٢,٣٥,٥٠١	أصول غير ملموسة
١,٩٤,٢٥٨	١,٢٤,٨١٤	٢,٦٠,٢٨٨	أصل ضريبة مؤجلة
٢,٣٨,٦٠٢	١,٣٩,٧٢٤	٥,٣١,٣٨٨	أصول أخرى
٢,٥٢,٧٨,٢٢٢	١,٦٤,٣٢,٩٥٧	٢,٩٤,٢٥,٩٠٢	إجمالي الأصول
١,٩٢٥,٠٠٠	٣,١٠٠,٠٠٠	٣,٣١,٢٢٣	الإلتزامات وحقوق ملكية أصحاب حسابات الإستثمار غير المقيدة وحقوق ملكية المالكين
٢,٥٢,٨٥,٨٨٢	٢,٤٧٥,٧٩١	٣,٥,٨٩,٤٩٤	مستحقات بنوك
١٠,٤٨,٢٠,٥٦	٢,٨٨,٠٠٠	١٣,٧,٦٠,٦٠٤	حسابات العملاء الخارية
٣,٤٨,٥١٥	٤,٨٣٥,٠٦١	٤٠,٤٧,٩	وحدات بالإستثمار للعملاء
		٤٠,٤٧,٩	مطلوبات أخرى
١,٥٥,٩٤,٢٣٣	٦,٣,٥٧,٨٧٧	١٧,٩١٨,٦٠٠	إجمالي الإلتزامات
٢,٨٧,٨٧٨	١١,٢٤,٢٨٦	٣,١٢٤,٧٤٥	حقوق ملكية أصحاب حسابات الإستثمار غير المقيدة
١,٠٥٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	حقوق ملكية المالكين
٢,٨٩,٩٦٩	٢,٨٩,٩٦٩	٢,٨٩,٩٦٩	رأس المال
(٩٧٨,٤١)	٢,٨١,٠٤	(٤١,٩٩٥)	إحتياطي قانوني
(١٤,٢,٥٤٥)	(١,٤٧٣,٢٧٩)	(٥,٥٥,٢٥٩)	إحتياطي القيمة العادلة
			حسابات مراكمة
٨٥,٩٣٥,١٩٨	٨٩,٨٤٤,٧٩٤	٨٤,٦٩٦,٧١٥	إجمالي حقوق الملكية المسبوبة للمالكين
٢,٥٢,٧٨,٢٢٢	١,٦٤,٣٢,٩٥٧	٢,٩٤,٢٥,٩٠٢	

الاحتلال الإسرائيلي يرد مجدداً.. لا سلام

كواليس المنطقة العربية المتבלدة بالإرهاب والقمع والقتل والتآمر، من يسعى إلى الضغط على القيادة الفلسطينية الحالية، أو استبدالها وفق صفقات معينة للقبول بتنزلات كبيرة، بهدف ترتيب الأوراق إقليمياً، وفق تقسيم إقليمي جديد، لم يستطع بعد أصحابه إعلانه، لكن لقاءاته السرية واتفاقياته تزكم الأنوف وتمازج الدنيا ضجيجاً، خصوصاً وأن قديماً قالوا إن العروبة دون فلسطين لا تعدو كونها واجهة خادعة ومضللة ومشوهة، وإن أية تحولات أو متغيرات كبيرة تحدث في العالم العربي تنعكس مباشرة على القضية الفلسطينية.

لذا فما يحدث الآن من صراعات إقليمية جليلة يجب ألا ينعكس على القضية الفلسطينية، وألا يوظف لخدمة صراعات داخلية، إلا أن الخطوة الكبرى هي أننا نشهد ردة بعض العرب لتنفيذ مخطط معد مسبقاً لكسر العلاقة بين الشعوب العربية وفلسطين، وحتى يتحرب بعضهم من التزاماتهم ومسئولياتهم تجاه القضية الفلسطينية، ويُعززون علاقاتهم الاستراتيجية مع واشنطن وكيان الاحتلال الإسرائيلي، دون ربط ذلك بحل القضية الفلسطينية، أو وقف حالة العدوان المستمرة على الفلسطينيين. ■

هذا الطرف أو ذاك، لكنها ترتبط بالإرادة الدولية المسلوقة من حماة كيان الاحتلال الإسرائيلي وأذنابهم. فإحقاق السلام الشامل والعادل لا يحتاج مؤتمراً دولياً، خصوصاً وأن أرفف مجلس الأمن حبلت بالقرارات الأممية التي توضح الحقوق الفلسطينية الأصيلة، مثل ٢٤٢ و ٣٨٨ و ٦٠٥ و ٦٧٠ و ٦٧٣ و ٩٠٤، حيث نصت جميعها على حماية الشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة في العودة والدولة ذات السيادة بعاصمتها القدس المحتلة.

فإذا كان كيان الاحتلال الإسرائيلي يرفض تنفيذ القرارات الموقعة والالتزام بها فليس هناك جدوى حقيقية من أي محادثات سلام، أو جدوى من عقد مؤتمرات، حيث إن المشكلة ليست في الاتفاقيات ولا في القرارات، ولكنها في السلوك الإسرائيلي الإرهابي، والمعاملة فوق القانون، والخنوع العربي المذل المتواطئ أحياناً، وتوازناً صنعتها الدول الاستعمارية القديمة والجديدة، هدفها الحفاظ على هذا الكيان الغاصب وضمان تفوقه، حتى وإن جاء ذلك على جثث وأشلاء من في المنطقة جميغاً. فبرغم بشاعة الموقف الغربي من القضية الفلسطينية إلا أن له قواعده وأسسها المبنية على المصالح، لكن هناك في

تأتي تصريحات رئيس حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي المتطرف بنيامين نتنياهو الخاصة برفض الكيان الغاصب المبادرة الفرنسية المطالبة بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط، لتؤكد سذاجة الطرح العربي (المعلن) الحالي لحلحلة القضية الفلسطينية، كما أن الرفض الإسرائيلي يركز على حماية أممية وتفرضها واشنطن تمنع أي قرار أممي يدين كيان الاحتلال، ويجعل من الحديث عن التوجه إلى مجلس الأمن الدولي طرح مشروع قرار مناهض للاستيطان الإسرائيلي على المجلس حالة من العبيثية التي لا يقوى الفلسطينيون على غيرها في الوقت الحالي، ومواصلة استجداء موقف دولي، يضع سقفاً زمنياً لإلزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

إن الرفض الإسرائيلي يعي جيداً أن بقاء المفاوضات ثنائية سيعطيها فرصة كبيرة في سرقة المزيد من الأراضي وممارسة أشنع جرائم القمع والإرهاب والإعدام الميداني، لكن الغريب حقاً هو السعي العربي الساذج (على الأقل في العلن) نحو تلك الحلول، فالمسألة ليست في عقد مؤتمر دولي يجلس فيه الزعماء لتبادل التحيات، ويلقي كل منهم خطاباً منمقاً يرضى عنه



العراقيون ورياضة المصائب

الاحتلال تحت عناوين ما هي أهدافكم، ولكن السؤال الأول الذي صدم بريرم كم هي مخصصاتهم المالية في المسؤوليات التي عليهم أن يتولوها؟ ومتى يتم الدفع لهم؟ ومن العينات الأخرى ما جاء على لسان إحدى الدبلوماسيات في بعثة الأمم المتحدة إلى العراق (يونامي) التي زارت قبل أيام قليلة مسؤولاً رفيع المستوى يتحكم إلى جانب مسؤولين آخرين في مفاتيح السياسة الخارجية العراقية في الوقت الحاضر.

لقد أمضى هذا المسؤول كل وقت اللقاء بالحديث عن رصيد العراق الحضاري منذ عهد السومريين حتى وقت متأخر من التاريخ الحديث، وكلما حاولت تلك المسؤولة الدولية أثناء اللقاء أن تجره للحديث عن رؤية العراق الإقليمية والدولية في التعاطي السياسي المطلوب كان يفلت من ذلك مصراً على أن يستكمل روايته التاريخية عن العراق وكأنه يلقى محاضرة تراثية، فجمعت المسؤولة الدولية أوراقها من أمامه واستأذنت بالخروج، ولم أجد ما أعلق به على ذلك اللصديق الذي روى لي الحادثة عن لسان المسؤولة الدولية إلا القول ربما كان يظنها السيدة إيرينا بوكوفا مسؤولة منظمة اليونسكو المعنية بالتراث الثقافي الإنساني، وبالمقابل فأجاني أحد النواب المعتصمين قبل أيام قليلة باتصال هاتفي، وكان الحوار بيننا عن ثقافة الاعتذار وأهميته الأخلاقية، الحال أن حديث النائب أدهشني أدباً وتواضعاً ومرارة أيضاً، ولا أتمكن أن هناك في الوسط السياسي العراقي ما ينأى بنفسه من ذلك الشخص في أسباب غسل الدين سياسياً، وأعاد لي التذكير بالحكمة المتداولة (لو خليت قلبت)، ولكن كم تطول المضاربة بحقوقي العراقيين في ظل الشخص المذکور؟

إن السؤال الذي ينبغي أن يرسم الإجابة الواعية، متى يترجل فرسان المحاصصة عن خيولهم، إنه سؤال المرحلة العراقية القائمة. ■

ليس قليلاً خزين العراقيين من الإحباط والقنوط والجزع حتى بات هذا الخزين ملهماً للكثير من الأمثال المبرمة التي تستمد حضورها من تشخيصات غاية في الإيلاط والفكاهة المرة، وأرى أن كل ذلك يأتي ضمن قائمة رياضة المصائب للتخفيف من ثقل الإدمان عليها.

من تلك الأمثال قول يتداولونه في تعليقاتهم عن شخص ما (اغسل يدك منه)، بمعنى أوضح أنك ينبغي أن لا تنتظر من الشخص المعني بالإشارة أية خطوة أو موقف يصب لصالح توجه مفيد يستحق التقدير في العلاقات الثنائية، أو ضمن العلاقات العامة ومنها العلاقات السياسية.

وغسل اليدين على طريق التشخيص العراقي المشار إليه لم يأت على غرار التوصية التي أسندتها منظمة الصحة العالمية لبيان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة أن يتولى الترويج لإجراءات غسل اليدين ويقدم نفسه قدوة في النظافة الدولية) من خلال هذا الواجب اليومي وكان المنظمة الدولية استكملت كل مهماتها ولم يبق لها إلا أن تتسلى بتقديم

التوصية للشعوب من أجل المواظبة على غسل الأيدي؛ كونها مفتاحاً للصحة العامة في مواجهة مخاطر الجراثيم الفتاكة التي تجلب قائمة لا تنتهي من أمراض، بينها الكوليرا والطاعون وإنفلونزا الخنازير وأختها إنفلونزا الطيور والحُمى القلاعية وغيرها.

إن النسخة العراقية لخصوم غسل الأيدي تتلاعب الآن بالزيدي من تطبيقات تستهدف عراقيين وجدوا في الوظائف السياسية حصان طروادة يمررون من خلاله مواقف فاسدة لا تصلح أن تشتري بها قطنار رأي صحيح، والعينات لا تحصى ويسمح لي القارئ الكريم أن أسرد له بعضها.

لقد فاجأ سياسيون عراقيون الحاكم المدني الأميركي بريرم في لقاء معه بعد أن استتب الأمر للأميركيين، فقد استعد جيداً للإجابة على كل الاستفسارات التي يمكن أن يطرحها هؤلاء السياسيين عن نوايا واشنطن، وعن فائتورة

لقد فاجأ سياسيون عراقيون

الحاكم المدني الأميركي

بريرم في لقاء معه بعد أن

استتب الأمر للأميركيين، فقد

استعد جيداً للإجابة على كل

الاستفسارات التي يمكن أن

يطرحها هؤلاء السياسيون

عن نوايا واشنطن، وعن

فائتورة الاحتلال تحت عناوين

ما هي أهدافكم؟ ولكن السؤال

الأول الذي صدم بريرم كم

هي مخصصاتهم المالية في

المسؤوليات التي عليهم أن

يتولوها؟ ومتى يتم الدفع

لهم؟



عادل سعد
كاتب عراقي

.. يبدو أن دول الخليج

ستتعامل بحذر شديد

مع هذه الدعوة في ظل

استمرار التوافق الأميركي

الإيراني بشأن دعم العملية

السياسية في العراق،

خاصة أن المطلوب من

العرب هو إعادة إعمار ما

تولت منظومة ما بعد غزو

٢٠٠٣ تخريبه، وضع

الأموال العربية للتغطية

على مخلفات فضائح

الفساد. المتهم بها أحزاب

تتحكم بشؤون العراق.

..

جدية استدارة العبادي نحو محيطه العربي

■ في الوقت الذي يواجه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ضغوطاً شعبية تزامنت مع انقسام سياسي وبرلماني حول حزمة الإصلاحات التي مرر جزءاً منها في جلسة مجلس النواب المنقسم على نفسه، الأمر الذي دفعه للجوء إلى المحيط العربي، في مسعى أبعد من محاربة «داعش» وإصلاح ما أفسدته الأحزاب الحاكمة، وإنما كانت خطوة العبادي هي محاولة لإنقاذ حكومته من الانهيار على وقع الأزمات البرلمانية والسياسية والاقتصادية المتفاقمة في العراق.

وطبقاً لمسار علاقة العراق بمحيطه العربي يستبعد مراقبون أن تقبل دول عربية مركزية بأي دور يهدف إلى إنقاذ الأحزاب المرتبطة بجهات خارجية أو التغطية على الفساد، أو ضخ أموال، دون أن يكون ذلك مديلاً لعودة العراق إلى عمقه العربي.

العبادي وفي إطار سعيه لانتفاخه العربي أجرى سلسلة اتصالات غير مسبوبة في يوم واحد شملت قادة السعودية والأردن ومصر والإمارات وإيران تزامنت مع القمة الخليجية. الأميركية التي عقدت في الرياض، وبعد زيارتي وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزير الدفاع أشتون كارتر إلى بغداد.

ويرى مراقبون في استدارة العبادي صوب المحيط العربي هدفها إشراك العرب في مهمة إخراج العراق من الأزمة السياسية الخائفة التي يعيشها في ظل حكومة المحاصصة.

وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قد دعا دول مجلس التعاون إلى انخراط أكبر في العراق، ليس فقط عسكرياً لكن أيضاً سياسياً واقتصادياً. ويبدو أن دول الخليج ستتعامل بحذر شديد مع هذه الدعوة في ظل استمرار التوافق الأميركي. الإيراني بشأن دعم العملية السياسية في العراق، خاصة أن المطلوب من العرب هو إعادة إعمار ما تولت منظومة ما بعد غزو ٢٠٠٣ تخريبه، وضخ الأموال العربية للتغطية على مخلفات فضائح الفساد، المتهم بها أحزاب تتحكم بشؤون العراق.

واعتبرت أوساط سياسية تدعم ارتباط العراق بمحيطه العربي، أنه من المبالغة تفسير اتصالات العبادي على أنها خطوة في اتجاه انفتاح العراق على محيطه العربي، وبالأخص الدول المعنية بالشأن العراقي والتي يمكنها أن تمد له يد العون.

ووصفت هذه الأوساط الخطوة المتأخرة التي قام بها العبادي على أنها محاولة من رئيس الوزراء المهدد بالإقالة لتحقيق ضربة استباقية ضد خصومه. وعلى رأسهم سلفه نوري المالكي.

وتعتقد ذات الأوساط أن المشكلة تفاقت بسبب ما انتهى إليه فشل الائتلاف الحاكم في إدارة السلطة من منع انهيارات اقتصادية وسياسية واجتماعية بدأت تداعياتها المساوية تظهر علناً، وهو ما قاد إلى سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الشعبية المطالبة بالتغيير الشامل.

على أية حال سيبقى عدم اطمئنان الدول العربية من جدية انفتاح العبادي على محيطه العربي ومن الأزمة حاجزاً قبل أن تمد يدها إلى العراق لا سيما وأن دعوات تطلق من أحزاب في السلطة معادية ورافضة الانفتاح على المحيط العربي، الأمر الذي يقوض محاولات العبادي التي تستنجد بالعرب لدعمه. وإذا كان سعي العبادي يتجه للانفتاح على محيطه العربي يعزز من فرص حصوله على الدعم المنشود فإنه في ذات الوقت يتطلب منه مواجهة خصومه الذين يرون في خطوة العبادي إذعانا للربحية الأميركية واشتراطات التي قد تقوض علاقة العراق بحلفائه الإقليميين. ■

تقوض علاقة العراق بحلفائه الإقليميين

تقوض علاقة العراق بحلفائه الإقليميين



إن «إسرائيل» كانت وما زالت تحت هيمنة القرار والصوت الفاشي، ولعل موشيه أرنس، وزير الحرب السابق، واحد من هذه الأصوات التي لا تتوقف يوماً عن وصف

الفلسطينيين بالإرهابيين، ولا تقراً التاريخ سوى أنه تاريخ إرهاب فلسطيني ضد الوجود اليهودي في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٢١ وحتى

الانتفاضة والهبات الحالية المتتالية.

الانزياحات المتتالية نحو الفاشية



علي بدوان
كاتب فلسطيني، دمشق

الانزياحات المتتالية نحو الفاشية

■ مشاهد الفاشية العميقة باتت مُغرسة في المجتمع «الإسرائيلي الصهيوني»، وعُبرت عن نفسها بالإعدام الميداني للشهيد عبدالفتاح الشريف في مدينة الخليل في الفترة الأخيرة، ومن خلال سلوك جندي ومستوطن من منظمة (إفاد يوش) يدعى (اليؤور عزرياه) عندما اقترب لعدة مرات من الشهيد عبدالفتاح الشريف بعد إطلاق النار عليه، لا من أجل علاجه، إنما من أجل تصويره ونشر الصور على الشبكات الاجتماعية، والهدف من ذلك إظهار مصير الشاب الفلسطيني وليس توثيق الطريقة التي قُتل فيها، وبهذا المقطع المصور الفظيع يُضرب بعض الوقود على نار التحريض والعزف على وتر الغرائز البهيمية المغفلتة في المجتمع «الإسرائيلي الصهيوني». والمسألة الأساسية هي أن الكاميرا هنا، تظهر لنا بشكل نادر نسبياً توثيقاً مفصلاً وشاملاً للحادثة التي لا تبقى أي مجال للتحليل المناقض، إنها توثق العمل بين العريضة التي يمارسها رعاغ وغوغاء ويمين المجتمع الصهيوني بغالبية الساحقة والتحريض على الشبكات الاجتماعية والديماغوجيا المغفلتة في الساحة السياسية «الإسرائيلية» على أعلى مستوياتها، والتي لا مفر من تسميتها باسمها الصريح بـ(الفاشية).

لقد تم قبل أيام إطلاق سراح الجندي القاتل، في مؤشر صارخ على طبيعة المجتمع في «إسرائيل». فالسلوك الفاشي لجيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، يُلخص طبيعة دولة الكيان الصهيوني، التي قامت على فلسفة القوة وإبادة شعب البلاد الأصلي. كما يُلخص طبيعة التحولات المتتالية داخل هذا المجتمع الصهيوني الذي وصل إلى حدود عالية من التطرف. فالحقيقة هنا لا تكمن فقط في تحول «المجتمع الإسرائيلي» إلى مجتمع عنصري، وانعدام القيم عند جيش الاحتلال، بل تكمن في هذا القدر الكبير من التعطش للدماء، فعشرات الأقدام والأصوات الصهيونية تظاهرت في «إسرائيل» من أجل الدفاع عن الجندي القاتل، الذي قام بإطلاق النار في حادثة الشهيد عبدالفتاح يسري الشريف في مدينة الخليل، وكتبت من أجله، واعتبرته بطلا، لأنه قتل فلسطيني يحضر. وفي هذا المعنى يفكك المجتمع اليهودي على أرض فلسطين التاريخية أكثر فأكثر تحت سطوة التطرف والأصولية التوراتية. حيث كان اغتيال إسحق رابين تجلياً صارخاً من تجليات العنف الدموي، في نظام وكيان يهيمن على قراره السياسي والأمني والعسكري المتطرفون.

إن «إسرائيل» كانت وما زالت تحت هيمنة القرار والصوت الفاشي، ولعل موشيه أرنس، وزير الحرب السابق، واحد من هذه الأصوات التي لا تتوقف يوماً عن وصف الفلسطينيين بالإرهابيين، ولا تقراً التاريخ سوى أنه تاريخ إرهاب فلسطيني ضد الوجود اليهودي في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٢١ وحتى الانتفاضة والهبات الحالية المتتالية. فهو يُعتبر أن «إسرائيل» في موقف الدفاع عن الذات، والدفاع عن الذات يُبرر للإنسان سلوك كل الأساليب التي تضمن حمايته من الإرهاب، لذلك لا يرى موشيه أرنس في إعدام الجرحى من الفلسطينيين، وإطلاق النار عليهم سوى «عمل أخلاقي» يمارسه جيش الاحتلال. وبذا يرفض موشيه أرنس الالتزام بقواعد الحرب وقوانينها. إن منيع الفاشية في سلوك المجتمع «الإسرائيلي الصهيوني» على أرض فلسطين العربية، ينطلق أيضاً من حواضن الرؤية الصهيونية، ولغة الصلف والغرور، قتل دولة أو كيان أو أي حركة سياسية تُضفي صفات التميز، التفوق، الفرادة، الاستثناء، والقداسة الأسطورية على حالها أو شعبها، أو أمته، أو طائفتها، أو مذهبها... إلخ، يعني، عالياً، أنها قررت، عن سابق إصرار وتصميم، «سيطنة» كل «أغيارها»، توطئة لتعبئة وتنظيم وحشد، وإعداد ما أمكن من جمهورها وأتباعها، وإقناعهم وانخراطهم فيما تُعد. إن في هذا ما يكفي لولادة الحركات والدول العنصرية الفاشية بصورها، وتجريم كل من ينتقد ويناهض ما ترتكبه من جرائم حرب موصوفة، وإبادة جماعية ممنهجة، وتطهير عرقي مخطط، وهو الأمر السائد منذ قيام الكيان الصهيوني على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨.

إن «إسرائيل» والمجتمع «الإسرائيلي الصهيوني» المتساق مع جيشه وأجهزته أمنه تتساوى، في كل ما تقدم مع الدول العنصرية الفاشية التي عرفها التاريخ الحديث والمعاصر للبشرية، وكل ما يميزها عنها هو أنها لا تزال تتمسك بكذبة أنها «دولة يهودية ديمقراطية»، وبأكذوبة أن جيشها هو «الجيش الأكثر أخلاقية بين جيوش العالم قاطبة»، وبكذبة «أن الفلسطينيين عندما يأتون لقتل مواطنيها اليهود، هم من يجبر جيشها على قتلهم».

إن المجتمع «الإسرائيلي» بات اليوم أكثر من أي وقت مضى، مُحارزاً بغالبية لصالح قوى اليمين والتطرف، ومُحارزاً لصالح ونهج السياسات الصقرية لعتاة الصهاينة، من عموم الأحزاب والتشكيلات السياسية، الذين حققوا نتائج مُقدمة في الانتخابات التشريعية للكنيست العشرين قبل عام ونصف تقريباً، حيث فُرض جمهور اليمين واليمين المتطرف وجمهور المستعمرات نفسه في أجواء ومناخات التحريض وشعارات التطرف

الانتخابية التي أطلقها بنيامين نتنياهو وقوى اليمين واليمين المتطرف المختلفة بأسمائها وعناوينها. فكانت النتائج الانتخابية للدورة العشرين للكنيست (البرلمان) «الإسرائيلي» مدوية، ونقطة انعطاف وتحول في مسار الأجواء السياسية العامة في «إسرائيل» لصالح التأكيد دون منازع

على حضور وسطوة اليمين واليمين المتطرف واتساع قاعدته الاجتماعية والسياسية على حساب قاعدة قوى ما يسمى بـ«اليسار الصهيوني» والقوى

السياسية والاجتماعية القريبة منه.

إن حكومة نتنياهو محكومة بسحر التطرف، وبشعارات الديماغوجيا السياسية الشعبية التي أصابت فيها صميم مطالب ومواقف المتطرفين في المجتمع «الإسرائيلي»، ودغدغت فيها مشاعرهم ومواقفهم تجاه قضايا التسوية السياسية مع الفلسطينيين والعرب، وانساقا مع مواقفهم الغوغائية والبهيمية في تطرفها حيال الشعب الفلسطيني. وحينما يتصل الوزير نفتالي بينيت من حكومة نتنياهو عدة مرات بمعائلة الجندي القاتل (اليؤور عزرياه)، فهو يوضح بذلك صورة حكومة نتنياهو وائتلافه المتطرف.

وعليه، إن جريمة القتل والإعدامات الميدانية المباشرة لا يمكن تبريرها إلا بكرهية العرب وجور المجتمع الاستيطاني الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة، حيث تحولت عمليات القتل الميداني من وجهة نظر هذا المجتمع إلى عمل بطولي، بينما هو في جوهره عمل جبان لا يحتاج إلى الجرأة لتنفيذه.

إنه عمل جبان تحول في نظر الجموع إلى عمل بطولي، فقط لأن الهدف هو قتل فلسطيني في نهاية الأمر نُرّف دمه على الشارع. ولم يسبق أن صفق الكثيرون بهذا القدر لقاتل حقير بهذا القدر.

إن المجتمع «الإسرائيلي الصهيوني» يمتلك سمات ومواصفات بارزة للعنصرية والفاشية، حين يعتقد أفراد «أن لليهود حقوقاً إضافية قياساً بالأغيار الذين يُعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية في نظر النخبة الحاخامية ومؤيديها الكثيرين». وهنا علينا أن نلاحظ التالي: بعد أن قامت منظمة «بتسليم» التي تدافع عن حقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بنشر فيديو مصور لعملية إعدام الشهيد عبدالفتاح الشريف في مدينة الخليل، وبعد بضع ساعات من نشر الشريط الذي يظهر فيه الجندي «الإسرائيلي» وهو يطلق النار على رأس الشهيد عبد الفتاح الشريف، كتب النائب السابق في الكنيست «الإسرائيلي» يانون مغيل في حسابه على التويتر: «بوريم سعيد يهود، فأناز تحريضاً إضافياً

واسعاً عند صفوف اليمين واليمين المتطرف على صفحات التواصل في الشبكات الاجتماعية. ■

.. نُلْتَفِتْضْ أَنْك ستستسر بسرعة تُقَارِب (لا تَعْدِل ولا

تتجاوز) سرعة الضوء التي هي ٣٠٠ ألف كيلومتر في

الثانية الواحدة؛ ونُلْتَفِتْضْ أَنْك ستستسر في خط (مسار)

مستقيم استقامة تامة، وأنَّ اتّجاه سَبْرِكَ سيكون «إلى

الأمام»؛ فما هي النتيجة النهائية؟ بصرف النّظَر عن

الزّمن الذي ستستغرقه رحلتك (لمغادرة الكون) ستكون

النتيجة النهائية هي عودتك إلى النقطة التي منها

انطلقت في رحلتك.

لماذا لا يُمكننا رؤية الكون بكليته؟

ونُلْتَفِتْضْ أَنْك ستستسر في خطّ (مسار) مستقيم استقامة تامة، وأنَّ اتّجاه سَبْرِكَ سيكون «إلى الأمام»؛ فما هي النتيجة النهائية؟ بصرف النّظَر عن الزّمن الذي ستستغرقه رحلتك (لمغادرة الكون) ستكون النتيجة النهائية هي عودتك إلى النقطة التي منها انطلقت في رحلتك.

وستصل إلى النتيجة نفسها لو سَرَتْ «إلى الخلف» أو «إلى اليمين»، أو «إلى اليسار»، أو «إلى أسفل»، أو «إلى أعلى»؛ فلا مَخَرَج لك من الكون؛

ومع ذلك، لا تياس؛ فلا بدّ من وجود طريقة ما لمغادرة كَوْننا إلى كَوْن آخر؛ لا بدّ من وجودها؛ ولا بدّ، في الوقت نفسه، من عدم مخالفة مبدأ «لا خارج للكون»؛

عملاً بفرضية «البُعد الرابع للمكان (Hyperspace)»، يمكن مغادرة كَوْننا إلى كَوْن آخر؛ فالسَّبْر في هذا البُعد فحسب هو الذي ينتهي بك إلى كَوْن آخر.

والسَّبْر في هذا البُعد له ما يشبه المُركبة الخاصة به؛ وهذه المُركبة قد تكون من «الجاذبية»، وقد تكون من «السرعة»؛ فثمة مواضع في فضاءنا الكوني استثنائية لجهة شدّة جانبيتها، فإذا دخَلْتَ في أحدها قد تغابر الكون إلى كون آخر.

كيف نفهم هذه المغامرة؟

عدّ الآن إلى منزلك في القرية، وتخيل أن منزلك لا نوافذ له؛ فأنت لا ترى إلّا ما يَقع في داخل منزلك. وثمة منزل يُبعد عن منزلك بضعة أمتار؛ وهو، أيضاً، لا نوافذ له.

فجأة، وفي طريقة ما، وجَدْتَ نفسك في داخل المنزل الآخر؛

لقد انتقلت (في ما يشبه الطريقة السّحرية) من داخل منزلك إلى داخل منزل آخر؛ ولن يكون في مقدورك أن ترى منزلك الأول (بكليته) من داخل المنزل الآخر؛ فلا نوافذ لهذا المنزل أيضاً.

وكل كَوْن من الأكوان (ولو كان لدينا عدد لا يُحصى من الأكوان) له داخل، وليس له خارج؛ والانتقال من كَوْن إلى آخر إنّما يعني الانتقال من داخل كَوْن إلى داخل كَوْن آخر. وبغثة؛ فالحظّة الانتقال (من كون إلى آخر) مع موضع الانتقال لا تُمتل «زماناً، مكاناً ثالثاً»، أو منفصلاً عن الكَوْنَيْن.

قد تغابر كوننا إلى كون آخر؛ لكنك لن تجد نفسك أبداً في خارج كوننا؛ لأنّ ليس له خارج؛ فأنت إنّما انتقلت من داخل كوننا إلى داخل كون آخر بغثة؛ ولن ترى أبداً كوننا بكليته من الخارج. ■

■ إذا كنت في داخل قريتك فإنك لن ترى قريتك كلها؛ فلتراها كلها ينبغي لك أن تخرج منها، وأن تقف، مثلاً، على قِمّة جبل مجاور لقريتك.

وإذا أردت أن ترى كوكب الأرض كله فينبغي لك أن تغادره، وأن تنظر إليه من على سطح القمر مثلاً.

وإذا أردت أن ترى المنظومة الشمسية كلها (الشمس وكواكبها) فينبغي لك أن تغادرها إلى نقطة ما في الفضاء بين نجوم مجرّتنا (مجرّة «درب التبانة»).

وإذا أردت أن ترى مجرّتنا كلها فينبغي لك أن تغادرها إلى نقطة ما في الفضاء بين المجرات التي تؤلف مع مجرّتنا عنقوداً واحداً في فضاء كوني يضمّ بلايين العناقيد، أو عدداً لا يُحصى منها.

وإذا أردت أن ترى عنقودنا كله فينبغي لك أن تغادره إلى نقطة ما في الفضاء الكوني، أيّ الفضاء بين عناقيد المجرات.

ماذا تريد أن ترى بعد؟ كأنّي أسمّع تقول: «أريد أن أرى الكون (أي كَوْننا) كله». وقياساً على ما تقدّم، تقول: «ينبغي لي أن أعابر الكون حتى أراه بكليته من الخارج».

كلا، لن تراه كله؛ فالطريقة التي اتّبعتها من قَبْلِ لا تُصلح الآن؛ لأنّ ليس للكون «خارج» حتى ترى منه الكون بكليته. الكون (كَوْننا) له «داخل» فحسب؛ فهو لا يشبه بالوفاً مُتَّخِفاً مَعْلَفاً (أو يسبح) في «فضاء آخر».

هل من وجود له،أكون أخرى؟

الجواب: «لا نَعْلَم»، أو «ربّما» أو «لا بدّ».

وعلى افتراض وجود كَوْن آخر (أو أكوان أخرى) فهل يُمكننا الوصول إليه؛ وكيف؟

كَوْننا له ثلاثة أبعاد (طول وعَرْض وارتفاع). إنّها أبعاد المكان؛ ونضيف إليها بُعداً رابعاً (يُحدّد مع الأبعاد الثلاثة أحّاداً لا انقسام فيه أبداً) هو «الزّمان».

تخيّل أنّك الآن موجود في نقطة ما من الفضاء الكوني؛ ولنقل إنّك موجود في نقطة ما في الفضاء بين عناقيد (أو زُمَر) المجرات. لقد قرّرت أن تنطلق من هذه النقطة مغابراً الكون، لتراه كله من نقطة ما في خارجه.

ونُلْتَفِتْضْ أَنْك ستستسر بسرعة تُقَارِب (لا تَعْدِل ولا تتجاوز) سرعة الضوء التي هي ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية الواحدة؛

إذا رفع مجلس الاحتياطي

الاتحادي أسعار الفائدة

بقوة لإبقاء التضخم دون

تغيير، فإن إزالة الحوافز

النقدية قد يلغي تأثير

الحوافز المالية المضافة.

وعلى النقيض من ذلك، إذا

امتنع مجلس الاحتياطي

الفيدرالي عن رفع أسعار،

من المحتمل تضخم أثر

ذلك...



■ نارايانا كوتشيرلاكوتا

كاتب عمود بخدمة بلومبيرج فيو

وأستاذ اقتصاد بجامعة روشستر

خدمة «واشنطن بوست

وبلومبيرج نيوز

خاص بـ **الأسكن**،

ترامب يقدم

رؤية اقتصادية

■ عرض دونالد ترامب عددا من الأفكار المشكوك فيها حول كيفية إدارة الاقتصاد الأمريكي، على الرغم من أن بعضا من أحدث مقترحاته قد تحمل الكثير من المعاني.

تناول قضايا متعلقة بالاقتصادي الفيدرالي في مقابلة مع مجلة فورتشن الأسبوع الماضي، وجاءت تعليقاته الرئيسية كما يلي:

«علينا إعادة بناء البنية التحتية لبلادنا. علينا إعادة بناء قواتنا المسلحة، التي تتعرض للتدمير من قبل قرارات سيئة. علينا أن نفعل الكثير من الأشياء. علينا الحد من ديوننا، وأفضل شيء لدينا الآن هو أن معدلات الفائدة منخفضة حتى أن الكثير من الأشياء الجيدة التي يمكن القيام بها لا يتم القيام به، بشكل مثير للدهشة».

قرأت هذا على أنه دعوة إلى نوعين من الحوافز المالية. أحدهما هو زيادة الإنفاق، وخاصة على الجيش وعلى البنية التحتية مثل الطرق والجسور. والثاني هو الحفاظ على ضرائب منخفضة على الرغم من ارتفاع مستويات الدين الحكومي (في تصريحات أخرى، ترامب يفضل خفض الضرائب). الخياران على حد سواء يمكن أن يكون لهما تأثير مفيد على الاقتصاد الأمريكي والعالمي، وخلق الطلب على السلع والخدمات اللازمة وإعادة التضخم وفرض العمل إلى مستويات صحية أكثر.

إلا أن هذا الأمر سيتوقف على رد فعل مجلس الاحتياطي الاتحادي. إذا رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بقوة لإبقاء التضخم دون

تغيير، فإن إزالة الحوافز النقدية قد يلغي تأثير الحوافز المالية المضافة. وعلى النقيض من ذلك، إذا امتنع مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن رفع أسعار، من المحتمل تضخم أثر ذلك. إذا كانت الأسر والشركات تتوقع حدوث مزيد من التضخم في المستقبل، فإنها تكون أكثر عرضة للإنففاق على السلع والخدمات على الفور.

يبدو ترامب يدعم استجابة الاحتياطي الفيدرالي الثانية. هذا في جوهره عمل منسق من قبل الحكومة

والبنك المركزي لإنقاذ ما وصفه، في مقابلة فورتشن، بأنه «اقتصاد مشلول بالفعل بشكل معقول». إنها سياسة مماثلة لما حاول رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي تطبيقها في اليابان.

من أجل فهم أفضل لما يقترحه ترامب، نحن بحاجة إلى معرفة المزيد عن موقفه تجاه التضخم. على سبيل المثال، هل يريد أن يبقى الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة منخفضة حتى بعد تجاوز التضخم. وتوقعات الناس في التضخم في المستقبل. هدف البنك المركزي المحدد بـ ٢٪ إذا لم يكن كذلك، فإن تنسيق السياسات النقدية والمالية وسيلة طيبة لمساعدة الاحتياطي الفيدرالي على تحقيق أهدافه دون اللجوء إلى تدابير السياسة العامة الجديدة مثل أسعار الفائدة السلبية. إذا كان الأمر كذلك، فإنه يدعو إلى نوع من السياسات التي أدت إلى التضخم العظيم في الستينيات والسبعينيات.

سؤال آخر هو ما إذا كان ترامب مرتاحا لاتباع الاحتياطي الفيدرالي هدف التضخم أعلى من ٢٪ (مثل الهدف ٤٪ الذي اقترحه البروفيسور لاري كركر من جامعة جونز هوبكنز). وقد تمت المطالبة بذلك كوسيلة لإعطاء البنك المركزي المزيد من الذخيرة لمحاربة الركود في المستقبل (عن طريق توليد ارتفاع أسعار الفائدة الاسمية، فإنه من شأنه أن يوفر مساحة أكبر لخفضها قبل أن تصل صفرا). ولكنه سينجم مجلس الاحتياطي الفيدرالي مجالا أوسع لدعم الحوافز المالية من النوع الذي اقترحه ترامب.

هذه من بين المسائل الاقتصادية الهامة التي ستواجه الرئيس الجديد. إنه لشيء رائع أن ترامب، الذي يعد حاليا أبرز المنافسين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري، بدا الرد عليها. أما هيلاري كلينتون، أبرز المنافسين على ترشيح الحزب الديمقراطي، فهل ستكون على استعداد لاتباع سياسة الضرائب المنخفضة والإنفاق الحكومي المرتفع ومعدلات الفائدة المنخفضة لمعالجة العلل الاقتصادية لبلادها؟ شخص ما يجب أن يسألها. ■

في ملحق الأضواء
المصنعة يتعادل مع جملان ١ / ١ ذهابا
والحسم يتأجل في إياب الاثنين القادم

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

فيما فتحت قواته النار على المزارعين بغزة

الاحتلال يشن حملات اعتقال وقمع بالضفة ومستوطنوه يقتحمون مقام النبي يوسف وبرك سليمان

رسالة فلسطين المحتلة - من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات اعتقال وقمع واسعة النطاق، نفذتها بأجزاء مختلفة من قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، فيما فتحت النار صوب المزارعين بقطاع غزة، يأتي ذلك في وقت اقترح فيه مستوطنون متطرفون تحت حماية عسكرية إسرائيلية، مجمع برك سليمان جنوب بيت لحم، ومقام النبي يوسف قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واعقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد عنان أحمد الرحيل (٢٥ سنة) من بلدة كفر دناز قرب جنين على حاجز زغرة الواقع بين محافظتي نابلس ورام الله. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب المذكور بعد التديق في هوياته كباك مربية كانت تمر مع الحاجر، دون إبداء الأسباب. وفي السابق، أوضح نادي الأسير في بيان له أن ستة فلسطينيين اعتقلوا من محافظة رام الله، وهم: سالم السامح الرحماوي (٢٧ عاماً)، ورضان حسين عطا (٢١ عاماً)، وعمر أبو الهيام، وحسين أبو كوكب. فيما اعتقل محمد يوسف الوراسنة (١٨ عاماً) من بلدة شيوخ في محافظة الخليل. وذكر نادي الأسير أن مواطنين اعتقلوا من القدس عُرفَ منهم باسم بلال أبو دياب (٢٧ عاماً)، علماً أن أسماء أخرى جرى اعتقال لثلاثة آخرين من القدس بينهم فلسطيني فُرج عنيهم في وقت لاحق أما في داخل الضفة المحتلة فقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، الليلة الماضية، شاباً من بلدة عجة جنوب جنين داخل أراضي الـ ٤٨، وتكررت عملية فلسطينية، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الشاب فايز عاكف شحادة داخل أراضي الـ ٤٨ بالرغم من حيادية تصريحه في ذلك، على أن تلك، المستوطنون تحت حماية عسكرية إسرائيلية، أس. خ. جميع قرب سليمان جنوب بيت لحم، ومقام النبي يوسف قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصدر أمّني، أن نحو ٧٠ مستوطناً وتحت حماية قوات الاحتلال اقتحموا منطقة البرك، وتركزوا على الرقعة المكونة، وأدوا طقوس دينية. وتعرض منطقة قرب سليمان منذ عدة أشهر إلى اقتحامات متكررة من قبل المستوطنين وبحماية الاحتلال. وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح إن هذا الاقتحام يأتي ضمن الإلعاء الذي يبرده المستوطنون بأنها مناطق أثرية تابعة للمجمع الاستيطاني لغوش غصنويون. وأضاف إن هذا الإجراء من قبل المستوطنين أصبح تقليداً قوامش البرك، وإقامة طقوس لتلمودية لحماية قوات الاحتلال، الذين يؤمّهات وتؤذيهم وخرّوجهم. هذا، وأصيب ثلثي البراصات التي خرجت لأدوا موجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب قبر يوسف شرق نابلس. وقالت مصادر فلسطينية، أن الفتى أحمد عبد مسعود (١٧ عاماً) من مخيم بلاطة، أصيب بالبراصات التي من منطقة الغدخ. هذا، وأجهات قرب قبر يوسف، خلال اقتحام المستوطنين للمنطقة.

وفي غزة، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الخميس، المتحركة على الشريط الحدودي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وشرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة ضد المزارعين، وأفاد مرسل «الوطن»، بأن جنود الاحتلال المتحركين في الأبراج العسكرية الخاملة على الشريط الحدودي شرق خان يونس فتحو نيران أسلحتهم الرشاشة على المزارعين وأراضيهم، ما اضطرهم لتترك أراضيهم، خوفاً من الإصابة بنيران الاحتلال. يشار إلى أن قوات الاحتلال تقوم وبشكل يومي بإطلاق النار على المزارعين وهم في أراضيهم، والزوايا القريبة من الحدود شمال وشرق القطاع، ومنعهم من الاقتراب منها، فلاحلتها. ■

توقيع اتفاقيتي تعاون في المجال الزراعي بين المغرب وفلسطين

القدس المحتلة - « **الوطن** » :

■ وقعت وزارة الزراعة الفلسطينية اتفاقيتي تعاون مع وزارة الفلاحة والصيد البحري في المملكة المغربية، من قبل الوزيرين في البلدين عزيز اخنوش المغربي و د. سيفان سلطان من فلسطين. وتمت عملية التوقيع على هامش فعاليات الدورة ١١ للملتقى الدولي للفلاحة بالجزيرة المنعددي في مدينة كناسر والذي يمثل فلسطين فيه وزير الزراعة الفلسطيني، بحضور سفراء المغرب بليبيا و زعيم البعثات الفلسطينية، وتضمنت الاتفاقيات مذكرة تفاهم لتعزيز برتوكول التعاون في المجال الزراعي بين الوزارتين في كلا البلدين، ومشروع اتفاقية تعاون في مجال التأمينات الزراعية وردرة المخاطر في القطاعية الفلاحة للتأمينات الزراعية في المملكة المغربية، وسدود درة المخاطر والتأمينات الزراعية في دولة فلسطين. وتهدف مواد الاتفاقيتين إلى تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية بين الشعبين والاستفادة من الخبرات المغربية في مجالات التقنيّة والتأمينات الزراعية لدرء المخاطر، وتبادل الخبرات بين البلدين في جميع المجالات التي تخص الزراعة والفلاحة في الطرفين. ■

استفحال ظاهرة عمالة الأطفال في غزة



■ فلسطينيون يبيعون الذرة على شاطئ غزة امس الاول

أما الأطفال في قطاع غزة يتعرضون للحصار والحروب، وهذا أدى إلى انتشار عمالة الأطفال والتي تعتبر من الظواهر العالمية. لكنها متفاوتة من دولة إلى أخرى. ويعد الفقر من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة كما

يقول الطباع حيث تعتبر من أخطر الظواهر المنتشرة الآن بفلسطين، وتهدد هذه الظاهرة المجتمع ككل، حيث توقعه بين فكي الفقر والجهل وتسلب الطفولة وتخلق جيلا غير متعلم مستدركا أنه لا يخفى على أحد أن الأزمات السياسية

والاقتصادية والمالية التي تمر
بفلسطين خاصة في قطاع غزة
المحاصر منذ ما يقارب من عشر
سنوات، تدفع بالأطفال إلى العمل
من أجل الحفاظ على كيان الأسرة
وإشباع المتطلبات الأساسية
لأسرهم. ■

**الفلسطينيون يدينون
الصمت الدولي تجاه
جرائم الاحتلال**

القدس المحتلة - « الوطن » :

■ أدانت الحكومة الفلسطينية

■ أدانت الحكومة الفلسطينية الصمت الدولي إزاء التصعيد الاحتلالي الإسرائيلي المستمر بحق الفلسطينيين، المنقطع بجرائمه الإعدام الميداني، وحملات الاعتقال، والاتحام، وملاحقة المواطنين. وقال المتحدث الرسمي بالمجلس القومي يونس المحمود في بيان صحفي أمس الخميس، «إن جريمة إعدام مرام أبو إسماعل، وتضييق نفقها الفتى إبراهيم على حاجز إصفيها، على سبل جرائم الاحتلال، الذي أصبح يعتاش على الجريمة من خلال استهداف النساء والأطفال، والمواطنين العزل، وأضاف، وإن رواية الاحتلال مختلفة وجازفة دائماً، وهي صفحة سوداء من كتائب الجريمة الذي بات يشكل القانون العبري الاحتلال، ولا شيء يمكن أن يبرر اقتراف جرائمه». إدعاء بحق أم حامل وشقيقها نسوى هيمية عقيلة العصابة على حكومة الاحتلال التي تتحمل كامل المسؤولية عن كافة الاعتداءات. وبعثت الحكومة إلى المؤسسات الدولية إلى توثيق جرائم الاحتلال، ووضّح الإساءات والمراعم الكائنية التي يسوقها، من أجل تبرير إراقة دماء أبناء شعبنا، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تضفي في ارتكاب هذه الجرائم بسبب صفت المجتمع الدولي، وعدم مطالبته مؤسساته، وشددت محاسبية مؤسسات المجتمع التي يتناكر العاجل، من أجل توفير حماية دولية لأبناء شعبنا، وإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال، داعية كافة المؤسسات القانونية والحقوقية الدولية إلى التدخل العاجل، للإفراج عن عضو الأمانة العامة لممثل فلسطيني، في اتحاد الصحفيين الأوروبيين. التزميل الصحفي عمر ززال.

على سعيد ذي صلة، قال الناشط الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة البصرة الوطنية الفلسطينية إن جريمة اغتيال الأم الشابّة مرام صالح طه و شقيقها الطفل ابراهيم يجب ان لاتمر دون عقاب لعنّين و حكومة الاحتلال لا تلتزم و لا تقبل و لا تقبل و لا تقبل و اوصاف ان قيمة انسانية. و اضاف ان السموات الرسمي الدولي على جرائم الاعتقالات الميدانية و احتجاز جنائين الشهداء و الواقع و التكنيل و اعتقال الآلاف يشجع اسرائيل على الاعمال في جرائمها التي لا يمكن ردّها الا بمقاومتها و تصديره كجرائم الاغتيال و قروض العقوبات على اسرائيل. و من جانبه، قال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة السفير من رشيدي عريقات، في محاضرة اقامتها جامعة برنستون، ان الاجراءات الإسرائيلية تغير الامور على الأرض بشكل جذري، و تدفع باتجاه خلق نظام فصل عرصري. ■

فيما منعت بعض الشبان من الدخول للمسجد، جرت التدقيق في هويات المسلمين وتم احتجازها -عند البوابات-. وفي السياق، ذكر «كيوبرس» أن اقتحام المستوطنين لساحات الأقصى اليوم جرى بآلية متسارعة وبأعداد أكبر، تختلف عن الأيام السابقة، لافتاً إلى أن قائد لواء شرطة الاحتلال موشيه أدري كان من بين المقتحمين للمسجد. ورغم إجراءات الاحتلال، إلا أن العشرات من المسلمين من أهل القدس والداخل الفلسطيني، المحتل توافدوا للأقصى لأداء الصلاة فيه، حيث انتشروا في حلقات العلم وقراءة القرآن. يذكر أن أمس الخميس هو الأخير لعيد «الفصح العبري»، الذي شهد خلال أيامه الماضية موجة من الاقتحامات والمحاولات المتكررة لإقامة طقوس تلمودية في وسط استنفار العاملين في الأقصى، الذين تابعوا اقتحامات وجولات المستوطنين، وأحبطوا محاولات متكررة لإقامة صلوات يهودية في الأقصى، في حين عطلت قوات الاحتلال عددا من المسلمين والعاملين في القدس، أفرجت عنهم لاحقا، وأبعدت معظمهم عن المسجد والقدس القديمة لفترة متفاوتة. ■

من المسجد من جهة باب السلسلة، تضمنت عبارات عنصرية وإقامة الهيكل المزعوم مكان الأقصى. وكان عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وكفكت شرطة الاحتلال صباح أمس انتشارها في ساحات الأقصى، لتوفير الحماية الكاملة للمستوطنين في اليوم الخامس من عيد الفصح العبري، وذلك وسط قيود فرضتها على المصلين. حيث منعت دخول الشبان دون سن ٢٥ للمسجد. وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة قراس الدبس لوكالة «صفا» إن نحو ٨٢ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة على عدة مجموعات، وتجاوزوا حواجز الشرطة الخاصة وحاولوا اقتحام الأقصى من قبل القوات الخاصة. وأوضح أن حراس الأقصى والمصلين تصادوا للمستوطنين اثنين حولاً، أداهم طاقوس لتلويدية اقتحام الأقصى، وتم إخراجها خارج المسجد. وذكر أن ساحات الأقصى شهدت انتشاراً للقوات الخاصة وضباط الاحتلال.

القدس المحتلة - «الوطن» :

■ أحبط حراس المسجد الأقصى الجبار، أمس الخميس، محاولات جديدة من مستوطنين لإقامة طقوس وشعائر وصلوات لتلمودية داخل المسجد، وفق طريقته خارجة، وسط أجواء مثيرة. وقال مراسلنا، «إن نحو ٢٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد من باب المغاربة، عبر مجموعات متتالية ترتدي الزي الديني التلمودي، تحرسها قوة معززة وشديدة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال خلال اقتحاماتها وجولتها الاستفزازية داخله». وكانت قوات الاحتلال فرضت قيودا مشددة على دخول المصلين للمسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، وحددت أعمارهم، ثم ارتفعت، ثم منعت دخول المصلين القادمين من أراضي الـ ٤٨ إلى المسجد من باب الأسباط، وواصلت احتجاز بطلانهم، خاصة الشبان على البوابات الرئيسة خلال دخولهم إليه. ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم على أداء مجموعة من المستوطنين شعائر وطقوس تلمودية في سوق القلانيون المضي إلى الأقصى، في حين أدى هؤلاء المستوطنون رقصات ماحجة وصاخبة أدى خروجهم

الأسير جنازة يواصل معركة الكرامة ووقفه تضامنية بأريحا لمساندته

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ واصل الأسير الفلسطيني سامي جنازرة، أمس الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم ٩٧ على التوالي، احتجاجاً على استمرار اعتقاله الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين معتز شقير إن المخبرات الإسرائيلية مسطرة للتفتيش وتحاول كسر إضراب جنازرة من خلال نقله بين السجون والمستشفيات وأقسام العزل، حيث تم إعادة مجدها أمس الأول إلى عزل «أيلان» ووضع شقيرات الذي زار الأسير الإربعاء في عزله، أنه يمر بوضع صعب خصوصاً مع ازدياد الهزال والتعب وفقدانه للكثير من وزنه وهبوط السكر بالدم نتيجة هذه الفترة الطويلة من الإضراب بالإضافة إلى الممارسات الانتقامية التي تفرض عليه من قبل الإدارة السجون، فهناك تعذيبات وأضرار للجساجين بالضبط على جنازرة حيثما نقل بكل الوسائل، وحرمانه من أبسط حقوقه، ويفرض عليه حالياً جملة من العقوبات تنقص القوة وسحب الملابس والأغذية وكل الأدوات والأجهزة التي يعتمد عليها الأسرى في حياتهم اليومية.

من جانبه، وفق نادي الأسير الفلسطيني أسس الخسيس، أبرز محطات إضراب الأسير سامي حنازرة ضد اعتقاله الإداري وذلك منذ ١٩٩٠. حيث شارك في المظاهرات والاعتصامات، وبعدها حملت الفعاليات الرسمية والشعبية وفصلت العمل الوطني في محافظة أريحا والأغوار الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير سامي حنازرة المخرب عن طاعة من ٩٧ يوما؛ تنديدا بسياسة الاعتقال الإداري. وخلال هذه المدة قام أسير مفرق الصليب الأحمر في المدينة بملفها الأسير بالاشتراك مع هيئة شؤون الأسرى، بحضور عضو المجلس الوطني إسماعيل أبو داهوك، ومستشار المحافظ للشؤون السياسية عبد الحميد عاصي. وطالب أبو داهوك في كلمته المجتمع الدولي بالتدخل والعجل لإنهاء الاعتقال الإداري بحق مناضلي شعبنا. وذكر بأن هذا النوع من الممارسات يتم على أساس الملف السري دون وجود لائحة اتهام حقيقية، ما يتيح للاحتلال تجديد الحبس الإداري من غير مسوغ قانوني وبدوره، أكد عاصي أن القيادة الفلسطينية وإشهاد الرئيس محمود عباس سولي محبة الأسرى الأولية وأهمية كبرى. وأضاف إن الشعب الفلسطيني مضى للنضال وسعى لإيجاد حل عادل لقضية، ولن يكون هناك سلام لا يشمل إطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي. ■

تركيا تشن حملة اعتقالات بعد تفجير «بورصة»

■ انقرة - وكالات: ألقت السلطات التركية أمس القبض على ١٢ شخصا فيما يتعلق بهجوم انتحاري شهدته مدينة بورصة بشمال غرب تركيا وأصيب فيه نحو ١٣ آخرين. ووقفت شرطة مكافحة الإرهاب ١٢ مشتبها به في ٤ مدن هي شانلي أورفا (جنوب شرق) وإسطنبول وبورصة وإفيون (وسط)، على ما أعلنت وكالة الاناضول الحكومية. ووقع تفجير انتحاري عصر أمس الاول الأربعاء في جوار جامع بورصة الكبير الذي يشكل احد رموز هذه المدينة، أسفر عن اصابة ١٣ شخصا بجروح. وقال وزير الصحة محمد مؤذن أوغلو للصحافيين في انقرة «لحسن الحظ ان ايا من الجرحى لم يصب اصابات بالغة، جرحوا فقط بسبب تناثر

الزجاج». وأعلن رئيس الوزراء التركي احمد داود أوغلو الأربعاء ان جثة الانتحارية تمزقت إلى أشلاء لدى تفجيرها العبود. ورجحت صحف تركية فرضية مسؤولية «داعش» ووقع الانفجار قبل الاوان ما سمح بتجنب حصيلة اكبر. كما عثرت الشرطة على بصمات الانتحارية وباشرت تحاليل للحمض النووي لتحديد هويتها. ومدينة بورصة اكبر رابع مدينة تركية ويقطنها ٢.٧ مليون نسمة وهي تضم العديد من المواقع السياحية التي تعود الى الحقبة العثمانية. ووقع الهجوم غداة توجيه السفارة الاميركية في تركيا تحذيرا جديدا إلى رعاياها بسبب «تهديدات جدية، بحصول اعتداءات على سياح في مختلف انحاء تركيا. ■

أميركا : مdahمة غير مسبقة ضد عصابات نيويورك

■ نيويورك - وكالات: قال مدع اميركي إن السلطات شنت مساء أمس الاول الأربعاء أكبر عملية في تاريخ مدينة نيويورك ضد العصابات واعتقلت ١٢٠ عضوا وشركاء لهم للاشتباه في تورطهم في جرائم قتل وسطو واتجار في المخدرات وغيرها من الجرائم. وينتمي المعتقلون لعصابتي بيج ماني بوسيز وأفلاي. وكانت من ضحايا المنافسة بين أفراد العصابتين سادي ميتشيل (٩٢ عاما) التي أصيبت برصاصة طائشة في منزلها في بروكسكس أفقر أحياء المدينة. وقال المدعي بريت

بارارا إن نحو ٧٠٠ عميل اتحادي وضابط بشرطة نيويورك شاركوا في المdahمات التي جرت قبل فجر الأربعاء في برونكس في إطار جهود لجعل مشروعات الإسكان العام في المدينة أكثر أمانا لسكانها البالغ عددهم ٤٠٠ ألف وسط زيادة في معدلات العنف. وقال في مؤتمر صحفي «نوجه هذه التهم حتى يتمكن كل سكان نيويورك بمن فيهم من يقطنون في مساكن عامة من الاستمتاع بالحياة التي يستحقونها خالية من المخدرات والسلاح وعنف العصابات.» ■



■ شرطة مكافحة الشغب الفرنسية تتعامل مع متظاهر خلال احتجاج ضد اصلاحات قانون العمل المقترحة في باريس امس

ا ف ب

فرنسا : مظاهرات جديدة ضد قانون العمل واشتباكات عنيفة مع الأمن

هذا الإصلاح الذي يشكل احدى الإصلاحات الاخيرة في الولاية الخمسية للرئيس الاشتراكي فرنسو هولاند قبل عام على الانتخابات الرئاسية، بسببه لاعتبار انه يراعي مصلحة اصحاب العمل ويضر بأوضاع الموظفين، لا سيما الشباب. بسبب العطل المدرسية قد تكون المشاركة اقل من ايام التحرك السابقة لكن المعارضين لقانون الخصري (نسبة الى وزيرة العمل ميريام الخصري) ينوون اسماح صوتهم كذلك في تظاهرات الاول من مايو التقليدية وفي الثالث منه تزامنا مع فتح النقاش في البرلمان. يرمي النص الى اعطاء مزيد من المرونة للشركات خصوصا على مستوى ادارة مدة العمل وتوضيح قواعد التسريح الاقتصادي وسقف التعويضات. الى جانب التظاهر من المقرر تنقيذ اضطرابات الخميس لا سيما في قطاع النقل، يتوقع ان تؤدي الى اضطرابات محدودة. وافادت مديرية الطيران المدني عن الغاء وتأخير رحلات في مطاري أورلي ورواسي الباريسيين. وبدأت الاحتجاجات في ٩ مارس ثم اتسعت اعتبارا من مساء ٣١ مارس عندما شارك ٣٩٠ ألف شخص في كل فرنسا بحسب السلطات و١,٢ ملايين بحسب المنظمين في المسيرات وبدأ حراك اطلق عليه تسمية «الليل وقوفا».

نزل موظفون وطلاب فرنسيون أمس الخميس الى الشوارع مجددا، مصممين على مواصلة الضغط لسحب مشروع اصلاح قانون العمل «غير المقبول» برايهم، تلبية لدعوة سبع نقابات وللمرة الرابعة خلال شهرين، قبل ايام من درس المشروع في البرلمان. ويشكل هذا اليوم اختيارا لدى العزم الذي سيبدية المعارضون لهذا التعديل المهم والآخر خلال ولاية الرئيس الاشتراكي فرنساو هولاند قبل عام من الانتخابات الرئاسية التي تبدو في منتهى الصعوبة بالنسبة الى اليسار الحاكم. ويتوقع البعض تقاربا بين هؤلاء المعارضين وبين حركة المجتمع المدني غير الرسمية «نوي دوبو»، (الوقوف ليلا) التي يحتصم انصارها مساء في ساحة الجمهورية في باريس منذ ٣١ مارس. ودارت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في نانت (غرب) بعد وقت قصير من بدء المسيرة التي ضمت بين ٨ و ٩ الاف شخص وفق الشرطة واكثر من ٢٠ الفا وفق تنسيقية النقابات الفرنسية. دعت سبع نقابات للموظفين والطلاب أمس إلى التظاهر في فرنسا للمرة الرابعة في شهرين سعيًا الى سحب مشروع رفضته لاصلاح قانون العمل قبل ايام من مناقشة النص في البرلمان. ويطالب معارضو

السودان : مقتل طالب في اشتباكات مع الأمن

■ الخرطوم - وكالات: قتل

طالب سوداني في اشتباكات دارت بين قوات الامن ومحترجين من طلاب احدى جامعات أم درمان، المدينة التوأم للخرطوم، بحسب ما افاد طبيب وشهود عيان. واندلع العنف عندما واجهت قوات الامن طلابا غاضبين تدفقوا خارج حرم الجامعة الاهلية في مدينة ام درمان الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل قبالة العاصمة. وطالب المتظاهرون بالافراج عن زملائهم الذين اعتقلوا في تظاهرات سابقة شهدتا جامعات سودانية. وقال احد المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم نشر اسمه ان «الطلاب اشتبكوا مع رجال شرطة باللباس المدني عندما خرجوا من بوابة الجامعة». ودعت ادارة الجامعة الاهلية في بيان السلطات للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة، واعلنت اغلاق الجامعة «لاجل غير مسمى». ومساء الأربعاء اصدر حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم بيانا اكد فيه ان الطالب قتل باطلاق نار من مدسس. وقال البيان ان «الطالب اطلق عليه الرصاص من مدسس عيار ٩ ملم». وصرح طبيب في مستشفى ام درمان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطالب فارق الحياة عند وصوله الى المستشفى، بدون ان يحدد طبيعة جروحه. وحمل مئات الطلاب بعد ذلك جثة الطالب وقد غطيت بكفن ابيض الى منزله في المدينة الفقيرة، بحسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وهتف الطلاب الغاضبون «مقتل طالب هو قتل أمة». وانتشرت شرطة مكافحة الشغب وحول المستشفى باللباس المدني رجال المستشفى ورافقوا المسيرة. ■

المفوضية الأوروبية ترى أن الاتفاق مع الجانب التركي الطريقة الوحيدة للحل

أزمة الهجرة: إيطاليا تدرس تخصيص قوارب لفحص المهاجرين وتديد أممي بتشديد سياسات اللجوء

معايير صارمة أمام دخول أتراك دول أوروبا دون تأشيرات

■ بروكسل - وكالات: قال فرانس تيرمانز نائب رئيس المفوضية الأوروبية أمس إن المفوضية لن تخفف من معاييرها المتعلقة بالسماح بدخول المواطنين الأتراك إلى دول الاتحاد الأوروبي دون تأشيرات خلال الأسابيع المقبلة في إطار اتفاق توصل إليه الجانبان لكبح الهجرة. وأضاف للبرلمان الأوروبي «لن نلتفت حول هذه المعايير، مشيرا إلى ٧٢ معيارا يجب أن تلتزم بها تركيا إذا أرادت السماح لمواطنيها بالسفر إلى دول الاتحاد الأوروبي دون الحصول على تأشيرة مسبقة. وتابع «العبء على التفاوض بشأنها يقع علينا». ومن المقرر أن تتخذ المفوضية قرارا يوم الأربعاء حول ما إذا كانت ستوصي الدول الأعضاء بإعفاء تركيا بنهاية يونيو حزيران من تأشيرات الدخول بموجب اتفاق توصلت إليه أنقرة مع الاتحاد الأوروبي في مارس والذي ينص أيضا على استعادة تركيا للاجئين والمهاجرين الذين يصلون إلى الجزر اليونانية من شواطئها. وأشار تيرمانز إلى قلق أثاره أعضاء البرلمان الأوروبي خلال الجلسة إزاء حرية الإعلام وحقوق الإنسان في تركيا ولكنه قال إن فتح مزيد من المناقشات بخصوص انضمام تركيا في نهاية الأمر إلى عضوية الاتحاد –وهو عنصر آخر من عناصر اتفاق المهاجرين– سيكون وسيلة لجذب تركيا وإقناعها بتغيير مسارها. وقال وزير الخارجية الهولندي السابق «إذا أرادت (تركيا) الاقتراب من الاتحاد الأوروبي بهذا الشكل الكبير فلتتبت قدرتها على ذلك... المسافة بيننا وبين تركيا لا تتناقص بل تتزايد بسبب سجل حقوق الإنسان والإعلام وما يحدث في المجتمع المدني». وأكد تيرمانز على أن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن كبح تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط هو الحل الوحيد الممكن. وقال تيرمانز: «في اعتقادي الاتفاق مع تركيا هو الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة. من يتناقضون الاتفاق لم يقدموا لي قط بديلا يمكننا العمل به.» وفي وقت لاحق، علقت مشاجرات بين مشرعين من حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم والمعارضة الموالية لأكراد جهود إقرار تشريع بشأن اتفاق المهاجرين لكن فولكان بوزرق وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي قال إنه سيتم الوفاء بمهلة غايتها الأسبوع المقبل. وتبادل المشرعون الكلمات وتدفأوا خلال الجلسة في وقت متأخر من مساء أمس الاول وسط خلاف بشأن العمليات العسكرية ضد المقاتلين الأكراد في جنوب شرق البلاد. ■



■ مصور صحفي يلتقط صورة للاجئين بمعسكر لهم في قرية ايدومني اليونانية، بينما يجلس طفل لاجئ على كرسي متحرك

ا ف ب

حظي بتأييد ٩٨ صوتا مقابل ٦٧ صوتا، للحكومة باعلان «حالة الطوارئ» بشأن أزمة اللاجئين، وينتج لها ايضا رفض معظم طالبي اللجوء حتى من دول تشهد نزاعات مثل سوريا، وذلك مباشرة عند الحدود. وأدانت جماعات حقوقية وزعماء دينيون واحزاب المعارضة هذا القانون، وهو الاحدث في سلسلة اجراءات متشددة ضد المهاجرين، مؤكدين انه ينتهك موافيق حقوق الانسان الدولية. وتلقن النمسا الواقعة بين طريقي المهاجرين الرئيسيين – البلقان وإيطاليا – نحو ٩٠ ألف طلب لجوء في ٢٠١٥. وهو الاعلى في الاتحاد نسبة الى عدد السكان. ووصل اكثر من مليون شخص فر معغلهم من العنف

الكبير» بالموارد التي وفرتها الدولة والمؤسسات والمنطوعون في النمسا لاستقبال المهاجرين في الخريف الفائت. و اضاف «اود الاعتقاد بان النمسا ستواصل المساهمة في جهود الاتحاد الاوروبي في سبيل مقاربة تعاونية، في هذا الملف، مذكرا بانه اضطر هو ايضا الى الفرار عندما كان في السادسة ابدان حرب الكوريتين». وتأتي تصريحاته بعد يوم على تبني البرلمان النمساوي احد اكثر قوانين اللجوء الاوروبية تشددا، فيما يجهد قادة تلك البلاد لوقف تصاعد اليمين المتطرف الذي يتصدر استطلاعات الانتخابات الرئاسية. ويسمح مشروع القانون المثير للجدل والذي

الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة في كاتانيا بصقلية، حسما ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) الى ذلك، انتقد الأمين العام للأمم المتحدة الخميس تشديد البلدان الاوروبية سياساتها تجاه المهاجرين، في كلمة القاها امام البرلمان النمساوي. وقال بان «انا قلق ازاء تبني البلدان الاوروبية اليوم سياسات تزداد تشددا تجاه الهجرة واللاجئين»، وذلك غداة تشديد فيينا قانون اللجوء على خلفية تصاعد شعبية اليمين المتطرف في البلاد. ورأى الأمين العام ان «هذه السياسات تؤثر سلبا على واجبات الدول الاعضاء بموجب القانون الانساني الدولي والقانون الاوروبي». لكنه عبر عن «الاجاب

■ روما- وكالات: اقترح وزير

الداخلية الإيطالي انجيلينو ألفانو تخصيص قوارب انقاذ في البحر المتوسط مزودة بألات اخذ البصمات وغيرها من الأجهزة لفحص المهاجرين قبل أن تحطأ أقدامهم الأرض. فيما انتقد الأمين العام للأمم المتحدة الخميس تشديد البلدان الاوروبية سياساتها تجاه المهاجرين، في كلمة القاها امام البرلمان النمساوي. يأتي ذلك في وقت رأى فيه نائب رئيس المفوضية الأوروبية إن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن كبح تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط هو الحل الوحيد الممكن. ومنذ العام الماضي، افتتحت السلطات الإيطالية واليونانية ما يسمى منشآت «نقاط ساخنة»لتحديد المهاجرين المستحقين الحصول على حق اللجوء واولئك الذين سيتم ترحيلهم. وقال ألفانو إنه يمكن إقامة مجموعة مرافق مماثلة «في عرض البحر». وأضاف «ندرس اقتراحا نقدمه للاتحاد الأوروبي لاستخدام زوارق لتحديد نوعية المهاجرين، لأخذ بصمات الأصابع والبيانات الشخصية في البحر أثناء عمليات الإنقاذ، وبهذه الطريقة، لن يكون لدينا منشآت ثابتة على الأرض، ولكن سنقيم نقاطا ساخنة في البحر». جاءت تصريحات وزير الداخلية في مؤتمر صحفي مع المفوض الأوروبي للهجرة ديميتريس أفراموبولوس بعد افتتاح مكتب

■ الأمم المتحدة - وكالات:

قدمت الولايات المتحدة مساء أمس الاول الأربعاء إلى شركائها في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار «يشدد على الضرورة الملحة، لأن تستأنف بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية عملها بصورة كاملة ويمهل الرباط والمنظمة الدولية اربعة اشهر للاتفاق على هذا الامر. وبانتظار ذلك سيتم تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) لمدة ١٢ شهرا من دون تعديل، علما بأن ولايتها تنتهي في نهاية ابريل الجاري. ويصوت مجلس الأمن اليوم الجمعة على مشروع القرار هذا، بعد يوم من الموعد المقرر للسماح للدول الأعضاء بإجراء المزيد من المباحثات بشأنه، على ما افاد دبلوماسيون. وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين لصحفيين ان المناقشات حول هذا النص «لن تكون سهلة». وبعد مناقشة اولية للسودة في جلسة مغلقة لمجلس الأمن، اعتبر أن هناك «هامش لتحسين» النص، مشيرا الى ان بعض الدول الأعضاء تسعى الى تشديد لهجته. وينص مشروع القرار الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، على ان مجلس الأمن «يشدد على الضرورة الملحة لأن تستعيد مينورسو قدرتها على العمل بصورة كاملة.» ■

كالبفوريا : العثور على جثة موظف بجانبها سلاح بقر، أبل

■ كوبريتينو - وكالات: عثرت الشرطة الأميركية على جثة موظف بشركة أبل في مقر الشركة في وادي السيليكون بولاية كاليفورنيا وذكرت وسائل إعلام اميركية أن المتوفى كانت به إصاصة في الرأس وتم اكتشاف سلاح ناري قرب جثته. وقالت السارجنت أندريا إرينا من مكتب قائد شرطة منطقة سانتا كلارا في مؤتمر صحفي إنه تم استدعاء الشرطة لقر أبل الرئيسي في كوبريتينو. وأضافت «عندما وصل المتدوبون إلى المكان وجدوا رجلا على الأرض وتبين أنه ميت». وتابعت «خلصت التحريات التي أجريت إلى أنه ما من أحد آخر له علاقة بالامر. نعتقد أن هذا حادث فردي وأنه ما من أحد في المكان في خطر.» وقالت إن المحققين سيجرون تشريحا للجنة للتأكد من سبب الوفاة وكيفية حدوثها. وأضافت إنه ليس هناك جناة مشتبه بهم. ■



■ امرأة تمر بشاشة تلفزيون تعرض اطلاق صاروخ كوري شمالي امس في محطة سكة حديد بسيئول

ا ف ب

التقنية نحو ما يبدو انه الهدف الأعلى لبرنامجها النووي، صنع صاروخ بالستي عابر للقارات، ومزود برأس نووي قابر على ضرب القارة الاميركية. واجرت كوريا الشمالية تجربة ناجحة السبت على صاروخ اطلقت من غواصة، وتعرضت بسببه لانتقادات حادة من مجلس الأمن الدولي. وتحظر قرارات مجلس الأمن على بيونج يانج اجراء اي تجربة نووية او بالستية.

على صعيد آخر، ذكر تقرير إخباري أمس أن إندونيسيا أعلنت أنها مستعدة للقيام بدور الوسيط بين الكوريتين الشمالية والجنوبية وأن تساعدتهما في التصالح. ونقلت وكالة الأنباء الاندونيسية «أنتارا» اليوم عن أرماتانا ناصر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية قوله مساء أمس. ■

وجزيرة غوام الاميركية في المحيط الهادئ، وحاولت كوريا الشمالية في ١٥ ابريل، ذكرى ميلاد مؤسس النظام كيم ايل-سونج، القيام بتجربة على صاروخ موسودان لكن وزارة الدفاع الاميركية تحدثت عن فشل «زريع» لهذه التجربة. وقد اخفقت كوريا الشمالية في هاتين التجريبتين، فيما تعد لعقد مؤتمر للحزب الواحد الحاكم، وهو الأول خلال حوالي ٤٠ عاما، ويتخوف عدد كبير من المراقبين من ان تسبقه تجربة نووية جديدة. وسيفتتح الزعيم الكوري الشمالي انعقاد مؤتمر حزب العمال الكوري في السادس من مايو، لتعزيز مكانته كزعيم اعلى، وينسب إلى نفسه الفضل بالنجاحات التي احرزتها بلاده على صعيد البرامج النووية والبالستية. واعلنت كوريا الشمالية في الأشهر الأخيرة انها حققت مجموعة من النجاحات

■ سيول - وكالات: قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا متوسط المدى فيما يبدو لكنه سقط بعد ثوان من تجربة إطلاقه. وافاد مسؤول في الوزارة ان كوريا الشمالية اطلقت على ما يبدو احد صاروخ من طراز موسودان من وونسان على الساحل الشرقي، لكن الصاروخ سرعان ما اختفى عن عاشرات الرادار. وصرح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصاروخ «سقط بعد ثوان من اطلاقه، لذا يبدو ان التجربة فشلت». وتحدثت اجهزة الاستخبارات في الايام الاخيرة عن عملية وشيكة لإطلاق صاروخ موسودان. ويسود الاعتقاد ان مدى صاروخ موسودان يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ كيلومتر، ويعرض للخطر كلا من كوريا الجنوبية واليابان



بنك مسقط

bank muscat



هيا
انجز أكثر

نزل تطبيق
الخدمات المصرفية
بمميزاته الجديدة









www.bankmuscat.com

الجمعة ٢١ من رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٤٦). السنة ٤٦

«صحم والخابورة يواصلان استعداداتهما بقوة
وحماس لنهائي الكأس الغالية.. 14-15



أسبقية رائعة

■ **حسم التليكو مدريد الإسباني الفصل**
أول من مواجهته الثأرية مع بايرن
بونيخ الألماني بالفوز عليه ١-٠
في ملعب «فيستني كالدرون» في ذهاب
دور نصف النهائي من مسابقة دوري
أبطال أوروبا لكرة القدم وينتقل فريق
درب الأرجنتيني دييجو سيميوني إلى
بونيخ الثلاثة المقبل مع أفضلية هذا
الذيف الذي سجله ساؤول نيجويس منذ
بقيعة الـ ١٠، على أن المحافظة على هذه
أفضلية الضيفة من أجل تحقيق ثأر.
■ **النادي البافاري الذي حرمه من اللقب**
ناري عام ١٩٧٤ بالفوز عليه ٤-٠
لقاء معاد بعدما تعادلا في الأول ١-١
بعد التمديد حين كان النادي الإسباني
في طريقه للتتويج قبل أن يدركه هانتس-
رج شفاترسنيك التعادل في الدقيقة
أخيرة (١٢٠).. ولللمطة تظهر فرحة
أول بهدف المباراة الوحيد الذي منح
■ **بقوة رائعة لالتليكو مدريد** روترز
■ **تفاصيل** ص ١٧

«قبل بضعة أشهر تم اختيار الرئيس الجديد للفيفا لنتم عملية إعادة هيكلة من خلال اللوائح التي تحدد قواعد الأجندة المستقبلية، هذه الأجندة هي التي سيتم مناقشتها في الاجتماع». وأشار دي ماريا إلى أن الاجتماع الأول للجمعية العمومية في فترة ولاية السويسري جيانبي انفانتينو، رئيس الفيفا، يكتسب أهمية كبيرة من أجل طي صفحة الفضائح، التي ضربت الاتحاد مؤخرا. ■

■ مكسيكو سيتي . د.ب.أ: قال ديسيو دي ماريا رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أن اجتماع الجمعية العمومية الـ ٦٦ للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الذي ينعقد بمدينة مكسيكو سيتي يومي ١٢ و١٣ مايو المقبل، سيناقش «الأجندة المستقبلية لكرة العالمية»، وأضاف دي ماريا في المؤتمر الصحفي، الذي عقده صباح أمس الخميس (بتوقيت جرينيتش) للكشف عن تفاصيل الاجتماع:



■ تدريبات نادي الخابورة

صحم والخابورة في معسكرين مغلقين لمزيد من

فهد الحوسني : أتمنى للخابورة أن يكمل المكان الشاغر بين السوق وصحم بمعاقبة اللقب

متابعة . صالح البارحي :

■ مع اقتراب ساعة الحقيقة ... ومع اقتراب صافرة حسم لقب الكأس الغالية ... ومع بدء العد التنازلي لانطلاق عرس شمال الباطنة بجمع صحر ... بدأ المعسكرين الأزرق والأصفر اتخاذ الإجراءات الجادة في خط سير الفريقين قبل لحظة الحسم ... وبدأت الأعين تنتظر وترقب ملحمة الغد المثيرة بين الجارين الشقيقين صحم والخابورة في لقاء نهائي الكأس الغالية ... ليدخل الفريقان في معسكرين مغلقين بولاية صحر بعيدا عن أجواء الشحن الزائد من الجماهير في الولايتين ... وإعطاء مساحة أكبر للجهاز الفني بالعمل وسط جو مهيا من كافة النواحي ... وأولها الجانب النفسي الذي يعول عليه (المكسيك) و (كيوة) الكثير في معاقبة اللقب الغالي بعد أن انتهى توقيت العمل البدني القاسي بوصولنا لنهاية الموسم ... فالخابورة يسعى لخطف اللقب الأول في تاريخه ويعمل على تهئية كل ظروفه لذلك ... وصحم يأمل في تكرار سيناريو جميل في ٢٠٠٩ بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ... وبين هذا وذاك زخم جماهيري منقطع النخيل من المتوقع أن يملأ جنبات مجمع صحر الرياضي مساء الغد إن شاء الله تعالى . ■ ■ ■

انسحاب

أثارت عبارة (أول مرة تصعدوا لنهائي) مشادة كلامية بين عبدالعزيز الزعابي مدير الفريق الكروي بنادي الخابورة وياسر الرواحي الموظف بالاتحاد العماني لكرة القدم وأحد المنتخبين للمباراة النهائية ، وذلك في الاجتماع الفني الذي عقد صباح أمس بقاعة المؤتمرات بجمع صحر ، حيث تسبب سوء الفهم لمغزى العبارة في انسحاب الزعابي من الاجتماع بعد أن أبدى امتعاضه من تلك الجملة ، مشيرا إلى أنها بمثابة (استخفاف) بإمكانيات الفريق الأصفر ، بينما كان المقصد منها – على حد قول الرواحي – هو أن الخابورة يصعد للنهائي للمرة الأولى ولم يمر بمثل هذه الاجتماعات والأمور التنظيمية الدقيقة وفق النظام المتعارف عليه في مثل هذه المناسبات ..

امتعاض

أبدى ممثلو الناديين في الاجتماع الفني امتعاضهما من قرار منع وضع لوحات القماش من الداخل بالنسبة للمعب المباراة ، حيث من المتعارف عليه طيلة الموسم الكروي بأن هذا الأمر مسموح القيام به أيا كانت الظروف ، كما أبدى ممثل صحم سعيد الروشدي امتعاضه من تحديد مواقع الجماهير دون إجراء قرعة في تحديدها على اقل تقدير – على حد قوله – إلا أن ذلك التحفظ جاء شفها فقط .

أصفر وأزرق

سيرتدي الخابورة اللون الأصفر والأخضر في لقاء الغد وسيظهر حارسه بالزي الأسود الكامل ، أما صحم فيلعب بالأزرق الكامل ويرتدي حارسه الزي الأحمر الكامل .

ثالث نهائي

بنهائي الخابورة وصحم في مسابقة أغلى الكؤوس ، يكون مجمع صحر بمحافظة شمال الباطنة هو أكثر ملعب خارج محافظة مسقط احتضن نهائيات البطولة الغالية ، حيث يسجل نهائي الغد ثالث النهائيات بعد أن احتضن نهائي ٢٠٠٥ بين السيب والنصر ، ثم نهائي ٢٠١٣ بين النهضة والسويق . وأخيرا نهائي الغد بين الخابورة وصحم ، وفي الثلاث مواجهات كان الحضور الجماهيري فاق التوقعات .

متابعة دقيقة

متابعة دقيقة يقوم بها معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية مع المختصين بالمديرية العامة للشؤون الرياضية بمحافظة

شمال الباطنة ، وذلك من أجل الإطمئنان على سير العمل في تجهيز مجمع صحر الرياضي من كافة الجوانب التنظيمية للقاء الغد الختامي للكأس الغالية ، حيث تتوالى إتصالاته الهاتفية على مدار اليوم للوقوف على آخر التطورات بملعب المباراة ، وهو أمر محفز للغاية لدى العنيتين بالأمر في المديرية ما يجعلهم يسعون لإنهاء كل الامور في التوقيت المناسب .

تدريبات

خاض نادي الخابورة أول تدريب له في معسكره المغلق في ولاية صحر مساء أمس على ساحة ملعب نادي مجيس ، فيما أثر صحم خوض تدريب الإمس على ساحة ملعبه بولاية صحم بعد أن رفضت إدارة المجمع في صحر منح صحم فرصة التدريب على الملعب الرئيسي للمباراة يوم أمس .

عشاء

نظرا لأهمية العامل النفسي في لقاء الغد المثير بين الخابورة وصحم ، فقد بدأت مجالس ادارات الناديين العمل على إبقاء اللاعبين ومجلس الإدارة والجهاز الفني في جو اسري دائم ، حيث شهدت قاعة نادي الخابورة مساء أمس الأول حفل عشاء أقامه مجلس ادارة النادي على شرف سعادة والي الولاية والداعمين واللاعبين والجهازين الفني والإداري حضره الكثير من الشخصيات البارزة في ولاية الخابورة ، فيما شهدت مزعة عادل بن عبدالله الفارسي رئيس نادي صحم مساء أمس الأول وجبة عشاء لاعبي الفريق الكروي الأول والجهازين الفني والإداري للنادي حضرها عدد من الشخصيات الداعمة والجماهير القريبة من النادي .

المجمع جاهز

قال خليفه الجابري مدير عام المديرية العامة للشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة عن آخر استعدادات المديرية لاستضافة النهائي المنتظر : نحمد الله ونشكره على ما أنعم عليه من نعم بعودة مولانا من رحلة العلاج بألمانيا ، وتزامنت هذه العودة الميمونة مع وصول ناديين من شمال الباطنة للمباراة النهائية لأعلى البطولات على قلوبنا كعمانيين ، وتشرف مجمع صحر الشبابي لاستضافة المباراة النهائية للمرة الثالثة في تاريخها ونأمل أن تخرج بالصورة التي تليق بهذا الاسم وبالبطولة الغالية علينا جميعا ، والمديرية منذ أن صدرت الموافقة على اقامة هذه المباراة هنا ونحن في عمل دؤوب ومتواصل مع كل الجهات المختصة والمسؤولين بالوزارة والتنسيق مع اللجنة المشرفة على المباراة النهائية للكأس والاتحاد العماني لكرة القدم ومكتب سعادة الشيخ المحافظ وقيادة الشرطة والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وبلدية صحر والمديرية العامة للخدمات

الصحية ، وتمت المخاطبات معهم لتجهيز الملعب واقامة المباراة وخروجها بالشكل المثالي ، وما زالت الاجتماعات متواصلة ونأمل أن تظهر المباراة بما يليق بها وتحظى بالزخم الجماهيري الذي تستحقه من كافة شمال الباطنة لأنها احتفالية قبل أن تكون مباراة نهائية .

واضاف الجابري : شرف للمحافظة أن تستضيف المباراة النهائية خصوصا وأن الناديين من محافظة شمال الباطنة ، وليس بغريب أن نستضيف مثل هذه النهائيات فهو الثالث ، وبالنسبة لنا كمديرية قمنا بكل ما يلزم في التنسيق والتنظيم والتأكد من كافة التفاصيل ولله الحمد متوفرة ، قد تكون هناك متطلبات للنقل التلفزيوني والأمر الذي يميز هذه المباراة ستكون بتقنية (إتش دي) وكاميرات وإيرلس ، وشركة عائلت قامت بعمل تقوية للإنترنت لمساعدة الاخوة الاعلاميين من خلال تجهيز المركز الاعلامي ، وهناك تغطية كبيرة من وسائل التواصل الاجتماعي ، وأتمنى أن تظهر المباراة كاحتفالية تتناسب مع اسم ومكانة هذه البطولة ، ونحن حريصون على متابعة كل صغيرة وكبيرة بتوجيهات من معالي الشيخ وزير الشؤون الرياضية ، ونجد المساندة من كل الجهات في المحافظة بالتعاون والتجاوب ، وأشيد بالمسؤولين بشركة كهرباء مجان لتوفيرها بالإحتياجات اللازمة للتيار الكهربائي وتقوية التيار وتشكيل فريق عمل للطوارئ ، والخدمات الصحية وشرطة شمال الباطنة كذلك ، وبلا شك بأن الاتحاد العماني قام بتحضير احتفالية للنهائي ، ونحن نعمل والتوقيع من عند الله ونحاول أن لا نفوت أي فرصة ، وهناك تنسيق تام مع فهد الرئيسي رئيس اللجنة المشرفة على المباراة النهائية ومكتب سعادة المحافظ الذي زارنا بالأمس ، وأبدى استعداده للتدخل في حل أي معضلة قد تواجه العمل الحقن للمباراة ، وأشكر كل وسائل الاعلام على ما يقومون به من تغطية كبيرة لهذا الحدث .

معاقبة اللقب

قال سعادة الشيخ فهد بن سلطان الحوسني رئيس مجلس ادارة نادي الخابورة عن استعدادات فرقة للقاء الغد أمام صحم في نهائي الكأس الغالية : الحمد لله رب العالمين شكر الله سبحانه وتعالى على وصول الفريق للنهائي الغالي ، وهو شرف عظيم لنا في الخابورة ولكل عماني ينتمي لأي نادي آخر أن يصل للمباراة النهائية ، والجميع سعيد ويفتخر وبإذن الله تعالى سيقدم ابناء الخابورة مباراة جيدة أمام صحم ، ونتمنى أن يكون الكأس خابوري ، فنحن في المنتصف بين السويق الذي حصل على الكأس وصحم كذلك ، على الأقل تكمل الخط بدل ما يكون فاصل ، وبإذن الله سيكون الخابورة في يومه .

واضاف رئيس نادي الخابورة : هناك مكافأة تم



■ فهد الحوسني

الكبير لأنهم بمثابة إخواني وعزوتي ومتعاونين معي بشكل كبير ، والحمد لله اجتزنا مشاكل الدوري وبقينا في دوري عمائل ونفكر حاليا بالكأس ونحن نعد العدة لها من كافة الجوانب ، والجميع خلف الفريق بدءا من سعادة الوالي واللجنة الاستشارية وأخي سيف الحوسني والأخ سلطان الحوسني وقفوا معي وكل ابناء الخابورة وهذا النادي ملك للجميع وأنا أرحب بأي شخص يقف مع الفريق ، وبإذن الله تعالى يكون نصيبنا الكأس في نهاية المطاف .

لقب ثان

من جانبه ، قال عادل بن عبدالله الفارسي رئيس نادي صحم عن جاهزية فريقه للنهائي الحلم أمام الخابورة غدا : الحمد لله رب العالمين على وصول النادي للمرة الثانية في تاريخه لنهائي الكأس ، استعدادا عادي ، لكن في الارباع الايام الأخيرة بدأنا في شكل مختلف بعد أن كان أغلب اللاعبين في ارتباط مع مؤسساتهم العسكرية ، وسندخل معسكر



■ والي الخابورة



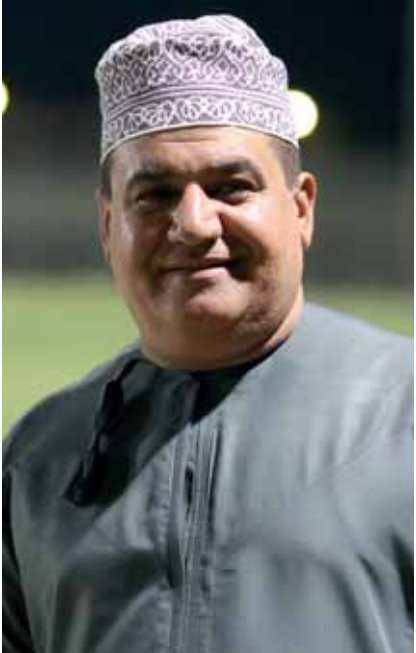
■ مكسيكو سيتي . رويترز: انتزع نادي أميركا المكسيكي لقب دوري أبطال منطقة أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) للعام الثاني على التوالي بالفوز ٢-١ على موطنه تيجرس ليحقق الانتصار ٤-١ في مجموع المباراتين. وبعد فوزه ذهابا ٢-٠ صفر الأسبوع الماضي قدم نادي أميركا عرضا قويا اخر أمام جماهير غفيرة في ملعب إزتيكا في مكسيكو سيتي وسيمثل ٦٥ وادرك التعادل على الفور لإميركا بتسديدة من عند حافة منطقة الجزاء. ■



■ تدريبات صحم

من التركيز والابتعاد عن أجواء الشحن الجماهيري

عادل الفارسي : نعمل في فريق صحم على لاعبي الخبرة ونطمح في التتويج باللقب الثاني



■ عادل الفارسي



■ تكريم اللاعب ثاني الرشيدى

خليفة الجابري : نعمل بشكل متواصل ومجمع صحرًا جاهز تمامًا لاستقبال الحدث الكبير

والكأس ووضع الفريق في هذا الموسم ممتازة والمباراة من المؤكد انها تستقطب جماهير كبيرة ومن الآن نقول للفائز مبروك وللخاسر هارديك ، ولا توجد لدينا غيابات وأعتقد أن الحظوظ متقاربة بنسبة ٥٠ لكل وأتمنى الفوز أن يكون حليف صحم ونعمل على الكأس . وتابع قائلا : لا أريد أن أحدث عن أسلحتنا لهذه المباراة وتبقى إمكانيات فريقنا مؤهلة وقدراتنا . وفي رده على نجومية محسن جواهر قال : محسن لاعب يمتلك إمكانيات كبيرة وخاصة في التسديد والتهديف ، حيث إنه منذ أن استلمت الفريق سجل لصحم (١١) هدف وهو معدل كبير للغاية ، ولكنه ليس بمفرده من يعمل الفارق ، ولولا معاونة زملائه له لما نجح في القيام بمهامه على أكمل وجه ، فهو لاعب يمتلك الحلول الفردية التي تخدم الفريق وعليه الاستمرار بذات الدور الذي يقوم به حتى يظهر بالشكل الجيد مع زملائه ، وختم قائلا : الضغط سيكون كبيرا على الفريقين صحم لتكرار اللقب والخابورة لخطفه أول مرة وإزاء ذلك صعب التمكن بالنتيجة وهو أمر احتفظ به للنفسى .

البريكي : المباراة صعبة والنسبة متساوية

قال الدولي السابق سليمان البريكي حارس مرمى نادي صحم وأحد لاعبي الخبرة في صفوف الأزرق والذين عايشوا فرحة تتويج فريقه بالكأس الغالية ٢٠٠٩م : المباراة ليست سهلة بالنسبة للطرفين ، فالكمل يجهد نفسه للاحتفال بمعانقة اللقب حيث إنه تاريخ يسجل في سجلات الذهب ، وبالنسبة لأخفئة فريق على آخر أجاب البريكي : لا توجد أفضلية لفريق على آخر فالنسبة تتساوى مناصفة ، ولكن في الختام أتمنى الفوز لفريقي مع كامل الاحترام لفريق الخابورة .

دعم معنوي

تواجد في تدريبات نادي الخابورة مساء امس الاول سعادة الشيخ والى ولاية الخابورة وعدد من المسؤولين بمكتبه وشخصيات داعمة وذلك لتقديم كافة الدعم المعنوى للاعبين قبل المواجهة غدا فى نهائي الكأس الغالية وقد تحدث سعادته للاعبين وحثهم على بذل المزيد من الجهد من اجل نيل اللقب . ومن جانب اخر قام مجلس ادارة نادي الخابورة بتكريم عدد من المدارس التى ساهمت فى نجاح الحملة الجماهيرية (الخابورة بهمة رجالها) وتكريم اخر للاعب ثانى الرشيدى صاحب هدف الفوز والتاهل فى مرمى صلالة بمجمع صحرًا فى ايام المربع الذهبي. ■

، واستعدادنا طبيعي للمباراة ونذكر اهميتها ولا ندخل في الشحن الزائد ، وسندخل المباراة بإسترخاء ولكنه إيجابي وليس سلبي ونحاول نعمل على العامل النفسي لأن التحضير البدني في نهاية الموسم لسنا بحاجة إليه ، ونتمنى أن نكون حاضرين بشكل مثالي في اللقاء . واضاف العجمي الاجواء مثالية للغاية في الخابورة ، ولا بد في أن تكون لك خطوة أولى في الحياة ، لذلك فعلى اللاعبين الحاليين رغم أنهم صغار ، فليهم أن يبدأوا من خلال هذه المباراة ليواصلوا عليها أحلام معانقة الألقاب الاجواء ممتعة للعب النهائي كنت أتمناها الجمعة ولكنها السبت ، ناديين في النهائي من الباطنة يجب أن ننظر له بشي من الفخر وهذا أجمل حكاية بالنسبة لي أتمنى أن تكتمل فهو أول موسم لي بعد عودتي للخابورة . ونشال الله التوفيق .

عبد الناصر المكيس : الحظوظ متساوية

ولا غيابات في صفوف صحم

قال عبدالناصر المكيس مدرب صحم في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الثانية عشر ظهر امس بقاعة المؤتمرات بمجمع صحرًا الرياضي قبل نهائي الكاس الغالية أمام الخابورة : الكل يعلم بأننا نخوض مباراة صعبة أمام فريق جيد للغاية ، ففريق الخابورة فريق منظم وجيد وله من الطموح في معانقة اللقب ذات طموحنا ، وهو يملك عناصر جيدة وتابعته في عدد من المباريات لأنني لم أخض اي مباراة ضده بعد تدريبي لصحم ، وبالطبع فإن له نقاط قوة وأخرى نقاط ضعف ، وستكون المباراة مفتوحة لأنها مباراة واحدة فقط من أجل حسم لقب الكاس في نهاية المطاف .

واضاف المكيس : استعداداتنا جيدة والأمور طبيعية جدا مع اللاعبين بعيدا عن الضغط النفسي ، فهي مباراة كرة قدم باستثناء أنها تحمل اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ، وفي النهاية هي كرة قدم لا بد أن ننحلى من خلالها بالروح الرياضية ، فنحن في نهاية موسم وليس من الممكن أن نتعامل بشكل مختلف مع اللاعبين في التدريبات ، والنتيجة الإيجابية هي هاجس كل طرف وبالنسبة لنا في صحم كانت نتائجنا ايجابية بالدوري

في المؤتمر الصحفي لدرربي الفريقين مصطفى كيوه : تحضيراتنا عادية وسانتظر المعجمي حتى الواحدة والنصف

قال مصطفى كيوه مدرب نادي الخابورة عن استعدادات فريقه للنهائي الحلم أمام صحم : التحضيرات عادية جدا وليس هناك أي تحضير خاص ، ودخلنا في معسكر داخلي في صحرًا بدءا من اليوم (أمس) للدخول في أجواء المباراة ، ونحن في نهاية الموسم وليس مع وقت لتحضير خاص للمباراة بشكل مختلف عن الحالي ، وإكتفينا بالاستعداد النفسي .

واضاف كيوه : فيما يخص الغيابات ليس لدينا غيابات ، وفريق الخابورة يمتلك ٢٥ لاعبا ، والفريق جميعا متواجد ، واليوم سيحدد الجهاز الطبي جاهزية اللاعبين ، وهذا حلم لنادي الخابورة للمرة الأولى يصل للنهائي ، وولاية الخابورة تزينت باللونين الاصفر والاخضر ، وهذه أشياء عادت بالفائدة على مدينة الخابورة كلها ، وسنسعى أن نعايق اللقب ، وفي إجابته عن مدى جاهزية المعجمي قال كيوه : اسماعيل المعجمي كلاعب كبير ، واسماعيل سابقى أنتظره لأخر لحظة صباح السبت ، صحيح أنه لم يتدرب ولكنه بالنسبة لي كمدرب هو مهم جدا وأنا اراه كلاعب وإنسان رائع ، وأتمنى أن يكون جاهز للمباراة وأتمنى كل تبعات مشاركته وسأنتظره للساعة الواحدة والنصف يوم السبت ، فهو يمتلك ثقافة كبيرة وقائد في الملعب ، وهو لم يتدرب معي لمدة أسبوع كامل ، وفي آخر مباراة مع المصنعه لم يكن جاهز ، ولكنني استشرته للعب وفكر في مصلحة الفريق ولعب وأحييه . وقال كيوه : بالنسبة لنتيجة المباراة هي مناصفة بين الفريقين ، وعندي ثقة كبيرة في اللاعبين والادوات موجودة ، ونهائي الكأس ليس هناك انصاف الحلول ، وأبناء النادي جاهزين ولدي معهم ٦ أشهر وأعرفهم جيدا ، والشئ الجميل أن الاجواء الحالية جيدة للغاية ، وسيكون فريقنا جاهز إن شاء الله تعالى ، وجدت دعم كبير من الادارة وبالأخص من الشيخ فهد ومع الجميع ونشكرهم جميعا ووصولنا للنهائي هو بمثابة عمل جماعي والانتماء ابرز ما يميز فريق الخابورة وهو ما ساعدني كثيرا في عملي .

اسماعيل المعجمي : النهائي أجمل حكاية

نجم منتخبنا الوطني السابق وقائد نادي الخابورة الحالي إسماعيل المعجمي قال في المؤتمر الصحفي : نهائي الحلم بالنسبة لنا ، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ النادي ، وهذا الامر إنجاز غير مسبوق للخابورة



■ خليفة الجابري



■ من تكريم المدارس

في صحرًا قبل المباراة بوقت كاف ، وإدارة النادي سخرت كل إمكانياتها من أجل أن يظهر الفريق بثنائي ألقاب الكأس الغالية ، ووقفة الداعمين خلال هذه المرحلة تكون ايجابية ، وهناك حوافز ابدى فيها بعض الداعمين في حالة الفوز باللقب ، ونتمنى أن تكون تهيئة الفريق تهيئة نفسية ومعنا لاعبون خبرة خاضوا نهائين في البطولة الخليجية ونهائي خليجي ٢٠٠٩ ، ونأمل أن نحقق اللقب ونحن على ثقة كبيرة بأن ينهيها الأزرق في وقتها الأصلي ونحقق اللقب الثاني ونهديه لهم ، ونشكرهم على تواجدهم في محافظة ظفار أمام النصر وكانوا سبب في الفوز ، ونشكر الاتحاد في اختيار يوم مناسب للفريقين .

واضاف الفارسي : مباراة الجبران دائما مباراة أعصاب ومن يكن هادئا في المباراة سيكسب المباراة ، فنحن أشقاء ونأمل أن تخرج المباراة بالطموح المأمول من قبل المسؤولين في وزارة الشؤون الرياضية ورئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وأن يكون النهائي يخرج بشكل ممتاز ، وصحم بداعمينه وهم دائما مع



يتحدث مع اللاعبين

هواة كرة القدم، أتابع نجاحات نجومها الجزائريين في الداخل والخارج ولقد صارت مكانتك بينهم مرموقة لدى الخاص والعام وأنت تبرهن، بكل براعة واقتدار، على ما بلغت من تفوق في لقاءات فريقك غامرا قلوب المعجبين بك في وطنك، وفي سائر الأقطار العربية مغربا ومشرقا وفي إفريقيا كلها بهجة وسرور».

■ الجزائر . د.ب.أ: بعث الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسالة تهنئة للدولي الجزائري رياض محرز نجم نادي ليستر سيتي متصدا الدورى الانجليزي، عقب نتويجه بجائزة أفضل لاعب في الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وقال بوتفليقة في رسالته « إنني، شأني شأن كافة إخوانك الجزائريين من



■ من التكريم

■ تسليم مفاتيح السيارات للفائزين

ختام مثير لمهرجان الأبييض السابع لسباقات الهجن بولاية المضيبي

■ اختتمت على ميدان الأبييض لسباقات الهجن بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية أمس فعاليات مهرجان الأبييض السابع لسباقات الهجن الفطاييم والذي استمر ثلاثة أيام وسط مشاركة كبيرة وتنافس قوي وأقيم السباق الختامي تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين برياضة الهجن من داخل وخارج السلطنة وأقيمت أمس عشرة أشواط للبكاز والجعدان خصصت لهن جوائز سيارات دفع رباعي للمراكز الأولى من كل شوط إضافة الى رموز وجوائز قيمة.

وقد جاءت نتائج يوم امس كالآتي :

الشوط الأول

ففي الشوط الاول المخصص للبكاز فازت بالمرکز الأول (الداؤودية) لصاحبها حمود بن حميد بن محمد الحجري وحصلت على سيارة وفي المركز الثاني (أسباب) لصاحبها سعيد بن سالم بن حمد الوهيبي وفي المركز الثالث (رمة) لصاحبها راشد بن سالم بن علي الغيلاني.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني المخصص للبكاز في المركز الأول (مولع) لصاحبها خالد بن مبارك بن سعيد الوهيبي وحصلت على جائزة سيارة وفي المركز الثاني (وبدان) لصاحبها عبدالله بن سعيد بن خلفان الرشيدى وفي المركز الثالث (هياض) لصاحبها سالم بن عبدالله بن شامس الوهيبي.

الشوط الثالث

وجاءت نتيجة الشوط الثالث عبر تربع (الذبية) لصاحبها حارث بن شطيط بن عبدالله الحبسي وفي المركز الثاني (تدوين) لصاحبها جاسم بن حميد بن حمد الحجري وفي المركز الثالث (الشاهينية) لصاحبها سعود بن سعيد الوهيبي.

الشوط الرابع

وفي الشوط الرابع احتلت المركز الأول (جبارة) لصاحبها محمود بن سعيد بن محمد الجحافي وفي المركز الثاني (مروج) لصاحبه شهاب بن حمد بن علي الجحافي وفي المركز الثالث (شاهين) لصاحبه أحمد بن حمد الوهيبي.



■ تنافس قوي ومثير على المركز الأول

الشوط الخامس

وفي الشوط الخامس فازت (الحرة) بالمرکز الأول لصاحبها علي بن عبدالله بن عوض البلوشي وفي المركز الثاني (حجرية) لصاحبها حمود بن حميد بن محمد الحجري وفي المركز الثالث (الشاهينية) لصاحبها عبدالله بن سعيد بن محمد الغفيلي.

الشوط السادس

وفي الشوط السادس احتلت المركز الأول (الحذرة) لمنصور بن علي بن سعود الغفيلي وفي المركز الثاني (ثروة) لصاحبها محمد بن هلال بن علي الجحافي وفي المركز الثالث (شواهين) لصاحبها عبدالله بن طويرش بن محمد الوهيبي.

الشوط السابع

وجاءت نتيجة الشوط السابع بفوز (هيتام) بالمرکز الأول لصاحبها

راكان بن سالم بن سعيد الجحافي وفي المركز الثاني (شاهين) لصاحبه ناصر بن عبدالله بن شامس الوهيبي وفي المركز الثالث (باي باي) لصاحبه وني بن صبيح بن حمد الوهيبي.

الشوط الثامن

وفي الشوط الثامن احتل المركز الأول (غار) لصاحبه صادق بن طويان المهري وفي المركز الثاني (عنية) لصاحبها غالب بن ناصر بن راشد الدويكي وفي المركز الثالث (عوالي) لصاحبها حمد بن علي الحسني.

الشوط التاسع

وفي الشوط التاسع احتل المركز الأول (مغذي) لصاحبه أحمد بن ناصر بن سعيد الغفيلي وفي المركز الثاني (الخشيبي) لصاحبه أحمد بن علي بن عبدالله البلوشي وفي المركز الثالث (مكرم) لصاحبه سعيد بن

سالم الهاشمي.

الشوط العاشر

وفي الشوط العاشر احتل المركز الأول (مراسيل) لصاحبه جاسم بن حميد بن حمد الحجري وفي المركز الثاني (الشاهينية) لصاحبها حمد بن سعيد بن سلطان الجحافي وفي المركز الثالث (دعا) لصاحبه حمدان بن سالم بن شافي الحجري.

في نهاية السباق قام معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية راعي السباق بتكريم الفائزين بالسيارات على مدى أيام السباق، كما جرى تكريم اللجان المشرفة والمنظمة والرعاة ووسائل الإعلام. تخلل السباق بعض الفقرات الفنية والقصائد الشعرية خلال الفترة المسائية. ■

ختام دورة تأهيل مدربي ومنقذي السباحة بالبريمي



■ التدريب العملي

الجانب التدريبي والدائرة سوف تقوم بتفعيل الأنشطة والفعاليات الرياضية في السباحة وتنمى المشاركة في هذه الفعاليات وتقديم المقترحات التي من شأنها تطوير رياضة السباحة والاستفادة من المخرجات فيما بعد والشكر موصول لكم جميعا على المشاركة وهذه هي نقطة الانطلاقة بالنسبة لكم مع تمنياتنا لكم بالتوفيق .

حمدان العلوي : نسعى لاكتشاف المواهب

مرافق المجمع الرياضي بالبريمي مهيةا لاستقبال أفراد المجتمع ودائرة الشؤون الرياضية تسعى لاكتشاف المواهب بمخرجات تخدم المنتخب الوطني والدائرة اليوم تعمل على ذلك من خلال خمسة مراكز للناشئين يشرف عليها قسم المجمع الرياضي إضافة إلى الفعاليات والأنشطة التي تستضيفها الدائرة ويشرف عليها مباشرة ومتابعة مستمرة من قبل مدير الدائرة وهذه الدورة التي تخرج منها اليوم ما يقارب ٣٢ متدربا لهي بادرة طيبة من قبل الاتحاد العماني للسباحة ويشكرون على هذا التعاون وأود أن أقول للأخوة الذين شاركوا في هذه الدورة الاستمرار وتقديم المقترحات وننتظر منهم المزيد من التعاون .

في الختام قام ناصر بن اسماعيل الزعوني رئيس قسم متابعة المشاريع والصيانة بتسليم المشاركين شهادات المشاركة. ■

رياضة السباحة وتقديم العون والمساعدة ، كما تطرق في حديثه بالشكر الجزيل لوزارة الشؤون الرياضية وبالأخص دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة البريمي على توفير المكان والبيئة المناسبة لإقامة هذه الدورة وحسن التخليم والمتابعة المستمرة من قبل المسؤولين وإن المجمع الرياضي بالبريمي يعد صرحا رياضيا هو الأحدث والأجهز بين المجمعات الرياضية بالسلطنة ويجب علينا استغلال مرافقه من أجل بناء جيل رياضي وعبر عن سعادته بتعاون الدائرة وسهولة التعامل معهم ، فيما تحدث ناصر بن إسماعيل الزعوني رئيس قسم متابعة المشاريع والصيانة حين ألقي كلمته للمتدربين بالمباركة والتمنيات لهم بالتوفيق وطالبهم بالاستمرار في ذلك حيث قال :

ناصر الزعوني : نتمنى الاستمرار في العطاء

قال ناصر بن محمد الزعوني رئيس قسم متابعة المشاريع والصيانة بدائرة الشؤون الرياضية بمحافظة البريمي أبارك لكم هذا التخرج من دورة إعداد وتأهيل مدربي ومنقذي السباحة وكل الشكر والتقدير للاتحاد العماني للسباحة وبالأخص للمدرب القدير محمد الساحلي الذي قام بتقديم هذه الدورة وذلك بالتأكيد لخدم طموحاتنا وطموحاتكم من قبل المتدربين الذين لديهم الرغبة في الاستمرار في اكتساب الخبرات في

■ اختتمت مساء امس الأول دورة إعداد وتأهيل مدربي ومنقذي السباحة وذلك بالمجمع الرياضي بالبريمي والتي تنظمها دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة البريمي ممثلة بقسم الأنشطة الرياضية وبالتعاون مع الاتحاد العماني للسباحة بمشاركة ٣٢ متدربا وقد قدم الدورة المدرب محمد الساحلي ، وتحت إشراف ناصر بن مصبح النعيمي واستمرت الدورة أربعة أيام تنوعت بين العملي والنظري وكانت البداية بإجراء اختبارات للمشاركين للتعرف على مدى مهاراتهم واقتانهم للسباحة وهو عبارة عن السباحة لمسافة ٥٠ مترا واختبار الغوص واللباقة البدنية ، وقد تطرق المدرب محمد الساحلي بالحديث عن مهام المدرب ومسؤولية الإنقاذ ، وفي اليوم الأخير قدم الساحلي عرضا مرئيا تحدث فيه عن جميع الجوانب التي يجب أن تتوافر في المدرب والمنقذ والإسعافات الأولية وأجرى لهم اختبارا تحريريا للوقوف على مدى جاهزيتهم وقد حقهم على الاستمرار والمساهمة في الاقتراحات والمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة البريمي وقال إن البريمي بها العديد من المواهب وأنتم من سوف يكتشف ذلك ولا يقتصر دوركم على حضور هذه الدورة والاكتفاء بذلك بل عليكم التطوع والمساهمة فيما يخدم



■ هدية تذكارية

مسقط للتمويل ترعى بطولة سمائل لكرة القدم في نسختها الأولى

■ في اطار ايمانها بأهمية الرياضة في تنمية مقدرات الشباب ، قامت مؤخرا شركة مسقط للتمويل (ش.م.ع.) شركة التمويل غير المصرفي الرائدة في السلطنة ، برعاية بطولة كأس سمائل لكرة القدم في نسختها الأولى كراعي رئيسي للبطولة، وذلك كجزء من التزام الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية.

شارك في البطولة عدد من الفرق المحلية من محافظات الداخلية ومسقط وجنوب الباطنة ، حيث برهن الحضور الكبير والمشاركة الواسعة في هذه الدورة على شعبية لعبة كرة القدم بين الشباب في السلطنة . وقد انتهت المباراة الختامية لهذه البطولة بفوز فريق الشبيبة على فريق هيل ٢-١ .

وقد رعى فعاليات المباراة الختامية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد ، الذي قام بتسليم الكأس للفريق الفائز بالإضافة الى الميداليات والدروع الى عدد من المشاركين في البطولة . كما مثل شركة مسقط للتمويل (ش.م.ع.) في حضور فعاليات المباراة الختامية فيصل بن محمد اليوسف، رئيس مجلس إدارة الشركة وجميعه في عبدالله الخميسي عضو مجلس الإدارة ، وبحضور عدد من كبار الضيوف والدعويين بينهم سعادة المهندس يونس بن يعقوب السيابي عضو مجلس الشورى بولاية سمائل ورئيس نادي سمائل شركة مسقط للتمويل».

هيماء - من مبارك الحرسوسي :

■ تأهل فريقا الإدعاء العام ممثل ولاية هيماء وفريق التنمية الاجتماعية ممثل ولاية محوت إلى المباراة النهائية من دوري المؤسسات الحكومية لكرة القدم بمحافظة الوسطى والذي تنظمه دائرة الشؤون الرياضية بالمحافظة وبرعاية شركة سيج الرول للغاز ، حيث استطاع فريق الإدعاء العام من التغلب في المباراة الأولى من الدور نصف النهائي على فريق الحوض الجاف بركلات الترجيح بعد أن انتهى زمن المباراة الأصلي بالتعادل الإيجابي ٣/٣ في مباراة شهدت ندية كبيرة من الطرفين ، حيث استطاع فريق الادعاء العام من قلب النتيجة في اللحظات الأخير من المباراة بعد أن تقدم فريق الحوض الجاف ١/٣ ولكن خيرة فريق الإدعاء العام مكنته من التعادل ثم تألق حارسه يونس الوائلي الذي كان له الدور البارز في صعود فريقه إلى المباراة النهائية .

وفي المباراة الثانية تمكن فريق التنمية الاجتماعية ممثل ولاية محوت من الوصول

ختام دوري المؤسسات الحكومية لكرة القدم بالوسطى

للمباراة النهائية بعد فوز على فريق الصحة ممثل ولاية الجازر بنتيجة ٢/٠ ، وحسم فريق التنمية الاجتماعية المباراة من الشوط الأول بعد تسجيله ثلاثة اهداف دون مقابل وفي الشوط الثاني استطاع فريق الصحة من مجازة منافسه ولكن دون جدوى

المباراة النهائية للدوري أقيمت المباراة النهائية مساء يوم الأربعاء جمعت الفريقين المتاهلين للنهائي وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ معضد بن محمد بن عبدالله اليعقوبي محافظ الوسطى وذلك على ملعب شركة تنمية نفط عمان بهجة بولاية هيماء وانتهت المباراة بفوز فريق التنمية الاجتماعية ممثل ولاية محوت بركلات الترجيح على فريق الادعاء العام وحول المباراة النهائية تحدث حمد بن سالم الجنبيني مدير الشؤون الرياضية بمحافظة الوسطى قائلا :نبارك لفريقي الاعام العام والتنمية الاجتماعية صعودهما للمباراة النهائية وفوز فريق التنمية الاجتماعية، حيث تم التجهيز والاستعداد لهذه المباراة من كافة النواحي ونتقدم بالشكر لراعي البطولة شركة سيج الرول للغاز، حيث كان لرعايتهم المحصرية الأثر الكبير في نجاح مباريات البطولة . ■



■ تسليم الكأس للفريق الفائز





MOH No.: 94/2016

الوجه هو الجزء الأهم في الجمال

لجميع عمليات ترميم وتجميل الوجه للشفتين

الفكين ، الأسنان والأنف

لهريد من التفاصيل اتصل علي: 98088705

الدكتور/ سونيل ريتشاردسون

المؤسسة العالمية لجراحة الشفة الارزبية و
الحنك المشقوق في سويسرا
إختصاصي أول / قسم جراحة الوجه والفكين

FRIDAY 29 April 2016 - NO: (11946) - VOL46

الرياضي

sports@watan.com

الجمعة ٢١ من رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٤٦) - السنة ٤٦

التليكو مدريد يهدف ساؤول يحقق الأفضلية ذهبا على حساب بايرن ميونيخ



■ بيپ جوراديو لا

جوراديو لا :

بايرن دفع ثمن بدايته البطيئة

■ مدريد . أ.ف.ب: اقر الاسباني بيپ جوراديو لا مدرب بايرن ميونيخ الالماني ان فريقه دفع ثمن بدايته البطيئة، ما تسبب بخسارته امام مضيفة اتلتيكو مدريد الاسباني ١-صفر في ذهاب نصف نهائي دوري ابطال اوربوا لكرة القدم.

وقدم ساؤول نيجويس لحة فنية رائعة، فراوغ عدة لاعبين لبايرن قبل ان يزرع بيسراه كرة مثقفة في الزاوية اليمنى لحارس المرمى مانويل نوير في الدقيقة ١١ على ملعب «فيسلتي كالديرون».

وقال جوراديو لا الذي سينتقل لتدريب مانشستر سيتي الانجليزي الموسم المقبل: «تحدثنا قبل المباراة عن نزعة اتلتيكو لتقديم بداية قوية. ليست نتيجة رائعة لنا. لا يستحسن عدم تسجيلك خارج ارضك في مباراة الذهاب، لكن امامنا ٩٠ دقيقة». معلوم ان بايرن الذي سيستضيف مباراة الاياب الثلاثاء المقبل على ملعب «البايز ارينا» في ميونيخ، خسر مبارتي الذهاب في نصف نهائي النسختين الاخيرتين امام ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين حيث فشل في بلوغ النهائي.

وتابع جوراديو لا الذي اقترب من احراز لقبه الثالث على التوالي في الدوري الالماني مع بايرن، بعد حله بلا من يوب هايينكس الذي نجح بدوره بتحقيق ثلاثية تاريخية: «في دوري الابطال يجب ان تستفيد من الدقائق التسعين، وهو ما فشلنا به اليوم لاننا لم نلعب جيدا اول ربع ساعة».

واضاف: «يجب ان تكون اكثر ذكاء في مباراة الاياب، نحتاج الى الصبر والتسجيل مرة واحدة فقط كي نأخذ المباراة الى التمديد».

كما اسف قائد بايرن فيليب لام لعدم التسجيل في ارض اتلتيكو: «لم نعتقد اننا سنحصل على عدة فرص للتسجيل في الشوط الثاني. يجب ان تستفيد منها في مباريات مماثلة، لكن امامنا ٩٠ دقيقة للعب النتيجة».

واضاف لام: «على ارضنا سيتم ري الملعب، ستدور الكرة افضل ونمارس اسلوبنا الذي يعتمد على التمرير». في المقابل، وصف نيجويس (٢١ عاما) هدف الفوز الذي سجله بانه «الاجمل والاهم» وفي مسيرته الياقة.

وقال نيجويس: «كنت اراوغ مع الكرة، وبعد مروري عن لاعبين من الفريق الخصم دخلت المنطقة وفكرت بالانتقال الى قدمي القوية، ففعلت الكرة الى اليسار ووضعتها في الزاوية.. هذا اجمل واهم هدف سجلته في حياتي».

وبرغ تعرضه لضغط كبير من لاعبي بايرن في الشوط الثاني، كاد اتلتيكو يسجل هدفا ثانيا لولا القائم الايمن لنوير الذي انقذ تسديدة فرناندو توريس الجميلة قبل ربع ساعة على النهاية.

وقال تورييس: «كانت ليلة رائعة لنا وانا سعيد لكل مشجعي اتلتيكو. قاتلنا كثيرا وهذا ما نجيده. بايرن فريق قوي جدا لكن قمنا بعملنا على اكمل وجه».

هدف

■ مدريد . رويترز: أعلن ساؤول نيجيز عن نفسه كواحد من أكثر لاعبي الوسط الواعدين في اوربوا بعدما سجل هدفا رائعا بمجهود فردي ليضع اتلتيكو مدريد على مقربة من ثاني نهائي لدوري ابطال اوربوا لكرة القدم في ثلاث سنوات.

وشق اللاعب البالغ عمره ٢١ عاما طريقه متجاوزا تياجو الكانتارا لاعب بايرن ميونيخ ثم راوغ تشابي الونسو وخوان بيرنات قبل أن يمر من ديفيد الابا ليسدد كرة رائعة منحت اتلتيكو الفوز ١-صفر في ذهاب الدور قبل النهائي أمس الأول الأربعاء.

وقال ساؤول «إنه أهم هدف في مسيرتي بالتأكيد... وقد يكون الأجمل أيضا».

واضاف «كنت أركض بالكرة.. رأيت أمامي اثنين من المنافسين لذلك عندما دخلت منطقة الجزاء فكرت في نقل الكرة لقدمي الأقوى ولأنها كانت اليسرى نجحت في وضعها (في الشباك)».

ونشا ساؤول في ريال مدريد لكنه قال في مقابلة مؤخرا إنه تلقى معاملة غير طيبة بين صفوف غريم اتلتيكو الأكثر شهرة.

وانتقل ساؤول لأكاديمية اتلتيكو وعمره ١٤ عاما وثار من ناديه السابق الموسم الماضي حين سجل هدفا رائعا بتسديدة خلفية في فوز اتلتيكو الساحق ٤-صفر على ريال وهو واحد من أربعة أهداف سجلها في ١٤ مباراة في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥.

الثلاث المقبلة.

وسجل ساؤول نيجيز هدفا رائعا ليمنح اتلتيكو الفوز ١-صفر ذهابا وبترك فريق المدرب جوراديو لا في حاجة ماسة الى اداء هائل في مباراة العودة في ميونيخ للحيولة دون خروج بايرن للمرة الثالثة على التوالي من الدور قبل النهائي لدوري الابطال امام فريق من اسبانيا.

وجوراديو لا في طريقة لقيادة بايرن للفوز بلقب الدوري الالماني للمرة الثالثة على التوالي لكن فترته التي استمرت ثلاث سنوات مع الفريق سيتم تقييمها بلا ريب ببدى قدرته على الفوز بلقب ارفع بطولة قارية لنادية معهم.

وفاز جوراديو لا بدوري الابطال مرتين في اربع سنوات مع برشلونة واحتفل بالانتصار الاول في ٢٠٠٩ مع اثنين من مسؤولي النادي هما تكسيكي بيرجستين وفيران سوريانو اللذان تركا الفريق الاسباني وانتقلا الى مانشستر سيتي.

وفي فبراير الماضي اختار سيتي - الذي تعال سلبيا في ذهاب الدور قبل النهائي مع ريال مدريد - جوراديو لا مدربا جديدا له اعتبارا من الموسم المقبل حيث اعتبروه مثل بايرن الشخص المناسب لقيادتهم للمجد الاوروبي.

لكن إذا لم يستطع إيجاد حلول لاتلتيكو فان جوراديو لا سينتقل الى النهائي المقرر في ميلانو في ٢٢ مايو عبر شاشات التلفزيون.

وقد يتاهل ناديه الجديد للنهائي في غياب.

واقر جوراديو لا بان اتلتيكو تفوق على فريقه لعبا واداء وضغط عليه في جميع ارجاء الملعب ودافع باستبسال ما قلص الفدرات الهجومية لبايرن واجبره على التسديد من بعيد.

وقال جوراديو لا «يتعين علينا اللعب بسرعة اكبر في الاياب».

ولاحث لبايرن عدة فرص ابرزها تسديدة ديفيد الابا في اطار المرمى لكنه نادرا ما سيطر على المباراة وافقد الزهم والرغبة في الانتصار التي تحلى بها اتلتيكو.

واضاف جوراديو لا «دخل مرمانا هدف رائع لكنه جاء بسبب خطأنا. كان نتيجة عدم الضغط على المنافس».

ونجح سيميوني في اغلاق مفتاحين لعب بايرن الهجومية واستطاع لاعبو اتلتيكو الخروج بشباك نظيفة للمرة الثامنة في ١١ مباراة بدوري ابطال اوربوا هذا الموسم.

وبعد ان اطاح ببرشلونة حامل اللقب في دور الثمانية يمضي المدرب الأرجنتيني في طريقه بقوة للصعود باتلتيكو الى النهائي للمرة الثانية في ثلاثة مواسم.

واذا استطاع الخروج منتصرا من مباراة الاياب في ميونيخ ستعزز سمعته كثيرا وربما ينظر مسؤولو مانشستر سيتي بعين الحسد وقتها الى اتلتيكو. ■



رويتز

■ ساؤول نيجويز يحتفل بهدفه في بايرن ميونيخ



اف ب

■ جمهور اتلتيكو مدريد يشجع فريقه

سريعة كاد اتلتيكو ان يضيف هدفا ثانيا عبر تورييس الذي وصلته الكرة على الجهة اليمنى من جريزمان فتقدم بها ثم تخلص ببراعة من الابا قبل ان يسدد لكن محاولته ارتدت من القائم الايمن وسقطت امام كوكي الذي تابعها لكن نوير كان له بالمرصاد (٧٥).

وعندما كانت المباراة تلتظظ انقاسها الاخيرة كاد بايرن ان يخطف التعادل برأسية من الغربي البديل مهدي بنعطية لكن حارس اتلتيكو كان له بالمرصاد (٩٠+٢) ثم تدخل مرة اخرى دون عناء لابعاد محاولة اخيرة لفيدال (٩٠+٤).

وبعد إخفاق المدرب بيپ جوراديو لا في الهام بايرن ميونيخ للفوز على اتلتيكو

مدريد بقيادة ديجو سيميوني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري ابطال اوربوا لكرة القدم قد يتساعل مانشستر سيتي إذا كان بالفعل تعاقف مع الشخص المناسب لقيادته في السنوات

الجهة اليمنى لكن محاولته هزت الشباك الجانبية لرمي الحارس السلوفيني يان اوبلاك. ورد اتلتيكو بفرصة لجريزمان الذي تخطى الاسباني خافي مارتينيز في الجهة اليمنى لمنطقة النادي البافاري قبل ان يسدد لكن نوير اقلل عليه الزاوية وانقذ فريقه من هدف ثان (٣٠).

- عارضة للالام وقائم للاسيان -

وتبادل بعدها الفريقان الهجمات لكن النتيجة بقيت على حالها حتى صافرة نهاية الشوط الاول وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني كاد النمساوي دافيد الابا ان يمنح بايرن

التعادل لكن الحظ عانده بعدما ثابت العارضة عن الحارس وصدت تسديده الصاروخية (٥٤) ثم تدخل اوبلاك ليقف في وجه محاولة رأسية من خافي مارتينيز اثر ركلة ركنية نفذها دوجلاس كوستا (٥٦).

وواصل بايرن ضغطه بحثا

وذلك باشراف فرناندو تورييس بعد انتهاء ايقافه على حساب البلجيكي يانيك كاراسكو، ليلعب بذلك الى جانب الهدف الفرنسي انطوان جريزمان، فيما غاب قلب الدفاع الاوروجوياني ديجو جودين بسبب الإصابة. وبدأ اتلتيكو اللقاء ضاغطا في محاولة للوصول الى الشباك باكرا وقد حقق مبتغاه اذ افتتح التسجيل منذ الدقيقة ١١ بهدف رائع لساؤول نيجويس الذي توغل من منتصف ملعب بايرن وتلاعب باربعة لاعبين من النادي البافاري قبل ان يسدد في الزاوية اليمنى الارضية لرمي مانويل نوير بمساعدة القائم الايمن.

وكان بايرن قريبا من ادراك التعادل بعد دقيقة فقط من رأسية لفيدال لكن المدافع تدخل

وابعد الكرة برأسه قبل ان توصل طريقها الى الشباك، ثم حصل على فرصة اخرى في الدقيقة ٢٥ من ركلة حرة نفذها البرازيلي دوجلاس كوستا من



في دوري أبطال أوروبا:

■ مدريد . أ.ف.ب: حسم

اتلتيكو مدريد الاسباني الفصل الاول من مواجهته الثارية مع بايرن ميونيخ الالماني بالفوز عليه ١-صفر على ملعب «فيسلتي كالديرون» في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوربوا لكرة القدم.

وينتقل فريق المدرب الأرجنتيني ديجو سيميوني الى ميونيخ الثلاثاء المقبل مع افضلية هذا الهدف الذي سجله ساؤول نيجويس منذ الدقيقة ١١، على امل المحافظة على هذه الافضلية الضئيلة من اجل تحقيق ثأره من النادي البافاري الذي حرّمه من اللقب القاري عام ١٩٧٤ بالفوز عليه ٤-صفر في لقاء معاد بعدما تعادلا في الاول ١-١ بعد التمديد حين كان النادي الاسباني في طريقه للتتويج قبل ان يدرك هانتس-يورغ شفارتسنبك التعادل في الدقيقة الاخيرة (١٢٠).

ويمكن القول ان باب التأمل ما زال مفتوحا على مصراعيه بالنسبة للفريقين، ان كان لاتلتيكو «الدفاعي» الطامح بالنهائي الثالث في تاريخه (خسر نهائي ٢٠١٤ امام جاره اللدود ريال مدريد ١-٤ بعد التمديد بعد ان كان مقدما حتى الثواني الاخيرة من الوقت الاصيل)، او بايرن صاحب القوة الهجومية الضاربة والطامح ببلوغ النهائي الرابع منذ ٢٠١٠ والحادي عشر في تاريخه الزاخر بخمسة القاب. وسيكون على بايرن ومدربه الاسباني جوسيب جوراديو لا الذي يامل منح النادي البافاري الثلاثية قبل الانتقال الى

مانشستر سيتي الانجليزي، ايجاد الحلول لدفاع اتلتيكو الذي جرد مواطنه برشلونة من اللقب باخراجه من الدور ربع النهائي وبدأ جوراديو لا اللقاء بابقاء توماس مولر على مقاعد الاحتياط مفضلا الاعتماد على البولندي روبرت ليفاندوفسكي كمهاجم وحيد وتعزيز وسطه باشراف الاسبانيين تشابي الونسو وتياجو الكانتارا والتشيلي ارتورو فيدال والفرنسي كينغزلي كومان الذي لعب اساسيا على حساب مواطنه المخضرم فرانك ريبيري فيما يستمر غياب الهولندي اربين روبن وهولجر بادشتوبر وجبروم بوالتج بسبب الإصابة، علما بان الاخير عاود تمارينه مع الفريق.

وفي الجهة المقابلة، جرى سيميوني تعديلا وحيدا على التشكيلة التي اقصت برشلونة وجردته من اللقب بالفوز عليه ٢-صفر في اياب ربع النهائي،

سيميوني:

كدنا نصل

إلى أفضل

مستوياتنا

أمام بايرن

ميونيخ



■ ديجو سيميوني

■ مدريد . د.ب.أ: يرى الأرجنتيني ديجو سيميوني، المدير الفني لاتلتيكو مدريد الاسباني، أن فريقه كان قريبا من الوصول إلى أفضل صورة له خلال الشوط الأول من مباراته أمام بايرن ميونيخ الألماني في ذهاب نصف نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا. وفي معرض رده على سؤال عن ما إذا كان اتلتيكو قدم في الشوط الأول من مباراة أمس أفضل ٤٥ دقيقة له في الموسم، أجاب سيميوني قائلا: «لقد كنا قريبين من الصورة الأفضل للفريق بشكل مشابه لمباراة برشلونة».

وأضاف: «لقد فرضنا أسلوب لعبنا، لقد واجهنا فريقا يملك العديد من الخيارات، حيث إن البدلاء الذين يدخلون إلى اللعب يمثلون اللاعبين الموجودين في الملعب أو يتفوقون عليهم وهذا يتسبب في صعوبات دائما، ولكننا كنا قريبين في الشوط الأول من الأداء الذي يشعربنا بالارتياح، في الشوط الثاني حدث العكس».

واستطرد سيميوني، الذي أكد أن فريقه أنجز نصف المهمة فقط، قائلا: «الفوز بهدف نظيف يمنحك إمكانية اللعب في ميونيخ، على ملعب رائع، ولديك فرص للمرور، لقد أنهينا الجزء الأول من المهمة ويتبقى الجزء الثاني».

وعاد سيميوني للإشادة بروح فريقه، الذي نجح في التفاسل بندية مع الأندية الأكبر في أوروبا، رغم عدم امتلاكه للاعبين كبار كهؤلاء الذين يتواجدون في صفوف المنافسين.

وتحدث المدرب الأرجنتيني عن لاعبه ساؤل نيجويز، صاحب هدف الفوز الوحيد لاتلتيكو مدريد، والذي جاء بعد مراوغات رائعة قام بها اللاعب الاسباني، قائلا: «ما يحدث مع ساؤل هو نتيجة للعمل وجهوده الشخصي وبفضل اعتقاده في ما يمكنه، لا يزال لديه الكثير للعمل على تحسينه».

-روح المقاتلين- ورأى مدرب اتلتيكو الأرجنتيني ديجو سيميوني الذي سيكون موقوفا في اخر ٣ مباريات في الدوري المحلي: «في الشوط الاول كنا قريبين بما نجيد القيام به عادة، وفي الثاني كانت الأمور اقرب اليهم».

وتحدث سيميوني عن روح المجموعة في فريقه: «طلبنا امس من (البرتغالي) تياجو (المتعافى من إصابة) اذا اراد ان يكون ضمن المجموعة فوافق على الفور. (الفرنسي يانك) كاراسكو الحصاب بالتهاب في كاحله اراد اللعب. عانى اوليفر (تورييس) من الرشح وقال لي انه يريد اللعب بيد انه ليس في وضع يسمح له بمساعدة الفريق. هذا هو اتلتيكو مدريد اليوم». وتابع سيميوني الذي يعد من ابرز اسس نجاح فريق العاصمة الاسبانية: «انا سعيد كثيرا لهذا النادي وافقد اطفالي. تقترب من تقديم افضل صورة للفريق وقد فرضنا طريقة لعبنا في هذه المباراة».

وتحدث الظهير البرازيلي فيليني لوييس عن المباراة قائلا: «كانت قوية جدا، صعبة وتكتيكية. يملك بايرن قوة هجومية رهيبه، ويهاجم بالعديد من اللاعبين». ورأى حارس بايرن مانويل نوير ان فريقه «افقد الى

الجرة والشراسة في الشوط الأول. كنا الافضل في الثاني لكن لاسلف لم نترجم فرصنا». وقال المدافع النمساوي دافيد الابا: «لم نستهل المباراة كما كنا نرغب. لكن في ميونيخ كل الامور وارده». وشرح مهاجم اتلتيكو الفرنسي انطوان غريزمان طريقة لعب فريقه: «لكل يدافع وهذا هو تكتيكنا. امام برشلونة (في اياب ربع النهائي) واليوم، كان معظم العمل دفاعيا. يجب ان نقوم بذلك لمصلحة الفريق».

وتابع غريزمان (٢٥ عاما): «شاهدت مبارياتهم مع يوفنتوس الايطالي (٢-٤ بعد التمديد في اياب ربع النهائي). لم يستسلموا حتى النهاية. ننتظر مباراة مماثلة وسيضعفون علينا بجمهورهم. يجب ان تكون اقوياء ذهنيا وجسديا».

ويبحث اتلتيكو عن الثار من النادي البافاري الذي حرّمه من اللقب القاري عام ١٩٧٤ بالفوز عليه ٤-صفر في لقاء معاد بعدما تعادلا في الاول ١-١ بعد التمديد حين كان النادي الاسباني في طريقه للتتويج قبل ان يدرك هانتس-يورغ شفارتسنبك التعادل في الدقيقة الاخيرة (١٢٠).

كما خسر اتلتيكو نهائي ٢٠١٤ امام جاره اللدود ريال مدريد ٤-١ بعد التمديد بعد ان كان مقدما حتى الثواني الاخيرة من الوقت الاصيل.

من جهته يامل بايرن، حامل اللقب خمس مرات، بلوغ النهائي الرابع منذ ٢٠١٠ والحادي عشر في تاريخه الزاخر. ■

[illegible]

حدث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي
(صلى الله عليه وسلم) قال: (لا يروى عنه على صم) قال
الأريبي: الهام الذي جربت ماشيته أو صرته والضم الذي
ليس فيه ماشيته ما يكره يعني لا ينزل بماشيته عليه فيض
والضمر لا يجل.

الحسين



deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

الجمعة ٢١ من رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٤٦). السنة ٤٦

FRIDAY 29 April 2016 - NO: (11946) - VOL46

فتاویٰ و احکام



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

سائل يقول: تم الاتفاق بين عائلتين ان يزوج شاب ابنت عمته بمهر وقدره ٢٥٠٠ ريال وقد تم دفع مبلغ ٥٠٠ ريال وعقد قران بينهما الا ان الشاب انتقل الى رحمة الله قبل زفافه والسؤال هو هل يجب دفع المبلغ المتبقي من المهر؟

نعم يجب دفع الصداق في تركة الميت الى امرأته كاملا فإن الوفاة كالدخول والله اعلم.

سائلة تقول: زوجي توفي من سنوات عدة وترك لنا بيتا وورثة لي وأولادي هل لزوجة المرحوم ابني حق في هذا البيت؟ علما بان المرحوم ابني قد تنازل شفيعا عن حقه لآخوانه الصغار وهما لا يوجد له اثبات غير شهادة آخوانه الآخرين الذين كانوا متواحدين معنا.

لها الميراث في كل ما هو ملك لزوجها المتوفي سواء كان مقسوماً أو غير مقسوم فإن كان له ولد فلها الثمن وإن لم يكن له ولد فلها الربع في كل ما يملك بعد قضاء الدين وإنفاذ الوصية والله اعلم:

رجل اشترى سيارة فظهر عيب في السيارة فأراد المشتري ان يرد السيارة فهل له ذلك؟ وكيف يكون الرد هل يتم بمحض ارادة صاحب الخيار ام يشترط حصوله وجود التراضي بين العاقدین او الترافع للقضاء وهل يختلف في رد السيارة قبل القبض وبعد القبض ام لا يوجد فرق بين وقوعه قبل القبض وبعد وكيف تكون صيغة السخ وإجراءاته؟

ان كان العيب مما لايتسامح في مثله عادة عند الناس في تعاملهم للمشتري الغير وذلك بأن يرجع الى البائع الذي لم يخبره بالعيب وفي هذه الحالة اما ان يتفقا على الحظ في القيمة بقدر العيب واما ان يفقس العقد ولا فرق في ذلك بين ان يكون الفسخ قبل القبض او بعد ان كان فور ما علم المشتري بالعيب في غير تأجيل وان لم يتراضيا فليترافعا الى القضاء الشرعي واما ان كان العيب مما يتقاضى الناس عنه عادة في التعامل فلا عبرة به والله اعلم.

امراة مستقيمة خطبها رجل يرتكب المعاصي وهي ترغب في الزواج منه فماذا تفعل؟
أرى ان تشترط عليه الاستقامة والتقوى وان تختبره في ذلك فان رأت صدقه واطمانت الى استقامته فلتزوجه والله واعلم.

هل يلزم لمن عقد النكاح ان يسال المرأة سواء كانت بكرا ام
ثيبا ام يتنم عن رأيها في الزواج ام يكتفى باذن الولي؟

يجوز له ان يزوجها باذن وليها ان لم يعلم انه اكرها على ذلك والعتمة لا رأي لها حتى تبلغ وينتهي النتم والله اعلم.

فيمن تزوج امرأة وانتسب الى غير عشيرته اثناء العقد فهل يعتبر العقد فاسد هذه الحالة غيب تام؟

ان كان مزوجا بعينه فهو يأثم بانتسابه الى غير عشيرته
،ولكن لا يقدح ذلك في صحة الزواج لانه هو المعنى بالعقد والله

اعلم.

هل يجوز تقليد المشركين في أكلهم وملبسهم؟
التقليد مظهر من مظاهر الموالاتة ودليل على تأثر المقلد بالمقلد

نفساً وقد حرم الله الموالاة الكفار وحذر منها أيما تحذير، فقد قال عز من قائل: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) وقال: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم فهم الله أعداء والله لا له إلا بغيض القوي الظالمين) وبين أن الموالاة مرض نفساني حيث قال: (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه) وقرن التحذير من هذه الموالاة بذكر الردة في قوله: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) ولين من يجب على المؤمن أن يقصر ولايته عليهم بقوله: ((إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا)) والنبى صلى الله عليه وسلم) كان أحرص ما يكون على تحبيب أمته أي أحرى من أن أثر الموالاة فكان ينزع دائماً إلى تربية الأمة على الإستقلال في كل شأن كما أمر بالقعود حال الدفن مخالفة لليهود وكثيراً ما علل أوامره بالمخالفة لما عليه الكفار بقوله: (خالفو اليهود وخالفو المشركين، وخالفو المجوس) وعليه فإن على المسلم أن يحتفظ بمظهره الإسلامي ولو في بلاد الكفار إلا أن اضطر إلى ذلك ضرورة لا محيص منها .. والله أعلم.

علماء ازهريون يضعون شروطاً للاجتهاد في تجديد الخطاب الديني

المجتهد يجب أن يكون أميناً ملماً باللغة والبلاغة والفقه والحديث والتراث وحافظاً للقرآن

ما وجد في كتب التراث هو «افتراضات» للعلماء وليس بالضرورة أن تتحقق في الواقع

القاهرة . من محمد فتحي:

حذر علماء الأزهر الشريف من مخاطر التصديق لتجديد الخطاب الديني دون علم، مؤكدين أن هناك معايير لابد من توافرها في الشخص المجهت الذي يدعو لتجديد في أحكام الدين والشريعة لماوكاة تطورات العصر، وأنه حتى أفتى دون علم وأصاب يكون أنما بينما يكون له أضرار اذا توافرت فيه شروط الاجتهاد وأصاب في فتواه، وله أضر واحد إن أخطأ.

الدكتور عبد الفتاح العوارى عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر أكد أن تجديد الخطاب الدينى أصبح يتردد على السئنة لاعلميين ومن يسبون أنفسهم متقفيين وغيرهم من يرون أن التجديد يعنى إزاحة الماضى وترك القديم مطلقا وعدم العناية به انتجته عقول السابقين بداعى أن لنا عقولا فى إمكانها أن تاتى بما هو أنفع وأصح مما أتى به السابقون وهذا فى الحقيقة "خلط وخبط"، وأن دل فإنما يدل على سوء نية أصحابه وخبث طويهم لمن هؤلاء لا يقرون جهود السابقين الأوفر علما حينما عكفوا على الكتاب والسنة بعقولهم المتزنة والمصونة فى صحيح النقل حتى يتبينوا ما يكون صالحا لقضايا الناس ومصالحهم وما يستجد لهم من أحداث فى الدنيا.

وتابع: لسنّا مع هؤلاء الذين يريدون ترك الماضي وعدم الأخذ بجهود السابقين، لأن السابقين توافرت فيهم الشروط والمؤهلات التي جعلت كلا منهم يزن الأمور بميزان الحق والعدل.

وأضاف: إنه يدرك أن التجديد سنة إلهية في الكون بدليل بعثه المرسلين كل فترة بشرائع مختلفة، والتبني (صلّى الله عليه وآله) يقول: (إن الله تبارك وتعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة عام من يجدد لها دينها)، وفي رواية أخرى: (من جدد لأمر دينها) لكن التجديد الذي يريده (أبيد الله الثقافة) يقصدون به طرح ما عندنا من ثراث ونقض أبنينا منه

و أعمال عقولنا.

واشار قائلاً الى وجود خمسة شروط للمجدين متى توافر فيهم فمرحبا بهم لاعمال النظر في كتاب الله وسنة رسوله الكريم واذا اختلف شرط يكون الشخص غير مؤهل، وهذه الشروط هي:

أولاً: أن يكون المجتهد المجدد صحيح الاعتقاد وملزماً لسنة الدين ومن ثم لا يجوز لمبتدع أو صاحب هوى أن يجدد في شرع الله لأنه غير مؤتمن.

ثانياً: أن يكون عالماً بلسان العرب فالقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين والنبى (صلى الله عليه وسلم) صاحب السنة هو من أوتي

جوامع الكلم، فأحرى بمن يريد أن يجدي في السنة ويستتبط منها الأحكام ويجدد في أحكام الشريعة بالنظر في كتاب الله أن يكون ضليعا في علوم اللغة لا تؤول اللغة في علم الوسائل والادوات التي تلهم الناظر لتفهيم الكتاب والاسئلة، وأعنى بلسان العرب علم التصريف وعلم الاستقناق والإمام معرفة بنية الكلمة وعمل النحو ولذلك يقول (أواممك): (إن أوتي رجل يقول في كتاب الله وفي سنة رسولہ الكريم وليس عالما بلغة العرب الا أوجعته ضربا) بمعنى القاطم الحد عليه لانه (مفتن) وسيدنا عمر بن الخطاب يقول: (عليكم بآداب العرب والمقصود به الشعر والنثر وهو علم آداب فان

فہ تفسیراً لکتاب رکم).

ثالثاً: أن يكون عالماً بعلوم البلاغة لأن علمه بها يمكنه من إبراز أوجه الإعجاز المتعلّقة بنظم القرآن الكريم، فالقرآن كتاب الله المجعز الذي تحدى به الإنس والجن، وقد قال في كتابه الكريم: (قُلْ لِّئَلَّا تُجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)، فعندما ننقّ علوم البلاغة من معانٍ وبيانٍ وبيدٍ ونعرف اعجاز القرآن الكريم.

رابعاً: ان يكون عالماً بأصول الفقه وان لم يكن المجدد عالماً بهذه الامور فالويل له ان تحدث د (قال الله .. وقال الرسول).

خامساً: ان يكون عالماً بالحديث ومصطلحاته وان يكون عالماً بالسيرة وان يكون عالماً بأحوال البشر لانه اذا اردت ان تعرف محاسن الاسلام فلا بد ان تعرف احوال العالم قبل الاسلام.

ويرى الدكتور محمد بهاء أحمد مدرس الحديث بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر أن الضوابط الاجاسية التي يجب توافرها فيمن يتصدى للاجتهاد في العلوم الشرعية تتمثل في ان يكون المجتهد عالماً بقواعد اللغة وعلم الحديث واصلو الفقه واحكامه وان يكون ملماً بمستجدات العصر والتشريع واحكامه وان يكون دارساً لجميع العلوم الشرعية فضلاً عن حفظه لكتاب الله وفهمه لاحاديث النبوية فهماً جيداً.

واضاف: إن ما وجد في كتب التراث هو (اقتراضات) للعلماء وليس بالضرورة أن تتحقق في الواقع كما كانوا بعد أن يقرروا أحكاما ونوازل ومهمات وقضايا حدثت كانوا يفترضون مسائل قد تقع وقد يكون الفقهاء القادمون قالوا في مسائل حدثت في عصرهم وليس لها وجود الآن. فكلما الفقيه هو رأى آتاه وقد يكون في رأي آخر ما فيه الفئدة فتأخذ بهذا الرأي وتترك الآخر والمجتهد الذي تتوافر فيه شروط الاجتهاد ان اصاب فله اجران وإن أخطأ فله أجر واحد، بينما من لا تتوافر فيه شروط الاجتهاد لا يؤثر ان اصاب فحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: (من قال في القرآن برأيه فاصاب قد أخطأ).

من جهته قال الدكتور احمد خليفة الشرقاوى
مدرس الفقه المقارن بجامعة الأزهر: ان المعايير
المطلوب توافرها فيمن يتصدى للاحقة في
العلوم الشرعية تتمثل في راسته كل العلوم
الشرعية والعربية كال تفسير والاحاديث
النبوية وصحيح البخارى دراسة وافية
ودقيقة وان يكون مدركا لعانى اللغة والناسخ
والمنسوخ واسباب النزول .. وغيرها من
الاحكام، وان يكون عالما بسنة النبى (صلى الله
عليه وسلم) وقادرا على ادراك الواقع والا فما
الفاذنة من علمه، فالعلم وادراك الواقع مكملا
لحبهما ويجب ان يتميز بهما صاحب الفتوى
المجتهد.



المعدة بيت الداء

على أن يكون طعامه من الحلال لأن هذه هي وصية الله تعالى للرسل الكرام فقال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) (المؤمنون .٥١). وأوصى الله تعالى أيضاً المؤمنين بذلك، فقال في كتابه العزيز: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) (البقرة . ١٧٢)، وحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذا المعنى واضح وجلي فقال: (إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين)، فقال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم)، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون).

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يدهُ

إلى السماء يارب .. يارب ومطعمه حرام، ومشربه

حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنتي

يستجاب لذلك، ومعنى الحديث : أن الله تعالى

مقدس ومنزه عن النقائص والعيوب كلها فإلله عز وجل لا يقبل من الصدقات إلا ما كان طيباً حلالاً طاهراً من المفسدات.

وقد وصف الله تعالى النبي (صلى الله عليه وسلم) بأنه يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم

الخبائث.

فالإنسان المسلم الذي يحرص على أكل الطيبات ورد أنه يوم القيامة أو عند خروج روحه، تقول له الملائكة: (اخرجي أيتها النفس الطيبة التي كانت في الجسد الطيب) وأن الملائكة تسلم عليهم عند دخول الجنة ويقولون: (سلام عليكم طيبتم).

ومن أعظم الأمور التي تجعل المؤمن طيب الذكر هو طيب المطعم أي يكون من الحلال فالطعام الحلال أساس قبول العمل، وقبول الداء أيضاً: وقد ذكر العلماء عدة أمور تكون سببا في عدم قبول الداء منها: (١) التوسع في الحرام أكلأ وشرباً ولبساً، قال يوسف بن أسباط: بلغنا أن دعاء العبد يُحْبَس عن السماوات بسوء المطعم،

وقال وهب بن منبه:(من سره أن يستجيب الله دعوته فليطب مطعمه) فأكل الحلال وشربه ولبسه والتغذي به سبب موجب لإجابة الدعاء، (٢) أيضاً من أسباب عدم قبول الدعاء المعاصي فهي سبب لعدم قبول الدعاء، وقد كان السلف الصالح يخاف من أكل الحرام وكانوا دائماً يضعون نصب أعينهم حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) فيجب على المسلم والمسلمة أن يحفظ بطنه مما حرم الله عليه وأن يسعى جاهداً في طلب الحلال وأن يرضى بما قسم الله له.

ففنهم من عنوان موضوعنا هذا ألا وهو: المعدة بيت الداء أنه ممكن أن يكن الداء من كثرة الطعام وممكن أن يكون الداء ،والمرض من الطعام الحرام فيعوض الناس قد لا يفكر بالمرة في مصدر طعامه هل هو جاء من الحلال أم من الحرام؟ هو لا يبالي بهذا، كل ما يهمه هو أن تمتلئ البطن فقط، وهذا بالطبع مخالف لأمر الله سبحانه وتعالى، ومخالف لأمر

إبراهيم السيد العربي*

رسول الله (صلى الله عليه وسلم).. فعلى المسلم أن يتحرى الحلال في ملبسه، وفي مأكله ومشربه، وعلى الزوجة أن تعين زوجها على ذلك ولقد كان في الزمن الأول كانت الزوجة تتقف لزوجها على باب البيت في الصباح وتذكره بطلب الحلال فتقول له: يا عبد الله اتق الله فينا وأت لنا بالحلال، ولا تأتي لنا بالحرام، فيأنا نصبر على الجوع ولا نصبر على نار جهنم يوم القيامة). والله ما أحوجنا اليوم وما أحوج بيوتنا جميعاً أن نرجع لمثل هذه المواقف التي تدعونا إلى عدم ملء البطن من الحرام، ونحرص على أن يكون طعامنا ومالنا وملبسنا وكل أمور معيشتنا من الحلال حتى إذا سالنا الله تعالى ودعوانه فيستجيب لنا إن شاء الله رب العالمين اللهم ارزقنا الحلال وبارك لنا فيه وابعدنا عن الحرام بكل ما فيه .. اللهم آمين يارب العالمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* **إمام وخطيب جامع الشريعة/ سوق مطرح**



من قصص القرآن الكريم: آدم ـ عليه السلام « ١٢ »

أن يعتقد أن الله تعالى نهي آدم عن شجرة فخالف هو إليها وعصى في الأكل منها، وقال الشنبري أبو نصر: وكان الإمام والذي يقول : يعلم على الجملة أنها كانت شجرة المحنة.

واختلفوا كيف أكل منها مع الوعيد المقترن بالقرب وهو قوله تعالى:(فتكونا منَ الخَلائِفِ)، فقال قوم أكلًا من غير التي أشير إليها فلم يتأولا النهي واقعا على جميع جنسها، كان إبليس غره بالأخذ بالظاهر قال ابن العربي: وهي أول معصية عصي الله بها على هذا القول، قال:(وفيه دليل على أن من حلف ألا يأكل من هذا الخبز فأكل من جنسه حنث، وتحقيق المذهب فيه أن أكثر العلماء قالوا: لا حنث فيه، وقال مالك وأصحابه: إن اقتضى بساط اليمين تعيين المشار إليه لم يحنث بأكل جنسه، وإن اقتضى بساط اليمين أو سببها أو نيتها الجنس حمل عليه وحنث بأكل غيره، وعليه حملت قصة آدم ـ عليه السلام ـ فإنه نهي عن شجرة عيت له وأريد بها جنسها، فحمل القول على اللفظ دون المعنى .. والله أعلم.

... يتبع بمشيتة الله.

(المصدر: تفسير القرطبي)

■ _الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. أما بعد .. فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد (صلى الله عليه وسلم) وشئ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

ثم أما بعد فالיום نعيش مع آيات بينات من سورة البقرة .. تناولت قصة آدم ـ عليه السلام ـ وذلك من خلال التفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي والله الموفق والهادي الى طريق الرشاد.■

قوله تعالى:(وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) قراءة الجمهور (رغداً) بفتح الغين، وقرأ النخعي وابن وثاب بسكونها. والرغد: العيش الدار الهني الذي لا عناء فيه، قال:

بينما المرء تراه نامعا

ياأمن الأحداث في عيش رغد

ويقال: رغد عيشهم ورغد (بضم الغين وكسرها)، وأرغد القوم: أخصبوا وصاروا في رغد من العيش. وهو منصوب على الصفة لمصدر محذوف، وحيث وحيث، وحيث وحيث وحوث، وحثا، كلها لغات، ذكرها النحاس وغيره. قوله تعالى:(وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) أي: لا تقرباها بأكل، لَأَنَّ الإِبَاحَةَ فيه

قال ابن عطية: وهذا مثال بين في سد الذرائع، وقال بعض أرباب المعاني قوله: (ولا تقربا) إشعار بالوقوع في الخطيئة والخروج من الجنة، وأن سكناه فيها لا يدوم، لأن المخلد لا يحظر عليه شيء ولا يؤمر ولا ينهى، والدليل على هذا قوله تعالى:(إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (البقرة .٣٠) فدل على خروجه منها.

قوله تعالى:(هَذِهِ الشَّجَرَةُ) الاسم المبهم ينعت بما فيه الآلف واللام لا غير، كقولك: مررت بهذا الرجل وبهذه المرأة وهذه الشجرة، وقرأ ابن محيصن:(هذي الشجرة) بالياء وهو الأصل، لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها، وليس في الكلام هاء تانيث قبلها كسرة سواها، وذلك لأن أصلها الياء.

والشجرة والشجرة والشيرة، ثلاث لغات وقرئ (الشجرة) بكسر الشين. والشجرة والشيْرة: ما كان على ساق من نبات الأرض، وأرض شجيرة وشجراء أي: كثيرة الأشجار، وواد شجير، ولا يقال: واد أشجر، ووحد الشجراء شجرة، ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة: شجرة وشجراء، وقصبة وقصباء، وطرفة وطرفاء، وحلقة وحلفاء، وكان الأصمعي يقول في واحد والحلفاء: حلقة، بكسر اللام مخالفة لأخواتها، وقال سيويه: الشجراء واحد وجمع، وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء، والمنشجرة: موضع الأشجار، وأرض مشجرة، وهذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجرا، قال الجوهري.

التاسعة: واختلف أهل التأويل في تعيين هذه الشجرة التي نهي عنها فأكل منها، فقال ابن مسعود وابن عباس وسعيد بن جبير وجعدة بن هبيرة: هي الكرم، ولذلك حرمت علينا الخمر، وقال ابن عباس أيضا وأبو مالك وقتادة: هي السنبلة، والحبة منها ككلى البقر، أحلى من العسل وألين من الزبد، قاله قاصبة وقصباء، وطرفة وطرفاء، وحلقة جعلها غذاء لبنيه، وقال ابن جريج عن بعض الصحابة: هي شجرة التين، وكذا روى سعيد عن قتادة، ولذلك تعبر في الرؤيا بالندامة لأكلها من أجل ندم آدم ـ عليه السلام ـ على أكلها، ذكره السهيلي، قال ابن عطية: وليس في شيء من هذا التعيين ما يعضده خبر، وإنما الصواب

وأوفوا بالعهد إنَّ العهد كان مسؤولاً



وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمُ لَبِثْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَقَامُوا الْعَهْدَ إِنَّمَا كُنَّا مِنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (الأعراف . ١٧٢ . ١٧٣).

فمن صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله تعالى، فقد نقض عهده مع ربه، وخان الأمانة التي استرعاه الله عليها.

ومن العهود التي أخذها الله من بني آدم؛ ما أخذ الله تعالى من العهد على أنبيائه وصفوته من خلقه، أنه إن أرسل نبيه (صلى الله عليه وسلم) أنهم سيؤمنون به وينصرونه ويتبعونه، فأقروا بذلك العهد وأدوه حق أدائه، حيث قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ

الوفاء بالعهود والمواثيق من أهم الأمور التي دعا إليها الإسلام، وأكد ضرورة الوفاء بها؛ ورتب على نقضها والإخلال بها صنوف الذم والعقاب.

والوفاء يختص بالإنسان، فمن فُقد فيه الوفاء فقد اسلخ من الإنسانية، وقد جعل الله تعالى العهد من الإيمان، وصيره قواما لأمور الناس، فالتاس مضطرون إلى التعاون، ولا يتم تعاونهم إلا بمراعاة العهد والوفاء به، ولولا ذلك لتنافرت القلوب وارتفع التعايش.

وناقض العهد والميثاق إنسان منحط القيم والأخلاق، بهيمي الطبع، لا يوثق بقوله، ولا يؤمن جانبه.

فالوفاء قيمة أخلاقية عالية، لا يمتثلها إلا أولو الألباب، الذين ارتفعوا بأنفسهم عن الحيوانية، وتسمنوا معالي الأمور، محافظين على أعراسهم من الخدش والمقاللة.

وقد وردت نصوص شرعية أمرة بالوفاء بالعهود، محذرة من نقضها: فمن ذلك قوله تعالى:(وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَضَاكُم بِهِ عَلَٰمَتُهُمْ تَذَكَّرُونَ) (الأنعام .١٥٢)، وقال تعالى:(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (النحل ٩١ . ٩٢)، وقال تعالى:(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) (الإسراء .٣٤).

ففي هذه النصوص المباركة أمر بالوفاء بالعهود؛ وحث على أداء الأمانات التي من أعلاها الوفاء بالعهد.

وأول العهود الواجبة على العبد أن يؤديها وفاؤه مع ربه؛ الذي خلقه فسواه، ورزقه وهده لمصالحه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً.

وفافؤه لربه أن يعيده وحده، ولا يشرك معه أحد غيره، ولا يصرف شيئاً من أنواع العبادة لأحد سواه؛ لأنه المستحق للعبادة؛ المتفضل بالإيجاد والخلق.

وقد أمر الله تعالى بني آدم أن يعبدوه وحده ولا يشركوا به شيئاً؛ وأخذ منهم العهد على ذلك، كما قال تعالى: (إِنَّمَا أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ بِأَنِّي أَنَا أَنَّمُ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) (يس ٦٠ . ٦١).

وقال تعالى:(وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

شذرات من هدي القرآن

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله وعلى آله وصحبه ومن آله وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن الإسلام جاء لينشر الألفة والمحبة بين الناس، جاء بنظام يخضع له كل الناس، لا يحابي قوماً على حساب قوم آخرين، لأن المشرع (الله) هو الذي قال وقوله الحق: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات. ١٣). ولا شك أن مصالح الناس مرتبطة بعضها ببعض، فإذا كان التعاقد في البيع والشراء مبنياً على نوع من أنواع طرق الخداع والاكراه، أو مشوباً بشيء من الأمور المشتبته فيها أبطل التعاقد حسماً للنزاع، وإثارة الاحقاد والأضغان.

تلك هي بعض الشروط التي تشترط في البيع والشراء، ولهذا نبه الشارع عن كل معاملة تخير نزاعاً من أي ناحية كانت، فلا مزايمة، أي لا مدافعة ولا مزايدة ولا مضامدة، وزاين الرجل التاجر باعه الرطب في رؤوس النخل بالمزايمة، فنبهى عن ذلك لأنه بيع مجازفة من غير كيل أو وزن، فهذا يعرف ببيع المزايبة وقد يؤدي هذا البيع إلى الخصام والشقاق بين الناس.

ولا محاقلة: قيل المحاقلة بيع الزرع بحنطة مقدرة معلومة ، بشيء مجهول لا زال في سنبله، ولا ملامسة: الملامسة أن يبيع الرجل الرجل الثوب بمجرّد لمس يده، لحبوث البيع وهو لا زال يلبسه.

ولا مذابذة: والمذابذة بيع الثوب المنبذ من أجل البيع، فهذه أمور حرمها الشارع مما كان يفعله أهل الجاهلية، لأن المجتمع الإسلامي مبني على الطهر والنخافة والصديق والأمانة، والوضوح في التعامل حتى تسود الأخوة الإسلامية كل أفراد المجتمع، قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخُوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الحجرات ١٠٠).

وقد نبه الشارع عن بيع الخمر، بفائض الخمر ملعون، قال (صلى الله عليه وسلم): (لعن الله الخمر: شاربها وساقبها وبتاعها وشارها، ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه).

وإنما حرم الإسلام الخمر، لما فيها من إهلاك المال والصحة، والمروءة واتلاف العقل (الذي هو مناط التكليف)، ولما تسببه الخمر من أمراض في الكلى والكبد، ولأنها تسبب داء السل، وتعجل الإنسان بالعجز والشيخوخة لشاربها وتضعف فيه القوة العقلية والعصبية، ناهيك عن الحمار الاجتماعية، فكم من حرمان انتهكت، وكم من مءاء سفكت، وكم من أموال انتهبت، وكل ذلك مصدره أو سببه شرب الخمر.



قال أحد الأطباء الألمان: اغلقوا نصف الحانات، وأنا أضمن لكم من الاستغناء عن نصف المستشفيات، وإبلا جيء والسجون ولقد صدق الله العظيم في قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ، إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (المائدة ٩٠، ٩١).

ولقد تكلم الفقهاء والمفسرون عن معنى قوله تبارك وتعالى في الخمر والميسر: (فاجتنبوه) فقالوا: قوله فاجتنبوه: أبلغ في التحريم، فهنا طلب وأمر بالإبتعاد، والابتعاد عن الشيء يتضمن عدم القرب منه أو الملامسة واستعماله والاقتراب منه، فهذه الكلمة تدل على التشديد في تحريم الخمر.

ونبهى عن بيع ما فيه غرر سواء للبايع أو المشتري، كالجهول من الأشياء ونهى عن الغش والغبن الفاحش قال (صلى الله عليه وسلم): (من غشنا فليس منا)، فالغش ضد النصح، والرسول (صلى الله عليه وسلم)

الغداء مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)،

فذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.
نعم، وجبت له الجنة، لأنه قرأ سورة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) قراءة المتدبر، ففاضت نفسه إيماناً، وامتأّ قلبه يقيناً، فتوجهت روحه كلها إلى الله، مسارعة إلى تأدية اللوازم، متبعدة عن إتيان المحارم، فعلمت نفسه أنه هو الله أحد، له العبادة الخالصة، وله الدين الخالص، وأنه هو (اللَّهُ الصَّمَدُ) الذي يقصد ولا يقصد غيره، ويعطي ولا يعطي غيره، ويمنع ولا يمنع غيره (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) هو الغني عن المخلوقين، والمخلوقون لا يستغنون عنه أبداً، (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) رحمته ليس مثلها رحمة، وكرمه ليس مثله كرم، وعفوه ليس مثله عفو، ومن أدرك معاني هذه السورة الشريفة قدر الله حق قدره، فكان ممن (يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ).
وتطرق المؤلف إلى فضائل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم): عن جابر بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ما من أحد يصلي علي مائة مرة إلا كتب من الذاكـرين.
لصلاة والسلام على النبي الكريم فضل عظيم، فإن الصلاة والسلام على النبي سبب لحيازة الأجر العظيم، وبلوغ المقام الكريم، فمن صلى على النبي مائة مرة أو كثر منها كتبه



الله من الذاكرين، والمعنى، من أكثر من الصلاة والسلام على النبي الكريم كان من الذاكرين، والذاكرون هم غير الغافلين، وقد جعل الله لهم أجراً عظيماً (وَالَّذَاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الأحزاب

بوابة العبور للكتاب



كتابه عمن ابتغى غير الكتاب، ويبعد عنه من استضاء بنور غير نوره، ليرتك من ادعى الإيمان بالكتاب السماوي في غيه وهو يحسب أنه يحسن صنعا.

إن علو الهمة التي يظهرها أصحاب القلوب والإيمان هي علامة مميزة في مسيرة حركتهم الإيمانية، فحركتهم منحررة من قيود الأسر الدنيوية تاتقة لحرية عبودية الرحمن تكسر كل القيود ولا تعيقهم القوالب الموروثة من إعادة صياغة حركتهم ولا يمنعهم في الإمتثال لبين الكتاب أي مانع. أما الذين شدتهم ملامح الدنيا فتعرقلهم موروثات

يقول:(الدين النصيحة).

وقد كان للناس معاملات قبل الإسلام، فأقرها منها الإسلام ما يتفق وروح الإسلام ، مما لا ضرر فيه ولا ضرار، أو يجر إلى محرّم وأبطل منها ما أبطل، وعدل منها ما لم يكن موافقا للعدل، حرصا منه على تطبيق الإسلام حتى يكون المسلمون سواسية كأسنان المشط.

هذا هو أحد الأصول القاطعة في تحليل ما أحل الله، وتحريم ما حرم الله رحمة وشفقة بعباده، ألا ما أعدل الإسلام وأقومه، وأكرمه وأرحمه، ولو اتبعنا أوامره ووقفنا عند حدوده، لكننا أسعد الخلق وما أصابنا الضعف والوهن ولا فشا فينا الغش والحسد، ولا تنافرت القلوب ، فيما لا يرضي علام الغيوب، ولا اضطربت المجتمعات الإسلامية، ولا انقطعت صلاتنا لبعضنا البعض، حتى طمع فينا العدو، تحسبنا جميعا وقلوبنا شتى.

عللنا الله من الذين يجمعون أمرهم، على هذا التراث المجيد ويسبيرون على منهجه القويم أمين.



FRIDAY 29 April 2016 - NO: (11946) - VOL46

ناصر بن محمد الزبيدي

ويجب أن لا يخرج المقصد عما فيه المصلحة للناس جميعاً، وفيه الألفة والمحبة والتراحم والتعاون والتساند، لا ضرر ولا ضرار، ولذلك جعل الإسلام تلك الأسس، يخضع لها الكبير، وحماية للصغير والكبير، فقال في معرض الحديث عن الرسل الكرام - عليهم الصلاة والسلام، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (المؤمنون. ٥١).

جاء الإسلام لرعاية الجانب الخلقي، فبعد أن يتحقق في الكسب ما ذكرناه من التعاون، ووقوعه على صفة من شأنها أن تقطع أسباب الخلاف والنزاع، نرى الشريعة الإسلامية السمحة، تسمو فوق هذا المستوى، فتتحو بالأمر نحواً خلقياً كريماً، وترسم للمتعاملين سبيلاً مهذباً، من شأنه أن يجعل مجتمعهم مجتمعاً راقياً فاضلاً، فيديم بينهم مع التعاون معنى الحب، والمودة والاحترام المتبادل بين الناس.

هذا السبيل هو رعاية الجانب الخلقي، والنظر إلى ما تقضي به الفضيلة ، حتى لا يكون التعامل جافاً غليظاً، لا يراعي إلا ولاذمة، أو أن يكون غرض كل واحد من المتعاملين استعمال مواهبه وإمكاناته، في استلاب ما يمكنه استلابه من صاحبه وأخيه، ويظهر ذلك من خلال استعراضنا للنقاط التالية:

تستحب الإقالة إذا طلبها أحد المتبايعين، وذلك أن يندم أحد المتعاقدين على ما التزم به وتبين له أن التزامه ليس من مصلحته، فيطلب من صاحبه أن يقبله، وقد ورد في بعض المأثور: (من أقال نادماً، أقاله الله يوم القيامة). يكره أن ينفلت الرجل من مجلس البيع مخفياً، قصداً منه تفويت حق صاحبه في اختيار المجلس.

ومعنى ذلك أن المتبايعين بالخيار ما لم يفترا، فقد يشعر أحدهما بأنه هو الفائز في البيع، فإذا استمر في المجلس ربما يظن صاحبه إلى ما فطن إليه هو، فيرجع في العقد قبل الافتراق فهو لذلك يغاфله، ويخرج من المجلس ليتبث العقد تشبثاً نهائياً بالفترق، فالشارع بنهى عن ذلك وهو معنى خلقي كريم، يلتفت إليه الإسلام هذا الالتفات العجيب، وهذا من أوضاع الدلالات على صلاحية الإسلام في المعاملات بين بني البشر. نبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن تلقي الركبان، وذلك أن يخرج التاجر طالب السلعة إلى طريق جالبها، فيتلقاهم قبل أن يصلوا بها إلى السوق العامة فيستأثر بها دون الناس، ثم يكون سبباً لاحتكار في السلع، ولعل الجالب للسلعة لا يعلم سعرها الحقيقي في السوق، فيبيعها بأقل من سعرها فيعتبر هذا تحاليل لا يقره الإسلام.

.. وللحديث بقية.

إعداد.مبارك بن عبد الله العامري *

وهناك من الناس من يدرك والديه حساً لا معنى، وهو من يفوت الفرصة على نفسه وقد أدرك والديه، ولم يكونا سبباً في دخوله الجنة لإساعته في معاملتهما وعدم برهما والإحسان إليهما والعياذ بالله.

محبة الناس نعمة عظيمة وقد تناول المؤلف سر محبة الناس: عن ابن عمر يروي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها.

حسن المعاملة وجبر القلوب ثمرات العبادات، فأركان الإسلام من شأنها أنها تربي الإنسان على الإحسان والمعاملة الحسنة، فتجعله حسن القول للناس، حسن التعامل مع الناس، يدرك معنى الأخوة في الإسلام (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (الحجرات. ١٠).

ومن تقوية رباط الأخوة إجابة الأخ أخاه إذا دعاه إلى وليمة ما لم يكن هناك مانع يمنعه أو شغل يشغله، فإن ذلك يجعل القلوب تتقارب، والنفوس تتآلف، وقد كان النبي الكريم يجيب من دعاه، ويزور الناس، وذلك سر من أسرار محبة الناس له (وَلَوْ كُنْتَ فَطًّا غَلِظَ الْقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ) (آل عمران. ٥٩٠).

وعبر هذا الكتاب القيم العديد من الأحاديث الشريفة في القيم الأخلاقية والمعاني الإيمانية.

حلمي العلق *

مَنْ قَلْبُكَ لَعَلَّكَ تَتَقَوَّنَ) (البقرة ٢١٠) من نفس مقاطع آيات مرض القلب، تشير بإشارة خفية إلى قوة تأثير موروث الآباء على حقائق الكتاب البين، الآية تقول إنكم والماضين مخلوقات، وتقول لا تخرجوا أحداً من آبائكم من هذا السقف فيصبح كلامه ذا أهمية بالغة، أو تكون له كلمة توازي في خطورتها وأهميتها كلمة الله في كتبه السماوية. ولا تنهبوا بطاعتكم التي هي مصداق العبادة وتصرفوها لغير الله. وهاهنا فلسفة عميقة مع بساطتها، فالعبادة يحكمها الأمر وتحكمها الكلمة، والسؤال الأهم هو: من تكون له الكلمة العليا؟ الله أو غير الله؟ الكتاب أم سنة الأولين وهيمنة الآباء؟ وهنا تكمن حقيقة الصراع الأزلي القائم على فلسفة رؤية الله الحقيقية والإيمان الحقيقي بوجوده وبوجود قوته الخفية. إذ إن هناك ففتين، فئة تؤمن بالقوة الظاهرة المادية يكون للموروث حضور في نفوسها، وأخرى ترى قوة الله الخفية اللطيفة تستشعرها قلوبهم فيحتل الكتاب السماوي وكلمة الله أعلى المراتب في قلوبهم. وفي نفس ذات المسار لهذه الفلسفة يكون الإيمان بالكتاب إيماناً كاملاً لا يقبل المساومة هو مظهر من مظاهر رؤية الله أنه الإله الأكبر. الأكبر من أي شيء.

الإيمان الحقيقي هو الإيمان القادر على التخلص من التعلقات والقادر على هدم الأصنام بكل أشكالها، أما الإيمان المريض فهو الذي يدعي الإيمان ويرفع الكتاب شعاراً دون أن يسمح له بالتغيير. وما لم يتيقن القلب من عظمة الله لن تتنزل عليه عزيمة التغيير واقتلاع أساسات الباطل التي نشأ وترعرع عليها، وسيدب في أرجائه الارتياح من كلمة الله بل وستكون الغلبة لكلمة غيره. إن المدخل الحقيقي للكتاب هو سلامة القلب ومظهرها هو الحرية التامة التي لا تقيدھا شروط، عبودية السماء تعني حرية على الأرض، وعبودية السماء التامة لا تكون إلا حين نرى كلمة الله هي العليا في النفس والقلب والواقع.

كاتب سعودي *



مشكلات وحلول



الشيخ الدكتور /صالح بن احمد الصوافي

أنا شاب ارتبط بامرأة اجبرني اهلي على الزواج بها وهذا الامر يجعلني اتعامل مع زوجتي . حسنة الاخلاق .باسلوب غير طيب فاولسها ضرباً لاقفه الاخطاء علما بانني اعرف في نفس الوقت اني اظلمها بهذا الضرب واريد الان ان اتخلص من هذا الهاجس المزعج واحيا حياة بقية الناس فما هي نصيحتكم لي لاختصار المسافة في هذا الشأن؟

كان من الأولى لأهلك أن لا يجبروك على الزواج بمن لا ترغب الزواج بها وبما انك تزوجتها ووجدتها حسنة الاخلاق فهذا من توفيق الله لك فاحمده سبحانه على ذلك وأما كونك توسعها ضربا فهذا ليس من حقل فانت اخذتها بأمانة الله واصبحت زوجتك بكلمة الله فلا يجوز لك ايداؤها بضرب ولا بشتن فنصحتني لك ان تعاملها بالحسنى وان تطلب منها البر وان تحسن العشرة معها والصحية لها والتودد اليها فيذك ان شاء الله الى جانب انابتك الى الله ورجوعك اليه يهدأ بالك وتستنكس نفسك ويطنن قلبك .. هذا والله هي عونتكما.

أنس فرج محمد فرج

قال الله تعالى:(الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم) (البقرة . ٢٦٨)، المال شقيق الروح وبه تقضى المصالح وهو زينة الحياة الدنيا قدم في الذكر على البنون:(المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملاً) (الكهف . ٤٦)، وطبيعة الناس مطبوعة على حبه والفطرة جبلت على التعلق به (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) (آل عمران ١٤٠).

من أجل ذلك وعد الله تعالى من يستخر ماله في طاعته سبحانه بالبركة والنماء وزيادة في الدنيا والثواب الكبير والأجر العظيم في الآخرة ومن بخل بمال الله تعالى على الله تعالى واستجاب لداعي الهوى والشيطان ففشج وأمسك ولم ينفق في سبيل الله تعالى كان جزأؤه الحرمان في الدنيا والضياح والخسارة والبوار في الآخرة، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه . أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً) . البخاري ومسلم، والذي يلاحظ حركة الحياة يجد أن السعداء فيها هم الذين لا ييخلون بنعم الله على عباده والكريم قريب

من الله تعالى، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجائل سخي أحب إلى الله عز وجل من عالم بخيل). سنن الترمذي.

فالكريم أو السخي قريب من الله لأن الله كريم يحب الكرماء وقريب من الناس لن الناس يحبون الكريم لنفعه وقريب من الجنة لأنها دار الكرماء وبعد عن النار لأنها دار البخلاء الأشحاء.

والذي يلاحظ حركة الحياة يجد أن البخيل محروم من ماله ويموت على حرصه وبخله محصوراً مطروداً متبوّذاً من أهله ومجتمعه حتى إذا وفد وحشر إلى ربه وجد ما جمعه في انتظاره (يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار

والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشربهم عذاب أليم) (التوبة . ٣٤)، أما الكريم الذين شاركه الناس في ماله فهو سعيد فعل ما يحمد عليه وفي الدارين، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): (لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فأسقط عليه هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) . رواد البخاري.

والمتبع لآحوال الدنيا يجد أن اليأس في الناس كثير والدنيا ملئ بالفقراء والمحتاجين واليتامي والمساكين وقد جعل الله لهم حقاً معلوماً في أموال الأغنياء ورحمة

وعطفاً في قلوب المسلمين فإن كانت المشاركة من الأغنياء لهم وواسوهم في ألامهم ولم يعضوا بما أكرمهم الله به عليهم عند ذلك استحق الأغنياء زيادة النعمة ودوام الفضل من الله تعالى:(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) (إبراهيم . ٧)، ولئن بخل الأغنياء بمالهم على الفقراء ولم يعطفوا عليهم ولم ينفقوا بجوارهم في محتنتهم واختياراتهم تسرب اليأس والقنوت إلى المحتاجين وأملاّت نفوسهم حسداً وحقداً وغيفوا وعند ذلك لا يأمنون مكرهم ولا يسلمون من شرهم ويعرضون نعم ربهم عليهم للزوال والنقصان شيئاً قشيباً وفي النهاية (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم) (الأنفال . ٥٣،

ولا تدري سبباً للبخل إلا عدم الثقة في المعطي سبحانه وتعالى، كان الحسن بن علي - رضي الله عنهما . يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ولما سئل عن ذلك قال: عودني ربي عادة وعودت عباده عاده عودني ربي أن يعطيني وعودت عباده أن أعطيهم وأخاف أن قطعتم عادتي مع عباده أن يقطع الله عادته معي نعم إنه من الجحود الأثم أن ينأى الإنسان على فراشه وثيابه الحزير وينو جنسه وإخوانه في الوطن والدين لا يجدون القوت الضروري، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنهما . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ما آمن بي من بات شبعاناً وجارح جائع إلى جنبه وهو يعلم).

رواه الطبراني والبيهقي.

أمن المروءة والخلق الرفيع أن الغني على مائدة حافلة بصوف الطعام والشراب والحلوى .. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

الديمة الوطفاء في بعض دلالات الإسراء

«قراءة في القيم والدروس الدعوية المستفادة»



د/جمال عبد العزيز أحمد
جامعة القاهرة - كلية دار العلوم
جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

أحرزانه ومتابعيه، ثم ليزيه ربُّهُ من عجاائب الحياة، وغرائب الوجود ما يجلي عنه أوجاهه، ويرى بكل وضوح وتؤدة ما وزن هذه الحياة عند الله عز وجل، وما سيدث فيها، وكيف نتعامل معها.

بدأت المعجزات حيث الرحلة الأرضية التي طوَّيتُ في لحظات مع البراق، وهي الرحلة التي أنكرها العرب، واستحبوا منها، حتى قال أحدهم ـ بصلف وجحود، وشدة إنكار: (إننا لنضرب إليها أكباد الإبل شهرا ذهابا، وشهرا إيابا، ثم نزعم أنك أنتَها بليل، وعدت!، ثم طلبوا إليه يصف لهم المسجد الأقصى، حتى يعرفوا صدقه، ويقفوا على حقيقة قوله، فجلاه له ربه، بواسطة جبريل، وضعه أمامه، وراح يصفه جانبا جانبا، وزاوية زاوية، كما أخبرهم بأن لهم قافلة تاتيه في صبيحة يوم، وقد شرد منها جمل وهو لبني فلان، وتكون القافلة واصلة مع شروق الشمس، يقدمها جمل أورق، وبالفلع طلعت الشمس، فقالوا: ها هي ذي الشمس قد طلعت، فرد منهم واحد في التو واللحظة: وما هي ذي الجبال قد وصلت، يقدمها الجمل الأورق (هذه معجزة داخل المعجزة، كان يجب عليهم بعدها التسليم والخضوع لكنهم أبوا ورفضوا).

«وثانيها أنهم ذهبوا إلى أبي بكر، ويقولون: إنه يزعم صاحبك أنه أتى بيت المقدس، وعاد من بليلته!»، قال: (إن كان قال ذلك لقد صدق)، فسني ما يومها الصديق، هكذا تكون الصيحة، ويكون صدق الأوخة، وتظهر شفافية الفؤاد، وتتضح عقيدة المرء السليمة.

كانت الرحلة بمثابة المصْأ إلى السكن الذي بَرَّ كثيرا من الناس، وأبعدهم من صفات الإيمان، وكان شيئا مذهلا، ومآحنا واختبارا صعبا لكل الناس، وخاصة من آمنوا بالرسالة الجديدة ومن ثم صدقه أقوياء الإيمان، وأزدادوا تمسكا بدعوته، وكذبه ضعاف الإيمان وخذلوه، حتى أصبحت الصفوف نظيفة، مهيأة لحمل الأمانة، ومجهزة لحمل تكاليف الهجرة التي اجتاحت، وتطلبت سواعد ورجالا يتسمون بسماات خاصة، ولهم قلوب خاصة، وعقول خاصة.

ومن هذه الدلالات وقوع الإرادة بتمكين النبي (صلى الله عليه وسلم) من رؤية ما عُرض عليه من الآيات، وتَوُجُّ هذا بالتأكيد على شخصية الراي بالصدق المطلق، ونفى الضلال عنه لأن الوحي هو معيِّنه الخالص الذي منه يستقي، وعليه يعتمد في كل رسالته: (إن هو إلا وحي يوحى). (ما) كذب الفؤاد ما رأى)، (ما زأغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى). (ما) إن يرى من آيات ربه الكبرى، فهي رحلة

ما قُتْ ذلك في عضده، ولم يهَيِّز فؤاده وقلبه. ومنها أن يسلم المؤمن تسليما مطلقا كاملا بكل عيني فمن لوازم الإيمان التصديق الكامل والتسليم المطلق لكل ما ورد، إن كان العقل لا يقبله في ظاهره. انطلاقا من مصداقية المصدر، وهذا ما حدث مع أبي بكر (رضي الله عنه) إذ إنه فور سماعه، وفور نقل الناقل إليه ما حدث بصورة تجعله يتشكك، لكنه قال في الحال: (إن كان قال ذلك لقد صدق ،فإني أصدق في أبعد من ذلك، أفلا أصدقه في خبر السماء: غداة وروحة!؟).

ومنها أن على الداعية أن يبرز ما لديه من براهين وأدلة، وحجج ودواعي ليقنع الناس الذين لديهم خواء فكري، وخلل عقلي، واضطراب عقدي لأن إقناع الناس واستمالتهم لا يأتي بمعسول القول، وفراعة المضمون، فأرسلوا عندما أخبرهم بها فأنكروا، راح يصف لهم المسجد الأقصى زاوية زاوية، وأن لهم عيرا في الطريق، وعَدَمًا وعَدَها، وأحمالها، وأن عيرا لبني فلان قد نفر منهم وشرد، وأنهم يصلون صبيحة شمس يوم كذا، يقدمهم جمل أورق، فيجد أجاب على سؤال من قرئش يريدون به تعجيزه وتكذيبه وتغفير الناس عنه. ومنها كذلك ضرورة الأخذ بالأسباب، وبذل أقصى الجهد، واستفراغ كل ما في الوسع بليلوغ الهدى، وتحري كل الوسائل التي من شأنها تبسير الوصول إلى الهدف، دون تَوَاكل، أو اعتباطية، أو اتكالية الهدف، أو الاعتماد على الحظ والصدفة، فعلى الرغم من أن الله تعالى قادر على الإسراء به في لحظة، والولوج به في لحظة، لكنه وجَّه إليه جبريل . عليه السلام، ليلجعه بأمر الرحلة، واتخاذ البراق وسيلة للقيام بتلك الرحلة ، وكان يمكنه بكلمة (كُنْ) أن يَنفِخَ هذا كله ، لكن حدث ذلك حتى نتعلم أن لكل هدف وسيلة ودراسة وأسبابا، لا بد من وضعها في الحساب، حتى تأتي النتائج سليمة، ووفق مقدماتها. ومنها كذلك حسن اختيار الوقت، ودقة اقتناص الفرصة السانحة المؤاتية، وعدم التأخر عن فرض الوقت، فالله تعالى اختار وقت الليل لا وقت النهار، فقد أسري به ليلا لمزيد الاحتفال والاحتفاء به، فإن الليل وقت الخلوة، ووقت الاختصاص، ووقت مجلسات الملوك ولا يكاد يدعو الملك لحضرته أحدًا ليلا إلا من هو خاص عنده، كما يقول الأوسي في تفسيره روح المعاني: ومن لطائف أهل الجوزي في هذا السياق قوله: (إن النبي (صلى الله عليه وسلم) سراج، والسراج لا يقاد إلا ليلا، فعلى الداعية انتهاز الفرصة، وعدم إضاعة الوقت، إذا حان حسن استغلاله، ودقة استثماره، فلا يترك فرصة ووائته، ولا هدفًا ابتغاه.

ومنها كذلك وجوب التدرج في دعوة الناس، والأخذ بأيديهم بشكل تدريجي صحيح، حتى يتركوا عاداتهم التي

نشؤوا عليها، تماما كما حدث في تحريم الخمر، ونحوها في التشريع الإسلامي، ففي التدرج والتؤدة ما يجعل الناس تنهَّبًا بالسبيل لقبول الأصعب، وتكتسب مرانا ودربة واستعدادا لتحمل الآتي الثقيل، إن أكثر شيء يُقْص مضاجع الخلق هو نقلهم نقلا مباشرا إلى الصواب الأصعب، الذي سيكون لهم صعب المال، فيه مغالاة وإسراف، وهو ما نراه عند بعض المسلمين الذين يريدون من شخص بعيد عن الله، وعن الالتزام أن يترك ما هو عليه وما هو به من شرب للسجائر، وإضاعة الوقت بالتسلي أمام التلفاز، أو لعب الترد، يريدون مباشرة أن يأخذوه إلى قيام الليل والتهدج، وحياة المحارِب، والتبتل، فمن المؤكد أنه لن يسهل قيادته، وسرعان ما يثقل، ويتعثر ويتكاسل، ويكون السبب في بُعْده، وتأخره هو مَنْ نداه بهذه السبوة، وأراد نقله عنوة من شرب السجائر إلى التهجيد وقيام الليل، من تعاطي المخدرات إلى السير في الدعوة والانخراط فيها، وفي تحمل تبعاتها.

إن الإسراء جاء أو لاحلة أرضية، نهية للنفس للرحلة الروحية السماء الكبرى، وما فيها من مشاهد ومراء، يستحيل على النفس البشرية استيعابها، ومواجهتها أو الإحاطة بمدلولاتها إلا بمنة ومنحة ربانية، ترتقي لتستوى آخر، إنه لأبد من الحنو والشفقة على النفس، وخصوصا من كانوا إلى الجاهلية أقرب، وإلى الوثنية أدنى، إن مما يؤخذ على كثير من الدعاة ، وخصوصا من لا خبرة لهم ، ولا علم عندهم . هو أخذ الناس عنوة، وفرض عليهم الإسراف، وتطبيقه بسرعة على أناس بعيدين عن شيء يُسمَّى القيم الإسلامية، وتعاليم السماء، لقد قرأ أحد المستشرقين كتاب الإسلام كثيرًا، وعرف قيمَه ومقاصده، وناد به فخرا وإجلالا، فقال: أريد أن أرى الإسلام في أظهر بقعة خلقها ربُّ الإسلام، فذهب إلى مكة، وهي أظهر مكان على ظهر الكرة الأرضية، وكان ذلك في أيام الحج، قرأى ما أمَّله، وطالع ما أحزنه، وقال: (الحمد لله الذي عرفني الإسلام قبل أن أعرف المسلمين).

إن الله تعالى يقول: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا وما اتبعين)، فمن كان صادقا في دعوة الناس فليقرأ هذه الآية بعناية، ويقف عليها بعين النؤدة والروية حتى تأتي النتائج سليمة والعواقب سديدة.

أسأل الله أن يصيرنا بدلالات الإسراء والمعراج، وأن يبرِّقنا فهم هذه الحادثة الجلل، والوقوف على مراميها ومعانيها ومقاصدها ومبانيها لتتحول حياتنا كلها إلى حياة إسراء إلى الله عز وجل، ومعراج إليه – سبحانه، أخذين بأيدي الناس إلى ربهم، وسيرة نبينهم وكمال دينهم، ونتمام شريعتهم، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، نعم المولى ونعم النصير، وكل عام وأنتم بخير.

«وما بكم من نعمة فمن الله»



علي بن عوض الشيباني

أنبيا القراء الأعزاء:
النعم ليست عدوة الإنسان ولكن الإنسان هو عدو النعمة إذا لم يشكر المنعم بالإنفاق منها والتوسعة على أهله وعلى غيره من عباد الله، من كان نعمة الله عن عباد الله بخيلا شحيحا يجبس حياته ولا أيام عمره ولا زوجته وولده.

نبينا الكريم تعلمنا كيف يجعل الله البركة في القليل ويغفر به الكثير بالكرم والفضل الكبير.

روى مسلم وأحمد واللفظ له عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قال: قَالَ أُمِّ سَلَمَةَ (رضي الله عنها): أَتُحِبُّ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَقُلْ: إِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَعْدِيَ عَدْنًا فَاعْعَلْ، قَالَ: فَجِئْتَهُ فَبَلَغْتَهُ، فَقَالَ: (مَنْ عَدِي؟)، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (الْهُضُوءَا)، قَالَ: فَجِئْتُ فَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَا لَدَيْهِ لِمَنْ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) (أَيَّ مِنْ كَثْرَةِ الْعُدَدِ) قَالَ: فَقُلْتُ أُمِّ سَلَمَةَ: مَا صُنَعَتْ يَا أَنَسُ؟ فَخَلَّ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) عَلَيَّ أَتَرِ ذَلِكَ، قَالَ: (هَلْ عَدَّكَ سَعَةً؟)، قُلْتُ: نَعَمْ قَدْ كَانَ مِنْهُ عَدِي عَكَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَعَةٍ، قَالَ: (فَأَتَتْ بِهَا)، قُلْتُ: فَجِئْتَهُ بِهَا فَفَتَحَ رَباطُهَا ثُمَّ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ فِيهَا الْبَرَكَةَ)، قَالَ: فَقَالَ: (الْقَلْبِييَا)، فَقَلْبِييَا فَعَصَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وَهُوَ يَسْمُو. قَالَ: فَأَخَذْتُ نَعَمَ قَدَرٍ فَأَكَلُ مِنْهَا بَعْضٌ وَمُتَمَلِّئُونَ رَجُلًا، فَفَضَّلَ فِيهَا فَضْلَ (أَيَّ: بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامٍ) فَدَفَعَهَا إِلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: (كُلِي وَأَطْعِمِي جِيرَانَكِ)، وَأَن تَصْلِي على نبيك وشيعتك يوم الدين؛ وعاء صغبر جلد فيه سمن وشعير يأكل منه بضع وثمانون رجلا ويفيض حتى تأكل منه أم سليم وتطمع معها جيرانها؛ من يضع البركة في الأرزاق؛ من بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ من هو الغني البكرم الذي لا تنفد خزائنه؛ (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير). مشروع (حفظ النعمة) فيه إحياء لسنة الخير ويعود نفعه على الفرد والأمة، ويحفظ الفائض عند من أغناهم الله من فضله ويعود به على من ضاقت عليه معاشه، وهذا هو حقيقة شكر النعمة التي يحوطها أصحابها بالشكر لله والتوسعة على عباد الله. ولنحذر من شيء: أن توالي النعم والعطاء من الله مع الشخ والبخل والذنوب والمعاصي إنما هو عقوبات معجلة واستدراج، يقول الله تعالى: (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) (الأنعام ٤٤).

والنعمة ليست هي وفرة المال ورغد العيش، فقد تكون هذه نغم واستدراج من الله للعصاة، حيث يعيشون في نعمته وكثرة الشهوة. حينما فتحت فارس وكان لشير قصر أبيش كبير في المدائن، فدخل سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) إلى المدائن فاتحا منتصرا، ودخل قصرها الأبيض حافي القدم حاسر الرأس متواضعا لربه، وهو يتلو هذه الآيات: (كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قومنا آخرين، فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) (الدخان ٢٥ - ٢٩).

وما فتحت قبرص فُرق بين أهلها، فبكي بعضهم إلى بعض، يقول جبير بن نفير: فرأيت أبا الدرداء (رضي الله عنه) جالسا وحده يبكي، فقلت: يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله؟ فقال: ويحك يا جبير، ما أهنو الخلق على الله عز وجل إذا أضاعوا أمره، بينما هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك، تركوا أمر الله فصاروا إلى ما تراء. هذه قراءة الصحابة الكرام . رضي الله عنهم . لأحداث الحياة، وعلمهم الراسخ ويقينهم القوي جعلهم في أعلى مراتب الإيمان من الوعي واليقظة والفهم لسنن الله الكونية في عباده، وهذه السنن لا تحابي أحدا ولا تجاهله، فهذه نتيجة العصبان وإهدار النعم والإعراض عن الله، وهذه العقوبات حاضرة لمن سلك سبيل العصاة ولم يعتبر بصغار السابقين. الأمم المرفقة في النعيم، الغافلة عن الله، البخيلة الشحيحة بما أعطاها الله، لها في الحياة وقت وأمد إلى حين، ثم تحل عليهم سنة الله التي لا تتبدل، فالمعاصي تزيد لهم النعم.

أخرج أحمد والنسائي وابن ماجة عن ثوبان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر). الرزق المقدر للإنسان يأتيه ثم يُجِيب عنه ويُحرم منه بسبب ذنوبه ومعاصيه وبخله وشحه وحرصه على دنياه، ثم يشكو من بعد ذلك قائلا: لماذا ضاقت علي الحياة؟ لماذا تنكدت المعيشة؟ لماذا يسقي الصدر ويتشتت الفكر؟ ألا رجح إلى نفسي فحاسباسي ثم جدُّ التوبة واستغفر من قريب، وأنفق بنفس سخية ثقة بما في يد الله؟ فالعجلة والحرص والشج والبخل لن يغير الحال، فتغيير الأحوال من رب العالمين إذا غيَرا من بنفوسنا . ترى ما هي أول كلمات قالها نبي الله (صلى الله عليه وسلم) عند وصوله إلى المدينة بعد الهجرة من مكة؟ روي الترمذي والحاكم وصححه وابن ماجة عن عبد الله بن سلام (رضي الله عنه) قال: لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة، انجفل الناس إليه، فجئته لأنظر في وجهه فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعت منه أن قال: (يا أيها الناس، أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام).

شكر النعمة هو الإنفاق منها لا حبسها وكثرها والتفاخر والتعالي بها، فما لهذا خلقت النعم، ولا يخرج الحمد من قلب رجل ويلجج لسانه بالشكر إلا إذا كان يرى المنعم ويرى النعمة، فاما من لا يرى ما هو فيه من النعم وغافل عن المنعم فكيف يخرج منه الحمد والشكر؟

ولا يذوق طعم النعمة أحد إلا ويشكر واهبها وصاحبها بالإنفاق منها، فالعقل يفرح بوجود النعمة ويحب بقاها ودوامها، ويشكر الله حينما يجد حالوتها فهو سبحانه واهب النعم، والنعم لا تُشتري ولكن توهب من الوهاب، (وما بكم من نعمة فمن الله).

فأنت تستطيع أن تشتري الساعة لتعرف بها الوقت ولكنت لا تستطيع أن تشتري الزمن.

فأنت تستطيع أن تشتري الدواء ولكنت لا تستطيع أن تشتري الشفاء.

فأنت تستطيع أن تشتري السرير والفرش الناعم ولكنت لا تستطيع أن تشتري النوم.

فأنت تستطيع أن تشتري البيت الواسع ولكنت لا تستطيع أن تشتري الراحة والسكن.

هذه كلها أسباب مخلوقة أما الفضل والعطاء والكرم كله فهو بيد واحد أحد فرد صمد.



■ من المعروضات التي تم التعريف بها في اليوم الثقافي

كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمنح تقيم اليوم الثقافي

منح. سالم بن خليفة البوسعيدى :

جانب افتتاح المعرض المصاحب الذي أعده الطلاب والشركاء اللغويون وتضمن مجموعة من الأركان بركن العلاقات العمانية التركية ، وركن البيئة والسياحة التركية ، إضافة إلى شخصيات من تركيا ، وركن المطبخ التركي ، وركن الخط العربي والذي استعرض جوانب مختلفة من الثقافة التركية التي ينتمي إليها الطلاب إلى جانب ركن الملابس التقليدية العمانية والتراثية التي قدمها الشركاء اللغويون . الجدير بالذكر أن الفعاليات الثقافية تأتي إقامتها ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للبرنامج الدراسي الذي تنفذه الكلية لطلابها لإبراز هويتهم والتعريف بثقافتهم المختلفة ، وتتيح الفرصة لهم لممارسة اللغة العربية ودمجهم مع المجتمع المحلي .

■ أقامت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح صباح أمس الأول فعالياتها الثقافية المتنوعة وذلك لطلاب المجموعة التاسعة عشرة القادمة من جامعة مرمرة التركية . رعى الفعالية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله آل مالك الشحي والي منح بحضور عدد من المدعوين حيث تضمن اليوم الثقافي فقرة ترحيبية لأطفال مدرسة المعرى لتحفيظ القرآن الكريم و فقرات فنية متنوعة من الألب التركي كالإناشيد والقصائد الشعرية والعروض المسرحية القصيرة ومسابقة التحدث الفصيح التي شارك فيها الطلاب ، إلى

تكريم سالم بهوان في مهرجان المسرح العربي بالقاهرة

■ بمشاركة أكثر من مائة فنان مسرحي من مختلف البلدان العربية تكرم الدورة الرابعة عشرة لمهرجان المسرح العربي في القاهرة الفنان العماني سالم بهوان وذلك لخدماته في المجال المسرحي خلال الثلاثين عاما الماضية ، ويحمل المهرجان الذي يبدأ غدا ويستمر حتى العاشر من مايو المقبل شعار «حافظا على الهوية ودفاعا عن الغد». حيث سيقدم في المهرجان عروض مسرحية من كل من الجزائر والسعودية إلى ١٤ عرضا لفرق مسرحية هوائية. وينظم المهرجان أيضا ندوة فكرية حول المسرح العربي يشارك فيها عدد من المتخصصين في المسرح في العالم العربي، إضافة إلى فعاليات وندوات ونقاشات يتوقع منها أن تثرى المسرح العربي. ويكرم المهرجان إضافة إلى الفنان سالم بهوان عددا من كبار نجوم المسرح العربي. ■



■ سالم بهوان

بواقع ٢٠٠٠ صورة ومشاركة ١١٨ دولة

علي الغافري يتوج بالمركز الرابع بمسابقة الكويت الكبرى للتصوير



■ علي الغافري لحظة تكريمه في المسابقة



■ حضور كبير أثناء حفل الختام

الهولندية إليزابيث تويثوف تقيم معرضا في بيروت يبرز جذورها اللبنانية

■ بيروت - رويترز: جسدت الفنانة التشكيلية الهولندية إليزابيث تويثوف من خلال أكثر من ٣٠ لوحة تعرض في بيروت تحت عنوان «ترائي» المعالم والتقاليد والشخصيات المشهورة في بلدان زارتها.. وأبرزت بعض اللوحات جذورها اللبنانية. اختارت تويثوف -المولودة لأم لبنانية- الرموز الأكثر تعبيرا من وجهة نظرها لتراث كل بلد وعكست من خلال لوحاتها تجربتها فيه. من زياراتها المتكررة للعاصمة الفرنسية باريس اختارت وجه المظلة الشهيرة بريجيت بارود التي تركت

عالم الفن والشهرة لتهتم بالحيوانات والرفق بها. ومن الولايات المتحدة أطل وجه مارلين مونرو وسط مبان أميركية قديمة. ومن لبنان جسدت الطربوش التقليدي الذي كان الجبل القديم يعتبره رمزا للوقار. كما عرضت ثلاث لوحات للفنانة فيروز المستخدمة مادة الإكريليك مباشرة على الكانفاه في معظم لوحاتها. ولدت تويثوف في بيروت عن أب هولندي وأم لبنانية من قرية جزين الجنوبية وهاجرت مع عائلتها إلى لبنان الحرب الأهلية التي دارت من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠. ■

شارك في المهرجان أكثر من ٧٠ فيلما من ٤٤ دولة وامتدت الدورة الثامنة عشرة للمهرجان في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ أبريل. وتشكلت لجنة التحكيم الرئيسية من خمسة أشخاص برئاسة المخرجة والممثلة نينو كيرتازي من جورجيا ومعها فنانة الرسوم المتحركة أنيت ميليس من لاتفيا والمخرج الأرمني راش كيشيشيان والمنتجة الفلسطينية مي عودة والنقاد المصري عصام زكريا. ■

■ القاهرة. رويترز: فاز الفيلم الإيطالي «بن شقيقين» بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل بمهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة الذي اختتم الثلاثاء. وذهبت جائزة أفضل فيلم تسجيلي قصير إلى الفيلم الهولندي «قاص من كوباني». وفاز الفيلم المصري «حار جاف صيفا» بجائزة أفضل فيلم روائي قصير فيما فاز الفيلم اللبناني «موج ٩٨» بجائزة أفضل فيلم تحريك.



تكريم الفرق الفائزة في مسابقة أفضل فريق إذاعي

بدء فعاليات اليوم الإعلامي تحت شعار «كلنا إعلام راق» بتطبيقية نزوى



■ من فعاليات اليوم الإعلامي في تطبيقية نزوى

حيث حصلت كل من الطالبتين ندى المعمرية وزينب السبائية على جائزة أفضل إخراج إذاعي وحصلت الطالبة ريم العبدلية على جائزة تشجيعية في إعداد التقرير الإخباري. وحصل كل من الطالبة سعادة المسيلة والطالب أحمد العميري على جائزة أفضل مذيع ربط وكذلك فاز كل من الطالب أحمد الصالحي والطالبة وعد الهطالية بجائزة أفضل قارئ أخبار باللغة العربية وفاز الطالب إبراهيم السراي بجائزة أفضل قارئ أخبار باللغة الإنجليزية وأيضا فازت الطالبة سارة البريطانية بجائزة أفضل محاضرة إذاعية. أما الطالبة سارة البلوشية فقد فازت بجائزة أفضل إعداد لفقرة إذاعية. أما جائزة أفضل إعداد إذاعي لبرنامج إذاعي متكامل فقد كانت من نصيب الطالبة سعادة المسيلة.

الجدير بالذكر أن جماعة الإعلام إحدى الجماعات الرائدة بتطبيقية نزوى، حيث تسعى من خلال مناشطها المتنوعة إلى صقل مهارات الطالب الجامعي في مجال الإعلام. وقد حققت جماعة الإعلام مراكز متقدمة في مسابقة الإبداع الطلابي السابع عشر، حيث حصلت نشرة «قيم» الشهيرة التي تصدرها الجماعة باللغة العربية على المركز الثالث في مسابقة الإبداع الطلابي وحققت أيضا أعضاء الجماعة مراكز متقدمة في المجالات الإعلامية المتنوعة. ■

■ أقامت ندوة الثقافة والفنون بدبي مساء الأربعاء أمسية أدبية فنية عمانية بمشاركة ثمانية من مثقفي السلطة بين تشكيليين وشعراء وموسيقيين. رعى الأمسية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله القتيبي سفير السلطنة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبحضور جمع من الأكاديميين والمختصين والإعلاميين. وشملت الأمسية فقرات متنوعة ومتعددة قدمها الشعراء والتشكيليون والموسيقيون العمانيون المشاركون في الأمسية. بدأت الأمسية بالفن التشكيلي حيث عرضت الفنانة التشكيلية ريا المسكرية ١٢ لوحة من أعمالها المتميزة، وتحدثت أثناء شرحها لأعمالها عن رسم الوجوه والمشاعر والأحاسيس والتعابير، قائلة بأن كل وجه يحكي قصة، وقد قامت برسمها بالفرشاة تاركة سردها على المشاهد. وأضافت المسكرية إنها أوجدت تلك الوجوه لتحاوّر المشاهد بلغة بعيدة عن لغة الكلمات، فالتعابير وحدها كافية لإيصال إحساس معين أو فكرة معينة بدون الاستعانة بالتواصل الشفهي أو الإلكتروني. ثم قدم مصور الفياض أنس الذيب ١٢ لوحة من أعماله الصورة التي حازت جوائز محلية وعالمية، وأوضح في شرحه أنها تتحدث عن عمان الطبيعة والإنسان، ذاكرة بأنها تشرح جمال التنوع الجغرافي والبيئي في السلطنة، وكذلك تتحدث عن إنسان عمان وكيف استطاع الوصول إلى ما هو عليه اليوم، بالإضافة إلى أهمية التراث العماني وكيفية المحافظة عليه. بعد ذلك بدأت فقرة الشعر والموسيقى وقدم الشاعر سالم بن سلطان السعدي فنونا عمانية متنوعة منها الرزحة والميدان وبين عبادي والقصافي، معرّفا أثناء حديثه بهذه الفنون وضاربا أمثلة شعرية عليها. ثم تناوب الشاعر الغنائي



■ ريا المسكرية تتحدث عن لوحاتها الفنية



■ سالم السعدي يلقي قصائده الشعرية

طارش قطن، والشاعرة أصيلة المعمرية على إلقاء مجموعة من قصائدها بمصاحبة عازف العود الفنان العُماني عبدالله العقيل، حيث ألقى طارش ست قصائد هي (دبي، خيوط الليل، تروح، مدائن حور، سنتين، ومصنوعة، بعد ذلك قام راعي الأمسية بتكريم المشاركين. وقد صرح سعادة السفير العُماني بعد حضوره للأمسية قائلا : اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لندوة الثقافة والعلوم في دبي على استضافتها وعلى رعايتها لليلة الثقافية العمانية

التي شهدت مزيجا رائعا من الفن والشعر والأدب، وتميزت بحضور راق من الشخصيات، مؤكدا بأن هذه الأمسيات تعبر بصق عن مدى العلاقة الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وتجسد بصورة هذه العلاقة بكل تجلياتها الجميلة، متمنيا استمرار مثل هذه الفعاليات، والمزيد من التقدم للعلاقات ما بين الدولتين بإذن الله تعالى. من جانب آخر قال الأكاديمي والفنان العماني الدكتور عبدالعزيز الغريبي إن مثل هذه التظاهرات الثقافية تحفز وتعزز العطاء الإنساني والفكري المتجدد، فمكونات الثقافة والفنون تزداد ثراء وقيمة بتفاعلها مع ما حولها في سبيل تحقيق الانسجام وتلبية حاجة الإنسان الفكرية والترفيهية وهذا ما جسده ندوة الثقافة والفنون في دبي بتدعيمها هذا التكوين الإبداعي بعناصره المتنوعة من نخبة الشعراء والفنانين العمانيين الذين صدحوا بعبثاتهم الأسر في سماء دبي. ■



عبد الحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com



ياب*

١

يا بادئِ الحيرةِ ..
قلماً تعودُ.

٢

يا بتَّارِ الخلافِ ..
ما أحنَّكَ.

٣

يا بحرَ المودةِ ..
اسقِ غيرَكَ.

٤

يا بذرةِ الخيرِ ..
اتَّقِ الباطلَ.

٥

يا بررةِ الأمةِ ..
خالدِ ذكركمُ.

٦

يا بسطاءِ المعرفةِ ..
الجهلُ يخذلُ.

٧

يا بشيرِ الكلمةِ ..
قولك أنوارُ.

٨

يا بطلَ الخيالِ ..
آمالكُ سرابُ.

٩

يا بغيضَ الظنِّ ..
توسرُ بالوسوسةِ.

١٠

يا بغاةِ الطينِ ..
الفطرةُ أقوى.

١١

يا بقايا الاضمحلالِ ..
يكفي جفافاً.

١٢

يا بليغَ المسمعِ ..
احذرِ صمغِ الأذنِ.

١٣

يا بُناةِ الهويةِ ..
لكم العزةُ.

١٤

يا بهاءَ الزمنِ ..
سجلِ للعدِ.

١٥

يا بوقَ المغالطةِ ..
أصمتُ.

١٦

يا بيانُ ..
زالَ من عطلكَ.

* أبت اليومُ يابتُ ويأبتُ أبتاً
وأبوتاً، وأبت، بالكسر، فهو أبت
وأبت وأبت: كله بمعنى اشتدَّ
حرهُ وغَمُهُ، وسكنت ريحهُ؛
قال رؤبة: من سافعات وهجير
أبت وهو يومُ أبت، وليلةُ أبتة،
وذلك حمت، وحمتة، ومحت،
ومحتة: كل هذا في شدة الحر؛
وأنشد بيت رؤبة أيضاً. وأبتة
الغضب: شدته وسورته. وتأبت
الجمر: احتدم. وأبه: أنه له يابه
أبها وأبه له وبه أبها: فطن. وقال
بعضهم: أبه للشيء أبها نسيه ثم
تفطن له. وأبه الرجل: فطنه،
وأبهه: نهه.

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press